

وفاة عبد الرحمان اليوسفي

الرئيس تبون يشيد  
بـ"رجل الدولة المتمكن"  
و"المناضل  
المفاربي  
المثالي"

16-07<<

الحملة المسعورة للإعلام العمومي  
الفرنسي ضد الجزائر

المجتمع المدني والطبقة  
السياسية ينددان بالاستفزازات  
ويشتمان رد الخارجية

05<<

إفتتاحية

متى تفهمون الدرس؟!

«الفيلم الوثائقي» الذي بثته القناة التلفزيونية الفرنسية «فرانس-5» تشويه فاضح مع سبق الإصرار لصورة الجراك الشعبي الذي أبهر العالم لأزيد من سنة كاملة بسلميته وشعاراته الوطنية. فقد لبس العمل التلفزيوني ثوب الجراك الذي تعالي في مطالبه عن التغيرات الجوهرية والقانونية والمصالح السياسية الضيقة، والمطالب الشخصية الأنانية، ورفع المطالب الشعبية التي يشترك فيها كل الجزائريين باعترااف القاضي والداني في الخارج قبل الداخل، وتعمد معده ومن يقف وراءه القفز على هذه الحقائق والأهداف التي حققها الجراك بتناول الحياة العاطفية لعدد من الشباب الذين يعدون على أصابع اليد الواحدة وكأنها هي الهدف الرئيسي من الجراك الشعبي.

ماتم بثه يصب في الحملة المسعورة ضد الجزائر خاصة بعد انطلاق الجراك الشعبي الذي حاولت بعض وسائل الإعلام الخارجية وعلى رأسها الفرنسية أن تخرجه عن إطاره والذهاب به إلى الفوضى لقطع الطريق على المسعى الوطني للتغيير الشامل وبناء جزائر جديدة مزدهرة وقوية اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا وإبقائها تحت التأثيرات الخارجية. فلم يرق لهذه الأصوات التي تحن إلى الاستعمار القديم أن ترى هذا الانسجام الذي أوجده الجراك بين الشعب ومؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسة العسكرية التي تبنت مطالب الجراك الشعبي منذ الوهلة الأولى وتعهدت بمرافقته حتى تحقيقها، وهي التي وجدت صداها في برنامج رئيس الجمهورية المنتخب المعروفة بـ 54 التزاما.

وحتى اختيار توقيت بث «هذه السموم» لم يأت اعتباطا، فقد جاء والعالم يستعد للخروج من الأوضاع التي فرضها وباء كورونا الذي يجمع الجملون والاستراتيجيون على أن الأوضاع من بعده لن تكون كما كانت قبلة، حيث سيكون الاعتماد على النفس وعلى القدرات الوطنية، من بشرية ومادية، هو المحرك لبناء الاقتصاديات الوطنية، وهو ما دل عليه انكفاء جميع الدول، خاصة القوى العظمى منها، على نفسها وانشغالها بأوضاعها الداخلية على حساب باقي الشعوب الضعيفة التي استنزفت خيراتها وأنهكتها اقتصاديا واجتماعيا.

والجزائر التي أثبتت قدراتها من خلال هذه الجائحة على الاستجابة لاحتياجات الوطنية بسواعد وبمقولات أبنائها وسياسيتها الجديدة الرشيدة، لا يمكن أن يتركها «مصاص» دماء الشعوب تحقق هذه الوشية التاريخية، ولم يجدوا هذه المرة إلا الجراك الشعبي في محاولة للعب على عواطف الشباب لدفعه إلى عرقلة المسيرة الوطنية الجديدة، فهذا، فهذا الجراك الذي حدد بوصلته الوطنية وباركه رئيس الجمهورية لا يمكن إلا أن يكون معول بناء من أجل تأسيس جزائر جديدة سيدة في جاراتها دوليا وقاريا وإقليميا. ويبدو أن الذين يصرون على القباء في التعامل مع الشعب الجزائري لم يفهموا بعد أن هذا الشعب وجه بوصلته نحو الطريق الصحيح للتغيير، ودخل عبدا جديدا البناء جزائر تستلهم مبادئها من ثورة أول نوفمبر. فمتى تفهموا الدرس؟!

المساء

رئيس الجمهورية يستقبل المجاهد عثمان بلوزداد



EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

بينما تم رفعه في ولايات سعيدة وتندوف واليزي وتمنراست

تهديد الحجر الجزئي بباقي  
الولايات إلى غاية 13 جوان

03<<

حصيلة فيروس كورونا  
خلال 24 ساعة الأخيرة

137 إصابة جديدة،  
8 وفيات و145 حالة شفاء

02<<

لمساعدتها على تجاوز آثار جائحة كوفيد 19

الوزير الأول يدعو إلى تخفيف  
ديون الدول النامية

دعا الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أول أمس، إلى تخفيف ديون الدول النامية من أجل تجاوز الصعوبات المالية والاقتصادية الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-19، مبرزا في نفس الإطار، أهمية بحث حوار شامل بين الدول المتقدمة والنامية لإيجاد حلول ملموسة للاحتياجات المتزايدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. 03<<



راوية يبرز الأهداف الأساسية لقانون المالية التكميلي 2020؛

معالجة آثار الأزمة ودعم  
القدرة الشرائية للمواطن

أكد وزير المالية، السيد عبد الرحمان راوية، أن مشروع قانون المالية التكميلي 2020 يهدف إلى معالجة آثار الأزمة الصحية الحالية مع دعم القدرة الشرائية للمواطنين. 04<<

النيابة العامة تنفي منعه  
من الاتصال وتوضح؛

كريم طابور رفض إجراء  
المكالمة الهاتفية

16<<

## وزارة الداخلية:

### قرباة 322 ألف متضرر من كورونا استفادوا من منحة الرئيس

بلغ عدد المستفيدين من المنحة التي كان قد أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة المتضررين من آثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، قرابة 322 ألف مستفيد، حسبما علم لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وأوضح نفس المصدر أن عدد المستفيدين من منحة 10 آلاف دينار المسجلين في القوائم التي تم التأشير عليها من طرف المديرين المحليين المعنيين إلى غاية 27 ماي 2020، بعد عملية تطهير القوائم، قد بلغ 321.955 مستفيد. وذكر نفس المصدر أن عدد

المستفيدين الذين صبت لهم المنحة بلغ 135.687. وعدد الملفات الموجودة على مستوى المصالح غير المركزية للدولة (المديريات التنفيذية) بلغ 76.674. أما عدد الملفات الموجودة على مستوى مصالح الولاية من أجل الإجراءات المحاسبية قد وصل إلى 29.734. وبالنسبة لعدد الملفات الموجودة على مستوى مصالح أمناء الخزائن للولايات من أجل عملية الدفع، فقد بلغ 64.808. فيما وصل عدد الملفات الموجودة على مستوى مصالح البريد أو البنك من أجل عملية صب المنحة في الحسابات البريدية الجارية أو الحسابات البنكية 15.052. وأ

## اللجنة الوزارية للفتوى:

### الذين لم يصوموا بسبب كورونا وجب عليهم القضاء

شوال كان كصيام الدهر"، مشيرة إلى أن "من صامها فله أجر ومن لم يصمها فلا إثم عليه، ويجوز أن تصام هذه الأيام السنة متتابعة أو متفرقة، وإن فرقتها على أيام الشهر في الأيام التي رغب الشرع في صومها كالأثنين والخميس والأيام البيض، حصل له الأجر عن الجميع".

وفيما يتعلق بقضاء رمضان أوضحت اللجنة أن القضاء "واجب على التراخي ووقته متسع إلى ما قبل دخول رمضان المقبل"، مضيفة أن هذا "لا يعني التهاون بتأخيرها بل الأفضل والأكمل هو المبادرة إلى تعجيل قضاء الصوم".

كما استجبت اللجنة الفتوى "تقديم القضاء على صيام التطوع"، مجيبة أيضا "الجمع قضاء رمضان وصيام التطوع شريطة أن يشرك بينهما بالتبعية بحيث ينوي الشخص القضاء أولا ويدخل فيها نية التطوع".

وفي هذا السياق، ترى اللجنة أن "الأفضل والأكمل هو إفرد كل صوم بنيته وذلك بقضاء صوم رمضان مستقلا وصيام الأيام السنة من شوال مستقلة".

وخلصت اللجنة إلى التذكير بوجود احترام الإجراءات الوقائية وخصوصا ارتداء الكمامات حرصا على سلامة الأرواح وسعيا إلى الوقاية من وباء كورونا. وأ

أفتت اللجنة الوزارية للفتوى أن المرضى الذين سبب لهم الصوم مشقة معتبرة غير معتادة كالمريض المصابين بفيروس كورونا (كوفيد 19) ومن كان في حكمهم فأفطروا في شهر رمضان، وجب عليهم القضاء بعد التماثل للشفاء.

وأوضحت اللجنة، في بيان لها تلقت "وآ"، أمس الجمعة، نسخة منه، بخصوص قضاء الصوم لأصحاب الأعدار والمرضى الذين تماثلوا للشفاء من مرض كوفيد 19 أن "العاجزين عن الصوم مثل كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة فإنهم يسقط عنهم الصوم ولا يجب عليهم القضاء وتترتب عليهم الفدية فقط".

امتثالا لقول الله سبحانه وتعالى "وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين".

وبشأن المرضى الذين سبب لهم الصوم مشقة معتبرة غير معتادة كالمريض المصابين بـ"كوفيد 19" ومن كان في حكمهم فأفطروا أكدت اللجنة أنه "يجب عليهم القضاء بعد الشفاء" لقوله تعالى "ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر".

وبشأن صوم ستة أيام من شوال، ذكرت لجنة الفتوى أنها تعتبر من فرائض الأعمال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صام رمضان ثم أتبعه ستا من

## حصيلة فيروس كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة

### 137 إصابة جديدة، 8 وفيات و145 حالة شفاء

سجلت خلال 24 ساعة الماضية في الجزائر 137 حالة إصابة بفيروس كورونا و8 وفيات و145 مريضا للشفاء، حسبما أعلن عنه اليوم الجمعة الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

• ق. و



فقد بلغ عددها 16792 حالة، تشمل 7675 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و 9117 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، في الوقت الذي يتواجد فيه 34 مريضا في العناية المركزة.

وأوصى الدكتور فورار في ختام اللقاء بضرورة اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والامتناع لقواعد الحجر الصحي مع إزامية ارتداء القناع الواقي في كل الظروف لتفادي انتقال الوباء.

يبلغون من العمر 65 سنة فما فوق، مشيرا إلى أن 29 ولاية سجلت بها نسبة إصابات أقل من النسبة الوطنية، فيما لم يسجل على مستوى 18 ولاية أية حالة جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة.

في المقابل لفت الدكتور فورار إلى أن ولايات الجزائر العاصمة ووهران والبلدية سجلت بها أمس أكبر عدد من الحالات الجديدة. وفيما يخص الحالات التي استفادت من العلاج حسب البروتوكول المعمول به،

وأوضح الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطوير الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة ارتفع إلى 9134 حالة، أي ما يمثل 20 حالة لكل 100 ألف نسمة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 638 وفاة وارتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 5422 حالة، مشيرا إلى أن الوفيات الجديدة سجلت بكل من ولايات تمنراست والمسيلة والبيض وميلة ووهران وسطيف والمدينة وورقلة. وذكر نفس المتحدث أن 66 بالمائة من

## قائد فريق الخبراء الطبي الصيني:

### الوضعية الوبائية بالجزائر "مستقرة وتحت السيطرة"

الصيني مهمته بالجزائر التي دامت أسبوعين في إطار التعاون الجزائري الصيني في مكافحة جائحة فيروس كورونا، وقام الفريق المتألف من 20 خبيرا مختصا في مكافحة فيروس كورونا بعدة زيارات للمستشفيات عبر البلاد لتبادل الخبرات بين البلدين، خاصة فيما يتعلق بأساليب علاج الأمراض المرتبطة بفيروس كورونا.

ويعتبر الفريق الطبي الصيني، الذي يضم أطباء متخصصين لا سيما في علاج الأمراض التنفسية والعناية المركزة والأمراض المعدية والطب الصيني التقليدي، من بين الأوائل الذين تم تجنيدهم عند ظهور فيروس كورونا في الصين. يجدر التنكير، أن هذا الفريق الطبي يعد الثاني الذي ترسله الصين إلى الجزائر بعد الفريق الذي أرسل في شهر مارس الماضي.

وفي رده على سؤال حول احتمال العودة إلى الحياة العادية، قال الخبير الصيني إن فريقه بعث رسالة تتضمن رأيه إلى سفارته بالجزائر، والتي سترسلها بدورها إلى وزارة الصحة وإلى اللجنة العلمية، قائلا "لقد طلب منا الوزير تفسيرات بخصوص هذا الموضوع، سنقوم بإرسال ردنا كتابيا، اعلموا أن اللجنة العلمية تقوم بدراسة مسألة رفع الحجر الصحي مع مواصلة تحليل الوضع"، مشيرا إلى "فعالية بروتوكول العلاج الكورويك الذي اعتمدته الجزائر".

من جهة أخرى، أوضح الخبير الصيني أن فيروس (كوفيد-19) المكتشف بالجزائر هو مغاير لمغاير للفيروس الذي تم اكتشافه ببلده، مضيفا أن الفيروسين مختلفين وأن الفيروس المكتشف بالجزائر يشبه ذلك المكتشف بفرنسا. وقد أنهى فريق الخبراء الطبيين

أعلن قائد فريق الخبراء الطبي الصيني، تشو لين، بأن الوضعية الوبائية لجائحة فيروس كورونا بالجزائر مستقرة وتحت السيطرة، مشددا على ضرورة احترام التدابير الوقائية.

• ق. و

خلال ندوة صحفية نظمت عشية مغادرة الفريق الصيني المتكون من 20 خبيرا والمتواجد بالجزائر منذ يوم 14 ماي، أكد البروفيسور تشولين أن الوضعية الوبائية في الجزائر مستقرة وتحت السيطرة بفضل التدابير التي اتخذها رئيس الجمهورية والوزير الأول واللجنة العلمية لرصد ومتابعة تطور فيروس كورونا، مشيرا إلى ضرورة الاستمرار في احترام التدابير الوقائية لا سيما شروط النظافة والتباعد الاجتماعي.

## المدير العام لـ"عدل":

### تعليمات لتسريع وتيرة الإنجاز لتدارك التأخر

المساعدون للوكالة وكذا مديرو المشاريع التابعين لها عبر التراب الوطني، تم من خلاله إعطاء حصيلة بالأرقام توضح نسبة تقدم الأشغال في المشاريع التي انطلقت مؤخرا. وأشارت وكالة "عدل" أن هذا الاجتماع الذي خصص لمتابعة مدى تقدم المشاريع السكنية هو تكملة للاجتماع الأخير الذي جمع المدير العام للوكالة بوزير السكن والعمران والمدينة، كامل ناصري، حيث قدم بلعربي حصيلة عن المشاريع التي ستباشر فيها الأشغال.

• ق. و

أعطى المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، طارق بلعربي، أول أمس، تعليمات لمديري المشاريع السكنية لتسريع وتيرة الإنجاز من أجل استدراك التأخر الناتج عن فيروس كوفيد 19، حسبما أفاد به بيان للوكالة.

وأوضحت الوكالة في بيان لها عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أن هذه التعليمات أسديت خلال اجتماع تقييمي ترأسه السيد بلعربي بتقنية التحاضر المرئي عن بعد، وذلك بعد استماعه لعرض قدمه المديرون العامون

## زار المؤسسات العقابية بكل من سكيكدة وعنابة

### بورباله يعاين تطبيق الخطة الوقائية

استعاد ادها للإصغاء المستمر إليهم ومدهم بالوعن المطلوب في أداء مهامهم النبيلة".

للإشارة، فقد سبق وأن باشر المدير العام خلال شهر رمضان المعصر حاضيا فيزيان- "زيارات ميدانية للغرض نفسه وذلك إلى مؤسسات إعادة التربية والتأهيل بالبلدية والحراش بتاريخ 28 أفريل، مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالقليعة والمدرسة الوطنية لموظفي إدارة السجون بالقليعة بتاريخ 10 ماي الجاري، مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بوهران بتاريخ 13 ماي الجاري وكذا مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بعين وسارة، مؤسسة إعادة التربية بالجلفة، مؤسسة إعادة التربية بوقرول ومؤسسة الوقاية بمسعد بتاريخ 19 ماي الجاري". وأ

قام المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماع، فيصل بورباله، يومي الأربعاء والخميس بزيارة عمل وتفتد لمجسني قضاء سكيكدة وعنابة، لإجراء "معاينة ميدانية على مستوى المؤسسات العقابية التابعة لاختصاص هذين المجسنيين والتأكد من حسن تطبيق الخطة الوقائية لمجابهة فيروس كورونا (كوفيد-19) وكذا مدى توفر الوسائل الضرورية لذلك، حماية للمحبوسين والموظفين"، حسبما أفاد به بيان لوزارة العدل.

وخلال الزيارة، أجرى المدير العام لقاءات مطولة مع الموظفين على مختلف مواقعهم ودرجة مسؤولياتهم، واستمع إلى اشتغالهم، مؤكدا "وقوف الإدارة المركزية إلى جانبهم

### وزارة العدل تسجل ارتياحا لعودة النشاط القضائي تدريجيا

أكدت وزارة العدل، في بيان لها يوم الخميس، أنها تسجل "ارتياح" لعودة التدريجية للنشاط القضائي على مستوى الجهات القضائية منذ 17 ماي الجاري كمرحلة أولى في انتظار جدولته باقي القضايا المسجلة بما يتوافق مع السياسة العمومية الرامية إلى الوقاية من انتشار فيروس كورونا.

وأوضح نفس المصدر أن المحاكم والمجالس القضائية "استأنفت النظر في القضايا المدنية والإدارية المرفوعة من طرف المحامين كمرحلة أولى في انتظار جدولة باقي القضايا المسجلة من قبل الأطراف أنفسهم مستقبلا بما يتوافق مع السياسة العمومية الرامية إلى الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا".

وتكرت الوزارة أنه خلال الفترة من 17 إلى 21 ماي 2020 "بلغت نسبة الجلسات المنعقدة للنقض في القضايا المدنية والإدارية 97.9/ بالنسبة للقضاء العادي و99/ بالنسبة للقضاء الإداري، كما تم خلال نفس الفترة التلق بـ 10945 حكم وقرار مدني و 1155 حكم إداري كانت كلها مجمدة منذ 16 مارس 2020 عملا بالتدابير المقررة للقوانين من انتشار وباء فيروس كورونا". وأ

## رئيس الجمهورية يستقبل المجاهد عثمان بلوزداد



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صباح أول أمس، الخميس، المجاهد عثمان بلوزداد عضو مجموعة 22 التاريخية التي خططت لتفجير ثورة نوفمبر المجيدة، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وأوضح نفس المصدر أن رئيس الجمهورية "عبر، في مستهل اللقاء، عن سعاده باستقبال أحد الرموز الأوائل لثورة التحرير المباركة الذي أدى واجبه مع رفاقه الأخير في تحرير الوطن من براثن الاستعمار البغيض ورفض بعد الاستقلال أن يتقلد أية مسؤولية في الدولة، مفضلا استئناف حياته العادية كمواطن بسيط".

كما عبر عن "أسفه لعدم تمكنه في هذا المقام من لقاء أبطال مجموعة 22 الآخرين الذين انتقلوا إلى جوار ربهم وأخبرهم كان المجاهد عبد القادر

العمودي رحمهم الله جميعا، ثم أطلع السيد الرئيس ضيفه الكريم على الوضع العام في البلاد والخطوات التي يجري تنفيذها لبناء الجمهورية الجديدة في إطار الاحترام الكامل لبيان أول نوفمبر 1954، لا سيما في بعده الديمقراطي والاجتماعي، واستمع إلى آرائه للاستفادة من تجربته النضالية الطويلة.

من جهته -ضيف بيان رئاسة الجمهورية- أبدى المجاهد عثمان بلوزداد "ارتياحه" لهذا اللقاء وثمن "تصميم رئيس الجمهورية على حماية السيادة الوطنية والدفاع عن ثوابت الأمة ونشر العدالة الاجتماعية والاعتناء بالذاكرة الوطنية، لأن ذلك - كما قال- هو في صميم الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار والمجاهدين الأحرار وبيان أول نوفمبر التاريخي".

## فيما يتم العمل على ترقية الحلول العلمية لحماية النسيج الغابي توسيع مهام لجنة مكافحة الحرائق إلى حماية الغابات

والحماية المدنية.

وفيما يخص الامكانيات المجندة لدعم عمل أعوان الغابات ميدانيا، أعلن عماري بلوزداد وسائل حديثة للوقاية والتدخل، بعد أن تدعمت إدارة الغابات هذه السنة- رغم الضائقة المالية - بـ 80 شاحنة مزودة بصهاريج مخصصة للتدخل السريع لمكافحة حرائق الغابات، ما سمح بتدعيم عدد الأتال المتحركة التي وصلت إلى 20 ترقلا متنقلا من جهته، أكد وزير الموارد المائية، أرقي براهي، أن قطاعه يعمل بالتنسيق مع القطاع الفلاحي من أجل إنجاح برنامج الطموح لتوسيع الغطاء النباتي والرفع من المساحات المسمقة، مع المشاركة الفعالة في عمليات التشجير، حيث ساهمت الوكالة الوطنية للسودود والتحويلات بتشجير مساحة تفوق 1,2 مليون هكتار، مع العلم أن الوكالة أعدت سنة 2003 دراسة مست 52 حوض مصب للسودود والمجمعات المائية عبر 32 ولاية. كما قررت تهيئة وتشجير ما يفوق 842 ألف هكتار.

قررت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، توسيع مهام اللجنة الوطنية لمكافحة الحرائق إلى حماية الغابات من كل أنواع الاعتداءات وعمليات التخريب، وذلك بعد تسجيلها منذ بداية الحجر الصحي أكثر من 360 اعتداء على المساحات الغابية، أخطرها ما تعرض له أعوان الغابات بولايات جيجيل والبيورة من اعتداءات مباشرة من طرف مجهولين.

نوال ح.

في هذا الإطار، أعلن الوزير، شريف عماري، على هامش حفل تنصيب اللجنة الوطنية لحماية الغابات، المشكلة من ممثلين عن 13 وزارة و 11 مؤسسة وهيئة وطنية لها علاقة بحماية الغابات، عن إعادة النظر في الإطار القانوني للجنة، لاعتماد سياسة وقائية جديدة لحماية النسيج الغابي من كل المخاطر، مع إعطاء كل الصلاحيات للجنة لممارسة نشاطاتها وتوسيعها لقطاعات الأخرى.

ونوه عماري بالتكامل الحكومي في مجال التكفل بقضايا وإشكاليات حماية الغابة، مشيرا إلى أن مشاركة عدد من القطاعات الوزارية في هذا الملف، يعتبر نموذجا حيا للتعاون والتنسيق بلوغ رهان واحد، بالنظر إلى المكانة المميزة لقطاع الغابات في مخطط عمل الحكومة، خاصة بعد استحداث وزارة مكلفة بالفلاحة الصحرارية والغابية.

وعن التدابير الجديدة التي تم اعتمادها هذه السنة ضمن مخطط عمل اللجنة، المطالبة بتنفيذ مخطط مكافحة الحرائق وحماية الغابات في الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى نهاية أكتوبر، ذكر الوزير بتفعيل البحث العلمي والتكوين بالمدرسة العليا للغابات بولاية خنشلة، مع تهيئة الإبداع لدى المؤسسات الناشئة وتعميم الرقمنة لاقتراح مشاريع جديدة من شأنها دعم عمليات المراقبة والتدخل، بالإضافة إلى دعم علاقات التعاون مع الوكالة الفضائية الجزائرية، لتمكين اللجنة من صور وبيانات دقيقة، وكذا اعتماد النشريات الخاصة لمصالح الأرصاد الجوية كبيانات تنبئ على أساسها التدخلات الميدانية لأعوان الغابات

## تساعدها على تجاوز آثار جائحة كوفيد 19

# الوزير الأول يدعو إلى تخفيف ديون الدول النامية

دعا الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أول أمس، إلى تخفيف ديون الدول النامية من أجل تجاوز الصعوبات المالية والاقتصادية الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-19، مبرزا في نفس الإطار، أهمية بحث حوار شامل بين الدول المتقدمة والنامية لإيجاد حلول ملموسة للاحتياجات المتزايدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ق و



موضحا بأن هذا الإجراء "من شأنه أن يسمح بتحسين الموارد الجبائية ويساعد بذلك هذه الدول على تجاوز الآثار السلبية لهذه الجائحة على المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي".

ولفت السيد جراد إلى أنه "إذا كانت الإجراءات المتخذة في هذا الصدد من قبل مجموعة الـ 20 والمؤسسات الدولية للأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي تستحق التنويه، إلا أن الوضع يتطلب المزيد من الدعم والتمويل، ليكون في مستوى تطلعات واحتياجات الدول النامية"، مؤكدا في نفس الوقت على "ضرورة تعزيز أطر التشاور والشفاف" والشامل بين الدول المتقدمة والدول النامية لإيجاد مقاربة شاملة تسمح للدول التي تواجه صعوبات بالوفاء بالتزاماتها".

وقال في هذا الخصوص، إن "هذه الأزمة الصحية والاقتصادية الشاملة، يجب أن لا تنسيتها عن التزاماتنا المندرجة تحت عنوان برنامج عمل أديسا أبيابا، بل على العكس يجب أن نتحلى بعزم أكبر من أجل تحسين التمويل الخارجي، خاصة من خلال رفع الدعم العمومي للتنمية".

دعم الموارد الجبائية المحلية الملائمة، مما يساهم في الإنعاش الاقتصادي، الذي يستوجب كذلك، حسيه، إجراءات فعالة لدعم القطاعات الأكثر تضررا، لا سيما تلك المنشئة لمناصب الشغل والخلافة للثروة، مبرزا في هذا الصدد "أهمية توفير السيولة المالية الكافية لتلبية احتياجات الفئات الأكثر هشاشة".

وأشار بالمناسبة، إلى أن الجزائر بادرت بعملية من الإجراءات لدعم ومساعدة الأشخاص والمؤسسات الأكثر تضررا، مؤكدا بأن الحكومة تواصل العمل من أجل تكسيب الأطر الموزانة والسيولة المالية للاستجابة للاحتياجات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية، مع الحفاظ على المكاسب المتعلقة بحرية الاستثمار والامتيازات الجبائية للمستثمرين المحليين والأجانب. وخلص الوزير الأول إلى أن "المدى غير المسبوق منذ الحرب العالمية الثانية الذي يفتنه الأزمة الناجمة عن انتشار هذه الجائحة على المستوى العالمي، يتطلب اتخاذ قرارات شجاعة واستثنائية خاصة، في الوقت الذي تستعد فيه المجموعة الدولية لإطلاق عشيرة العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأحياء الذكرى 75 لإنشاء منظمة الأمم المتحدة".

## الجزائر تعمل على تكسيب الأطر الموزانية للاستجابة للتحديات

وبخصوص الجزائر، أكد الوزير الأول أن الحكومة وعلى غرار حكومات الدول الإفريقية، مدعوة كذلك إلى اتخاذ الإجراءات المالية والموازانية الضرورية

وقال الوزير الأول خلال تمثيله لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في اللقاء رفيع المستوى حول تمويل التنمية في ظل جائحة كوفيد-19، نظمتها الأمم المتحدة عبر تقنية التواصل المرئي مع الدول النامية يفرض نفسه خيارا حتميا، من أجل مواجهة الاختلالات التي تعاني منها هذه الدول على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، داعيا في هذا الصدد، إلى "تكريس الحوار الشامل والمستدام بين الدول المتقدمة والنامية لإيجاد حلول ملموسة للاحتياجات المتزايدة للتمويل جراء أزمة فيروس كورونا".

وأوضح السيد جراد أن استمرار الأزمة الصحية، من شأنه أن يعمق الأزمة المالية التي تشهدها كل الأمم، مشيرا إلى أنه بالرغم من المستويات غير المقلقة لحد الآن، بخصوص انتشار هذا الوباء في القارة الإفريقية، "إلا أن تداعياته على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي والمالي ليست كذلك، حيث تواجه القارة التحديات التقليدية المرتبطة بالأزمات السياسية والإنسانية وآثار التغيرات المناخية والتصحّر والجفاف وانخفاض أسعار المواد الأولية وعبء الديون وتراجع التدفقات المالية، فضلا عن رهانات الأمن الغذائي".

وأضاف في هذا السياق أن "تخفيف ديون الدول النامية يفرض نفسه خيارا حتميا من أجل مواجهة الاختلالات التي تعاني منها على صعيدي الجبائية والموازنة".

## بينما تم رفعه في ولايات سعيدة وتندوف وإيزي وتمنراست

# تقديم الحجر الجزئي باقي الولايات إلى غاية 13 جوان

السابعة مساء إلى الساعة السابعة من صباح اليوم الموالي، لفترة مدتها خمسة عشر (15) يوما، تطبق ابتداء من يوم السبت 30 ماي إلى غداية يوم السبت 13 جوان 2020، وبهذه المناسبة، فإن الحكومة تدعو المواطنين والمواطنات إلى مواصلة الجهود المبذولة في مجال الامتثال لتدابير النظافة، والزامية ارتداء القناع الواقي، والتباعد الاجتماعي، وكذا جميع التدابير الوقائية التي تملها السلطة الصحية، من أجل المساهمة في كسر سلسلة تفشي وباء كوفيد-19، وأنه ليلفض استمرار المواطنين المتجسدين التي بدأت تبز على مستوى بعض المؤشرات الوبائية، وقد لوحظ بالفعل أن الولايات التي تقيد فيها المواطنين بالالتزام بالاحترازية الضرورية لحمايتهم وحماية محيطهم، قد حققت نتائج هامة.

هذا التكاثر يزيد عن 3. كما تجدر الإشارة إلى أن هذين المؤشرين يشكلان هدفا يمكن أن تحققه ولايات أخرى وفق درجة الامتثال للقواعد والتوصيات الصحية.

وسيكون هذا الإجراء للرفع الكلي للحجر الصحي مرفوقا بالإبقاء على نظام التأطير الصحي الصارم على مستوى هذه الولايات منعا لتفشي المرض والقيام في حالة انتقال العدوى، بالبحث الفعال والتتاقص للأشخاص الحاملين للعدوى، بهدف كسر سلسلة انتقال فيروس كورونا. كوفيد-19، بسرعة، كما جرت العادة منذ بداية الجائحة.

قرر الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، بعد استشارة اللجنة العلمية والسلطة الصحية حول تطور الوضع الوبائي المرتبطة بـ كوفيد-19، وبعد موافقة السيد رئيس الجمهورية، على تجديد العمل بنظام الحجر الجزئي المنزلي ابتداء من يوم السبت 30 ماي إلى غاية يوم السبت 13 جوان 2020، فيما تقرر رفعه كليا عن أربع ولايات، حسب ما أفاد به يوم الخميس بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان: لقد خلى الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، بعد استشارة اللجنة العلمية والسلطة الصحية حول تطور الوضع الوبائي المرتبطة بـ كوفيد-19، وبعد موافقة السيد رئيس الجمهورية، على اتخاذ القرارات الآتية:

- الرفع الكلي للحجر الصحي على ولايات سعيدة، وتندوف، وإيزي، وتمنراست، جدير بالذكر أن مبرر هذا القرار يكمن في النتائج الإيجابية التي سجلت من حيث المؤشرين التالين: استقرار عدد الحالات الجديدة التي تم إحصاؤها خلال فارق زمني مدته خمسة عشر (15) يوما (11 ماي 26 ماي 2020)، معدل التكاثر الأساسي في هذه الولايات الأربع الذي يقل عن 1، علما أنه في حالة العدوى الكبيرة، فإن معدل

- تطبيق حجر جزئي منزلي من الساعة الخامسة مساء إلى الساعة السابعة من صباح اليوم الموالي، على ولايات باتنة، وجاية، والبيدة، وتلمسان، وتيارت، وتيزي وزو، والجزائر، ومسطيف، وسيدي بلعباس، وقسنطينة، وعنابة، والمدية، ووهران، وبرج بوعريج، وتيبازة، وعين الدفلى، وذلك لفترة مدتها خمسة عشر (15) يوما، تطبق ابتداء من يوم السبت 30 ماي إلى غاية يوم السبت 13 جوان 2020.

- تمديد العمل بنظام الحجر الجزئي المنزلي بالنسبة لباقي الولايات من الساعة



وزير الصناعة يعلن عن تنفيذ استراتيجية جديدة قريبة؛

## منظومة استثمارية دون عراقيل

إطار استثمار أجنيبي، وبخصوص مبدأ حق الشفعة، ذكر الوزير أن هذا الإجراء بالنسبة الذي كان عليه، كان يفرض على الدولة الجزائرية شراء أسهم ما يراد بيعه بين متعاملين أجانب بأسعار تفوق قيمة الاستثمارات، ولهذا، تم، حسب، إدراج حق الرضا، بما يسمح للحكومة برفض الصفقة إذا كانت لا تتوافق مع المصالح الاقتصادية الوطنية ولا يجبرها على الشراء، كما هو معمول به في البلدان المتقدمة.

ولدى تطرقه إلى نشاط التركيب في فروع السيارات والأجهزة الإلكترونية والأجهزة الكهربائية، أشار السيد آيت علي براهيم، إلى أن دفتر الشروط الجديد، سيسمح للمتعاملين الأجانب بالشراكة مع متعاملين محليين أو إطلاق استثمارات من أموالهم الخاصة مع شرط إدماج وطني منذ انطلاق المشروع، موضوعا بخصوص العودة إلى استيراد السيارات، أن هذا الإجراء سيسمح بزيادة السوق الوطنية بالسيارات، في انتظار بسط صناعة وطنية حقيقية للسيارات محليا، حيث قدر مدة الوصول إلى بناء مصنع، بنحو 24 شهرا على الأقل، قبل أن يضيف بأن مصنع التركيب الحالية لم تصل إلى 5 بالمائة من الإجماع المالي الشخصي، رغم استفادتها من كل الإعفاءات الجمركية والضريبية.

في نفس السياق، أشار الوزير إلى أن فاتورة استيراد السيارات مباشرة، "لن تصل إلى 2 مليار دولار، مثلما وصلت إليه عمليات استيراد قطاع السيارات وتركيبها محليا، موضوعا بأن الحكومة لجأت إلى فرض الرسوم الجمركية والضريبية للتقليل من فاتورة استيراد السيارات عوض إجراءات المنع أو نظام الحصص، أما بخصوص الانشغال المرتبط بالضريبة على السيارات الجديدة، فأوضح السيد آيت علي براهيم بأنها "ستمسك السيارات السياحية الضخمة وليس العربات الناعمة المستعملة من قبل التجار أو الفلاحين"، مشيرا في رده عن تساؤل يتعلق بتشجيع الممولين المحليين إلى أن الحكومة لجأت إلى النظام التفضيلي الذي يعني فقط التركيبات القاعدية، التي تدخل فيما هو مصنع محليا من الحقوق الجمركية وليس كل قطع الأجهزة أو تركيبات السيارات، وذلك بهدف تشجيع الإجماع الوطني.

وحول مصير مناصب الشغل التي ستقصد مع غلق نشاطات تركيب السيارات المحلية، أوضح الوزير أن الأمر "لا يتعلق بغلق ورشات التركيب، بل يتعلق بإجرائهم على الصناعة محليا أو دفع الضرائب"، مشيرا إلى أن هاته المصانع توظف 2874 عمالاً دائما و 946 في طريق عقود عمل مؤقتة، منهم 50 أجنبي، حيث لا تتجاوز قيمة الأجور الكلية، حسب، 5 ملايين دينار (37 مليون أورو).

وأشار الوزير إلى كانت 37 مليون أورو تبرر 2 مليار دولار من الاستثمار، و 1 مليار أورو من الخسارة الجائبة، قائلا أن "دفع أجور هؤلاء العمال مباشرة من قبل الحكومة، سيكون أكثر اقتصادا من تبريرها بشبه صناعة أو شبه استثمار".

عقد مكتب المجلس الوطني الشعبي، مساء الأربعاء المنصرم، اجتماعا ترأسه السيد سليمان شنين رئيس المجلس

خصص لدراسة التعديلات المقترحة على مشروع قانون المالية التكميلي 2020، حسبما أفاد بيان لهذه الهيئة التشريعية. وحسب ذات المصدر فقد درس أعضاء المكتب خلال هذا الاجتماع التعديلات المقترحة على نص مشروع قانون المالية التكميلي 2020، حيث أحال 30 تعديلا على لجنة المالية والميزانية للمجلس. وتم رفض 23 تعديلا من بين 56

راوية يبرز الأهداف الأساسية لقانون المالية التكميلي 2020؛

## معالجة آثار الأزمة ودعم القدرة الشرائية للمواطن

أكد وزير المالية، السيد عبد الرحمان راوية، أن مشروع قانون المالية التكميلي 2020 يهدف إلى معالجة آثار الأزمة الصحية الحالية مع دعم القدرة الشرائية للمواطنين.



تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة، لا سيما في الفترة الحالية". في نفس السياق، قال الوزير إن السلطات العمومية تتطلع إلى وضع منظومة جديدة من أجل توجيه الإعانات إلى ذوي الدخل الضعيف، كإسناد في هذا الإطار، عن دراسة قيد الإنجاز، من أجل إصلاحات تسمح بوضع أداة خاصة بالعائلات ذات الدخل الضعيف. وأوضح ممثل الحكومة بأن السلطات العمومية طلبت مساعدة تقنية من البنك العالمي من أجل وضع أداة، تستهدف على المدى القريب العائلات ذات الدخل الضعيف من أجل ترشيد النفقات العمومية. وعن مخاطر التضخم، ذكر السيد راوية أن السلطات العمومية اتخذت من خلال

مشروع قانون المالية لسنة 2020 تدابير تسمح باحتواء التضخم وتقليص أثره على القدرة الشرائية للعائلات والحفاظ على مناصب الشغل، مع تسهيل الاستثمار، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الدولة خصصت ما يقارب 1767,6 مليار دينار للتحويلات الاجتماعية. وبخصوص مسألة التصدي للتهرب الضريبي، أشار السيد راوية إلى استحداث مصالح متخصصة في الأنظمة الإعلامية بغية تقييم المعلومة الضريبية بدقة أكبر، لافتا في هذا الخصوص إلى وجود تنسيق وإبادل للمعلومات بين دائرته الوزارية وهيكل عمومية أخرى، على غرار مصالح الجمارك والتجارة والزراعة بهدف رفع الإيرادات الضريبية للبلد.

رؤساء الكتل يحذرون من المساس بالقدرة الشرائية للمواطنين

## المطالبة بحلول بديلة لمواجهة الأزمة المالية

الاستثمار الأجنبي وحصر تطبيق القاعدة 51/49 في القطاعات الاستراتيجية، فضلا عن إجراءات دعم المؤسسات الناشئة. من جانبه، اعتبر رئيس كتلة حركة مجتمع السلم، مهدي زبطوط أن الوضع الحالي الذي يتميز بأزمة صحية، يشكل فرصة للإفلاق الحقيقي على مستويات عديدة، مستندا في ذلك إلى مختلف المبادرات التي قام بها العديد من الشباب والمؤسسات في إطار مجابهة الوباء.

ودعا إلى تبني رؤية أكثر شمولية من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني، من خلال دعم القطاعات التي تساهم في التنمية على غرار الفلاحة والسياحة، إلى جانب وضع رؤية استثمارية وترتيب الأولويات الاقتصادية بإشراك مختلف الفاعلين والتضخيم لما بعد وباء كوفيد 19، داعيا إلى التراجع عن قرار رفع الرسوم على المنتجات البترولية.

بدوره، دعا رئيس كتلة جبهة المستقبل، الحاج بلغوشي إلى اعتماد قرارات استثمارية وتطوير قطاعات الفلاحة والسياحة لتحقيق إقلاق اقتصادي حقيقي والخروج من التبعة للمحروقات، محذرا من آثار رفع الرسوم على المنتجات البترولية على الفلاحين وقطاع النقل والقدرة الشرائية للمواطن بصفة عامة.

وأوضح بأن الخصوص أنه يمكن للحكومة اعتماد حلول بديلة لمواجهة التضخم المالية من خلال القضاء على السوق الموازي وخلق آليات جديدة لتحصيل الضرائب وجعل البنوك تؤدي دورها في التنمية الاقتصادية.

وأعربت رئيسة كتلة الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء، خيري بلدي، من جانبها عن تخوفها من تضرر جيب المواطن من الزيادات المقترحة على "حلول الوقود، حيث حذرت من اللجوء إلى "حلول

وفي كلمة له عقب تدخلات المجموعات البرلمانية بالمجلس الشعبي الوطني، مساء الأربعاء الفارط، أوضح الوزير أن هدف مشروع قانون المالية التكميلي هو معالجة آثار الأزمة المزروعة، الصحية والاقتصادية، المتميزة بانخفاض المدخيل المالية، مع دعم القدرة الشرائية للمواطنين، لاسيما بالإبقاء على التحويلات الاجتماعية ورفع الأجر الوطني الأدنى المضمون.

وعن سؤال حول السعر المرجعي للبرميل الذي تم تخفيضه من 50 إلى 30 دولار، ذكر السيد راوية بأن برميل الخام الجزائري سجل خلال الشهرين الأولين من سنة 2020 متوسط سعر 60 دولار للبرميل و 34,2 دولار للبرميل خلال شهر مارس، مشيرا إلى أن "هذه المعطيات تجعلنا نتوقع معدل سعر يتراوح ما بين 30 إلى 35 دولار للبرميل سنة 2020".

ويعد التطرق إلى تقلبات أسعار الذهب الأسود، اعتبر السيد راوية أن مختلف المؤشرات تجعل التوقعات الدقيقة صعبة بهذا الخصوص، مضيفا بالقول "غير أننا نسجل تراجعا للوباء في البلدان المتطورة التي لها أثر مباشر على الاقتصاد العالمي وبالتالي فإنه يمكن توقع استئناف الإنتاج في آجال معقولة".

وردا عن سؤال حول توزيع أفضل للتحويلات الاجتماعية، أوضح السيد راوية أن الإعانات المباشرة وغير المباشرة، تخص جزءا كبيرا من المواطنين علاوة على ذوي الدخل الضعيف، مضيفا أن "الإعانات المختلفة

دعا رؤساء الكتل البرلمانية بالمجلس الشعبي الوطني، الحكومة إلى اللجوء إلى حلول بديلة لمواجهة الأزمة المالية دون المساس بالقدرة الشرائية للمواطن، مؤكدا على ضرورة تبني رؤية استثمارية لما بعد وباء كورونا، لتلهمش بالاعتماد الوطني.

ق. و. في هذا الإطار، أكدت رئيسة المجموعة البرلمانية لتجمع أمل الجزائر، كريمة عثمان، خلال جلسة مناقشة مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2020، أن هذا النص جاء في ظرف يتميز بأزمة صحية واقتصادية عالمية، كان للجزائر منها نصيب، خاصة مع آثار تراجع أسعار النفط على التوازنات المالي، داعية إلى تبني رؤية استثمارية لتحقيق الإقلاق الاقتصادي من خلال تبني إصلاحات في المجال الضريبي وعصرنة البنوك وتحديد الاختيارات الاقتصادية وإعداد مخطط انماش اقتصادي لتقليل آثار الوباء على الاقتصاد الوطني.

ويعد أن ثمنت الإجراءات المتعلقة بتحسين القدرة الشرائية للمواطن، من خلال تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي الذي لا يتعدى 30 ألف دينار ومراجعة عبء الحد الأدنى للأجور المضمون، انتقد النائب اللجوء إلى زيادة الرسوم على المنتجات البترولية، حيث دعت، سياق متصل، إلى مراجعة مستعجلة لسياسة الدعم الاجتماعية والإحصاء الشامل للعائلات المعوزة وتكريس نموذج استهلاكي جديد يقلص من التبعة للمخرج.

كما ثمنت المتدخلة، التدابير التي جاء بها مشروع القانون والمتعلقة بتشجيع

## الحملة المسعورة للإعلام العمومي الفرنسي ضد الجزائر

# الطبقة السياسية تتدد بالاستفزازات وتشن رد الخارجية

قائلة أنها لا تمثل "خصومة للشعب الفرنسي في ظل التديعة، وفي إطار احترام السيادة والمصالح المتبادلة والاعتراف بالحق". وأضافت أن حراك الشعب المليون سيقط "حراكا مباركا لأنه صحيح المسار، وأمنقذ الجزائر من أخطبوط الفساد والفساد بالريع، وهو ما يزعج المقتاتين من الأزمات"، قائلته: "قد خلت كجزائريين فيما بيننا، ولكننا نرفض دائما من أي كان المساومة على السيادة الوطنية، أو الأساس بمؤسسات دولتنا". وكان الأمين العام الجديد لحزب التجمع الوطني، الطيب زيتوني، قد دعا، خلال أشغال المؤتمر الاستثنائي الذي تمت فيه المصادفة على لائحة لتحويله إلى مؤتمر عادي سادس بالمرکز الدولي للمؤتمرات، مختلف الشركاء السياسيين إلى بناء "جبهة داخلية لتحسين الجزائر من كل التهديدات". وقال السيد زيتوني في هذا الإطار، أنه يعمل "خطة سياسية جديدة تنتهج سياسة التوافق المسؤول لتفاداة المصالح العليا للبلاد"، مؤكدا على دعم السياسة الخارجية للدولة الجزائرية، التي أشاد بموقفها تجاه تعامل الإعلام الفرنسي الرسمي و"محاولات التدخل السافر والمساس بمؤسسات الدولة وسيادة الشعب الجزائري".

مع قرار الدولة الجزائرية في استدعاء سفير الجزائر بفرنسا للتشاور "ليدعو الشعب الجزائري العظيم إلى المزيد من الاتحاد لتفويت الفرصة على التآمرين وأذئابهم للدخول والخروج وذلك بتوجيه جهتها الداخلية"، من جهتها، كتمت حركة البناء الوطني الموقف "المؤول" للدولة الجزائرية في الرد "الجاد" على "استفزازات بعض الأطراف الفرنسية"، عقب بث قنوات عمومية فرنسية لبرامج تهجم من خلالها على الشعب الجزائري ومؤسساته، حسبما جاء في بيان لها. وأضافت الحركة في البيان الموقع من طرف رئيسها، عبد القادر بن قريته، أنها تلتزم "الموقف المسؤول للدولة الجزائرية في الرد الجاد على استفزازات بعض الأطراف الفرنسية التي تريد استعادة حادثة المروحة، ولكن هيات فإن الجزائر الجديدة ليست جزائر عهد الديابات ولا جتر الات الجيش الفرنسي"، وأضافت أن الكل مطالب باليقظة وبرفع منسوب الوعي، وإعادة رص صفوف الجبهة الداخلية لمواجهة مفاجآت الأيام القادمة، وكذا تداعيات الأحداث المتصاعدة على أرض ليبيا الشقيقة التي من أهدافها الرئيسية هو النيل من سيادتها والقضاء على جيشها". وأكدت حركة البناء أنها لن تتوقع "أبدا" أن تكون طبيعة العلاقات "سهلة بين بلدنا الجير، وبين فرنسا الاستعمارية التي ترفض ميلاد الجزائر الجديدة".

لا تزال الحملة الشرسة التي تقودها وسائل الإعلام العمومية الفرنسية ضد الجزائر تثير ردود فعل المواطنين والجمع والمثوية السياسية، فقد أعرب حزب الحرية والعدالة عن تأييده ودعمه وقوة "لقرار وزارة الخارجية استدعاء سفير الجزائر بباريس للتشاور حول خلفية بث برامج مسيئة للشعب ومؤسساته الرسمية في بعض القنوات العمومية التابعة للدولة الفرنسية وأخرها ما بثته قناة "فرانس 5"، وأكد الحزب في بيان له، أول أمس، أن "الإساءة المتكررة للشعب الجزائري ومؤسسة الجيش خاصة" تثير الوجه الحقيقي القبيح لفرنسا الرسمية وحقبتها إلى الماضي الاستعماري وحملها في عودتها المقفودة في صورة السيطرة على مقدرات الشعب الجزائري عن طريق الضغوط السياسية والإعلامية المخطلة". وأوضح البيان أن "الزجاج دوائر فرنسية كثيرة من النضج السياسي الذي أظهره الجزائريون في حراكهم السلمي طيلة أشهر سابقة أمر متعلق في دولة شاهد العالم كله كيف كانت تتصرف بعنف مع مواطنيها المتظاهرين من أصحاب السترات الصفراء، فضلا عن تاريخها الإجرامي في القارة الأفريقية: في الوقت الذي تتدخل فيه في شؤون كثير الدول بداعي الدفاع عن حرية الرأي وحقوقي الإنسان"، أكد حزب الحرية والعدالة في الختام أنه "يؤيد ويدعم ويقف بقوة

## لتأليب الرأي العام ضد الجزائر

# حملة "منظمة" مخطط لها

خلف الشريط عن الحراك الذي بثته بعض القنوات الفرنسية العمومية ليلة الثلاثاء الماضي موجة واسعة من الاستنكار والاستهجان من طرف الجزائريين على شبكات التواصل الاجتماعي وحتى من طرف المختصين في مجال الإعلام الذين اعتبروا أن هذه الحملة بمثابة الجبل الذي تمخض فولد هارا، ويرى هؤلاء المختصون أن ما بثته التلفزيون العمومي الفرنسي من خلال "فرانس 5" والقناة البرلمانية "آل سي بي" وأمدت صداها إلى القناة العمومية الدولية "فرانس 24"، حملة "منظمة" مخطط لها بالتأليب الرأي العام ضد

ق و

## وثائقي فرنسي أساء للحراك الشعبي

# "الجيري مون أمور" يمارس البروباغندا على الجزائريين

مخالفة، سواء من عامة الجزائريين أو المحسوبين على النظم، فهذا العمل أخذ موقفا ضد الجزائر قصدًا لا شك أن أسبابه سياسية. وأثار الفيلم غضب الجزائريين وعبروا عنه على منصات التواصل الاجتماعي، وهناك الكثير منهم من أرسلوا رسائل تنديد لصفحة القناة على الفيسبوك، معتبرين أن "الجيري مون أمور" عمل استفزازي بسبب الحراك. وسبق للدعاية الفرنسية أن قامت وتمويل وإنتاج أعمال مماثلة قصد التشويه، والأمثلة كثيرة، لكن لابد من الوضعية اليوم وكل سيماني جزائري أن يهتم بهذه المواضيع، لإنتاج أعمال وثائقية وروائية على قدر من الاحترافية، لتضخم الصورة، وتكشف عن الوجه الحقيقي للجزائر على اختلاف انشغالها السياسية والاجتماعية.

أشيع صورة، إذ حاول تشويه مطالب الحراك السياسية، والحدث عن حريات شخصية تتعلق بالجنس، والاشتغال على المرأة الجزائرية على أساس أنها مقهورة، والشباب الذي لا يجد نفسه مكانا في وطنه، ولا يرى أملا فيها ولا مستقبل. ووضع المخرج نفسه في تناقض صارخ، كيف للجزائريين الذين خرجوا في 22 فيفري 2019 من أجل حريتهم في اختيار مصيرهم السياسي، في حراك شعبي لم يكن له مثيل، ثم يوجه صاحب الفيلم أفكاره نحو ضرورة الهجرة من الجزائر من خلال بعض من الشهادات المقدمة، بهذه (مصطفى كدوس)، بعكس ضعفه في التحكم في الموضوع ونية غير بريئة في

تشويه صورة البلاد، اعتمد هذا الريبورتاج الذي قدمه على أساس أنه وثائقي على صوت واحد، متمسكا برأي واحد، لم يتحمل عناء الاستماع لحرف ثا أو فكرة ثانية، أو أخذ شهادات أو تصريحات من

شوه الفيلم الوثائقي الفرنسي "الجيري مون أمور" أو "الجزائر حبي" للمخرج مصطفى كدوس، الذي بث سهر أول أمس على القناة الفرنسية فرانس 5. الجزائر والجزائريين وبالأساس الحراك الشعبي، من خلال ممارسة البروباغندا علنية بتوجيه معنواة السوداوي بغرض التأثير على الجزائريين. إذ يفتقر العمل البديل الأوروبي أو الأمريكي لتجاسة الجزائريين، وهناك من صرح ببديل العيش في فرنسا وهي الفكرة التي روج لها الفيلم بتركيب كبير.

الفيلم الذي مدته 70 دقيقة، إنتاج 2020، يقدم أفكارا بعيدا عن الموضوعية، فهو مختل وغير متوازن، يرجع كفة واحدة على حساب إلغاء كافة ثانية، الأمر الذي يتناقض مع أبعاديات أي وثائقي على الأقل مهني، إذ لا يجب على الأسئلة المتعلقة بأي عمل وثائقي، وربما لا يرقى حتى لريبورتاج، حيث تجاوز المخرج حسده وتناول على الحراك الشعبي وصوره في



وكانت ردود فعل الجزائريين الواسعة عكس ما كان يسمى له "الخيطون" من وراء هذه القنوات، حيث هب الجزائريون من انتفاضة من السخرية والاستهجان ضد ما بثته القنوات، فكانت النتائج عكسية تماما لما خطط له الخيطون، وتبين أن حسابات الحقن مختلفة عن حسابات الحيات وكيمات المنتج. بل أوحى الحصة التفرزيونية "الجزائر، يا حبي" على قناة "فرانس 5" بأن المذيرين الذين كانوا يتحزكون الخيطون خلف الستار، اقتربوا حتى على "الحراك" سواء من قبل نوعية الوجود المدعومة لتقاسم وقائع الفيلم الوثائقي أو الفشل حتى في مضمون الفيلم نفسه، الذي أبان عن ضعف مبرم كعمل سيماني.

ولم تشع الحملة الدعاية الإعلامية التي تواصلت طوال أسبوعين حسب المتتبعين لتجنيد المشاهدين وتشد اهتمامهم لتحقيق الهدف المرسوم مسبقا، رغم الدعاية الواسعة عبر مختلف وسائل الإعلام مسموعة ومرئية ومكتوبة بما في ذلك شبكات التواصل، فانقلب السحر على الساحر وسخرية وأزدراء وتهكم، وسقط مخطط الانحراف الإعلامي على رؤوس أصحابه.

لم يجد "الخيطون" من وسيلة لحو الشل سوى اللجوء إلى إعادة بث الشريطين مرات ومرات إلى نهاية الشهر القادم من باب "ربما يغير الجزائريون موقفهم"، رغم أن الرأي العام الجزائري في الداخل وفي الخارج أصدر حكمه النهائي على هذه الحملة التي تستهدفه وتستهدف "حزابه" ودولته، وأن موقفه لن يتغير ولو وصلت "فرانس 5" وال"آل سي بي" ومن أناس معها بث هذه "السقطلة الإعلامية" إلى يوم القيامة وليس فقط إلى غاية نهاية جوان. حكم المشاهدين عبر ردود الفعل المسجلة هو لقد شقنم واكتشف نهانكم، وإن لم تستحووا فبقوا ما شئتم". مؤسفن أن تسقط "فرنسا الرسمية" ولومن وراء ستار بشكل غير مخترف في مسار معاد للجزائر!! اللجوء إلى الأساليب البالية كنا نعتقد أنها زالت إلى الأبد، فتجملنا نضع علامة استفهام كبرى عن الخلفيات الحقيقية لهذه الحملة المستهجنة!! مازال "الخيطون" والمذبرون يتصنفون بأساليب قديمة مألوفة، لم تعد تحرك شعرة رضيع جزائري... الجزائريون غيروا اتجاه فقط نحو التغيير بل بالنشهم، ولن يقبلوا وصية أحد، فما بال توجيه الذين ينظرون إلى الجزائريين بمنظار قديم توقفت عقارب ساعته في جزائر ما قبل 12 ديسمبر 2019 حتى أكون رحيمًا ولا أقول قبل 1962.

لقد أساء "غراب" التلفزيون الفرنسي العمومي في اختيار المحتوى والتوقيت والشيفر، وأسأوا إلى "حراكنا" المبارك، محاولين تقزيمه، يجمع أغلب المعلقين على شبكات التواصل الاجتماعي، واضح أنهم مزجون من سلبية الحراك ومن التحولات الكبرى والمتسارعة التي تشهدها الجزائر، بل من مديناميكية الجزائريين في بناء "الجزائر الجديدة". جزائر لم تعد تقبل بإملاءات ذات مألوفة وولي عليها، فاشترت رذائل من من ممتدة فاشترت رذائل ومعططات الذين تكالبوا في السر والعلن، بقوة الشعب وتآزروا وتحفتم. لذلك ليست "الشريط" القنوات العمومية الفرنسية من سلتها الحراك والشعب الجزائري من وراءه الذي عقد العزم منذ 1954 أن تضيء الجزائر حرة مستقلة ذات سيادة شعبية. تقرر صيرها وطريقها بإملاءات ذات مألوفة ذلك هو استهلاك إعلامي لم يعد له تأثير في ثورة تغيير متواصلة.

## أكاديميون يؤكدون: استفزاز بنكهة "الجنين إلى الماضي"

توقفت بث هذا الشريط من شأنه أن يبعث نفسا ثالثا للحركة الاحتجاجية قد لا يكون سليما، معبرا عن قلقه كون الشريط "سيؤدي إلى خلق حسابات أيديولوجية وخطابات عنصرية"، ويرى الباحث أن الفيلم "أسقط الستار عن وجه خبي أدى إلى خلق صدمة في نفوس العديد من المواطنين على رأسهم أولئك الذين يطالبون بمشروع دولة مدنيّة مما أنصف الجيش الوطني الشعبي الذي ما فتئ يحذر من خطر اختراق الحراك ومن المحاولات التي تهدف إلى المساس بالجزائر من خلال الشعارات التي يروجون لها". كما دعا المتحدث إلى ضرورة "التحلي باليقظة أمام خبايا" هذا الإنتاج، مشير إلى أن "الحراك الذي انطلق يوم 22 فبراير للمطالبة بالتغيير ليس هو الحراك الذي أسفله البعض كمنصة من أجل إطلاق مشاريعهم الخيرية". من جهتها، أشارت السيدة فاطمة كيور، كدوتة في علم الاجتماع، مستندة إلى الخبر في علم الاجتماع بيير بورديو إلى أن "كل إنتاج لتفريزي يعتبر بناء لواقع اجتماعي وسياسي بوجه نظر مرسله ولا يمثل سوى رؤية من بين الرؤى الخيرية لواقع الفرنسي".

الحراك دليل على "الصحة الجيدة" من وجهة نظر السيدة فاطمة كيور، الانتفاخ اليوم "ليس خروج الحراك الجزائري إلى الشارع بل بالعكس الحراك مكن هذا الأخير من استعادة وحدته ومن القيام بمصالحات بين شعبه". وأضافت أن "هذه الحركة الشعبية لا يجب أن تعتبر كآزمة اجتماعية أو سياسية بل "كاستمرارية" للمشاركة السياسية الفرنسية وإشارة للصحة الجيدة وقوة شعبية". واسترسل تقول أن الجزائريين من خلال الحراك "استحوذوا من جديد على الحق السياسي"، مشيرة إلى أن الحركة معثلة بتوقع اجتماعي وسياسي وأيديولوجي (مشتقون وديمقراطيون وإسلاميون) وأيضا بمهيشن "الذين هم جزء من مجتمعهم ويتقاسمون نفس النضال والهدف من أجل جزائر جديدة شباب يطمح في مستقبل أفضل"، وهو جانب تعمد تجاهه مخرج هذا الفيلم الوثائقي الذي أثار جدلا كبيرا، حسب ما تأسست كدوتة.

اعتبر جامعون وخبراء أن الفيلم الوثائقي "الجزائر حبي" الذي بثته قناة فرنسية بكتسي طابعا "استفزازيا" بنكهة "فرنسا التي نحن إلى الماضي". محذرين من "خلفيات" هذا الإنتاج. وفي تصريح لواج قال الأطار السامي السابق المتقاعد شعبان زروق "لا بد من الاعتراف أن الفرنسيين الذين يبعثون إلى الماضي ينتقون ما يقومون به فهم أحيانا مثل عدم الفراغ مضيفا أنهم "بالأساس أيدعوا في تشويه وتزوير الحقائق الواضحة وضوح الشمس"، ويعد ما وصف الوثائقي الذي أخرجه مصطفى كدوس والخصص للحراك "بعدم القيمة والفاشل". اعتبر أنه نابع من عقلية عاقلة في لوعي قول فرنسا الاستعمارية وماضي وأن يعود". كما ذكر الفيلم الوثائقي "الجزائر" رؤية من السماء" الذي بث 2015 أشار المتحدث إلى "صدفة" تزامن هذا الأخير مع الذكرى الثلاثين للعديد من الجزائريين مع نقاش آخر حول الجزائر برمج في نفس الوقت على قناة فرنسية أخرى "آل سي بي"، وأضاف أن هؤلاء الذين يصطادون في المياه العميقة يريدون تعريف وتشويه صورة الجزائر أرض السلام والذكاء والتبيل والشجاعة والبطولة. متأسفا للفيلم الوثائقي "الوضع" الذي يقتل من مصداقية ومخرجه ومموليه أمام التاريخ". وبخصوص الصور النمطية التي حاول المخرج ترويجها على أنها "الجزائر زرو أن القويون ومانسرو جزائري وأن الجزائريين المشوا وجزائر الأمل يجب أن يعلموا أنهم لا يكون لهم أبدا مكان في جزائر الشعب الجزائري الأبي وهم يتحلقون على حلبة الأسيالات". وتابع يقول "فليعلموا أن قناتر الجزائر يبعثي بسرعة كبيرة ومن يركب في نبال سوى سلة المتأخر عن مجرى التاريخ" مذكرا بمقولة الجنرال الشهير جياي: "الامر ببالية لتعذيب سيء".

هدية مسموعة من جهته، اعتبر الباحث أحمد ميزاب أن الأمر يتعلق "بهدية مسموعة" حشرتها "فرنسا التي لم تنو أبدا الخير للجزائر والتي تستظهر تناقضها في الدال التاريخي"، موضعا في هذا الشأن أن "الحراك" قد يفتقد جانب السلمي لأن هذا يسبق شرارات بين المتظاهرين ويدهمهم إلى التصادم". كما اعتبر السيد ميزاب أن

## منظمات وطنية وجمعيات من المجتمع المدني بتمسان هبة واسعة ضد الحملة الفرنسية

استنكرت العديد من المنظمات الوطنية والجمعيات من المجتمع المدني من مختلف أطيافها من الطبقات المثقة بولاية تلمسان عن صمتها، استفزاز الوثائقي المسيء للحراك الذي بثته القناة الفرنسية الخامسة "فرانس 5"، بأ، وذلك سواء عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي عبت بصور وإعلانات توضيفية لأجل المشاهد التي ستمنها الجزائريون في حراكهم منذ 22 فيفري 2019، وعن طريق الرد بالشتات ضد فرنسا ومحاولاتها الباسية والفاشلة في العديد من المرات للتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر. منسق دائرة مغنية لجمعية الوفاء بالمعهد للأمرسة الثورية عبد القادر بوميدونة أنهم القناة الفرنسية بتشويه محتوى الحراك الشعبي الذي مر في سلمية وأخوة بين أفراد الشعب الجزائري الواحد، مضيفا أن الحراك يزعج فرنسا، وأن ريبورتاج (تقرير) فرانس 5 المتأففه وحده الجزائريين أكثر، وازدهم إصرارا على التمسك بحراكهم وثوابتهم وقيمهم ومبادئ أول نوفمبر والعهد الذي تركنا عليه شهاد الوطن. مضيفا أن تحرك آل الصلاحيات في الجزائر ألقى فرنسا التي تحاول تشويه الحراك كقطر بل المجتمع الجزائري، داعيا رجال الإعلام الفرنسيين إلى إبعاد ريبورتاج حول احتجاجات السترات الصفراء في شوارع باريس وما خلفته من خسائر مادية وانكسارات على اقتصادها.

ل. عبد الحليم

## القالميون يستنكرون الحملة العاقدة على الجزائر

استنكر مواطنو قالة الحملة الفرنسية الحاقدة والعنيفة التي استهدفت الجزائر ومؤسساتها من خلال بث قنوات عمومية فرنسية شريط وثائقي حول الحراك الشعبي، وأدانوا بشدة ما قدمته القناة الفرنسية الخامسة، رافضين الصورة المخطلة التي يسعى الإعلام الفرنسي لترويجها عن الجزائر والدعاية المغرضة التي طالت الحراك الشعبي المبارك، وأكد القالميون في حديثهم مع "المساء" أن الحراك جاء سلميا وكانت له أهداف وطنية ولم شمل الجزائريين والتحام الشعب مع الجيش الوطني الشعبي.

وردة زرقين

التفجيرات النووية الفرنسية بالجزائر...

من بين الجنود الفرنسيين القدامى الذين قدموا  
مخابر خلال التجارب النووية الفرنسية بقران. غاستون  
ومريزو ولوميسان بارفي الذي تسببت الإشعاعات في  
إحداث تشوه كبير على مستوى وجهه، حيث حل ثقب  
كبير محل عينه اليسرى.

**قانون "مورين" .. مراوغة أخرى وقرار تعويضات لا يكاد يعوض أحدا**

قامت فرنسا عام 2010 بسن ما يسمى بقانون "مورين" الذي يدعوها إلى الاعتراف بضحايا التجارب النووية بمستعمراتها السابقة وتعويضهم، غير أنه في حقيقة الأمر، هذا النص لم يكن سوى زرا للرماد في العيون، مما يؤكد أغلب المنظمات المدافعة عن حقوق ضحايا التجارب النووية الفرنسية.

فرغم تصريحاتها الرسمية، تؤكد "النبأ الصائقة" لفرنسا في تحقيق هذا المسعى، كتصريحات الرئيس الأسبق فرنسوا هولاند التي قال في ديسمبر 2012 "الدولة الفرنسية تتحمل ذاتها عكاسات التجارب النووية، كما أنها تعمل بكل شفافية" إلا أن الواقع يؤكد أن هذا القانون كان قد وضع في الأصل كمنافرة جديدة للاتفاق على مطالب التعويض ومخاطمة "تجزئة" الحادي المثلث الدولي "من خلال وضعه لمعايير التجارب النووية الضمنية المطلوبة للتوصلات.

ومما يؤكد ذلك، الرفض المتواصل للجنة الخاصة التي تم إنشاءها بمقتضى قانون "مورين" للملفات الجائزفة المقدمة في هذا الصدد، بحجة أن الأمراض الصخر بها لا تتدرج في إطار النص المذكور.

في ذات المنحى، كان عضو الجمعية الفرنسية لقدامى ضحايا التجارب النووية رئيساً جباراً قد أكد محدودية قانون "مورين" معترفاً على الأخير قانون تعسيري، أكثر من كونه شيئاً آخر، حيث تم سنه من أجل تعويض أقل عدد ممكن للضحايا".

وكانت الجمعية الفرنسية لقدامى ضحايا التجارب النووية قد دعت، مراراً، السلطات الفرنسية إلى رفع سر الدفاع لإظهار الحقيقة والسماح، بالتالي، بتعويض الضحايا باسم المساواة أمام المرض الذي أصاب أشخاصاً عرضوا لهذه التجارب القاتلة.

وتتأسف الجمعية لعدم إيراد النظر في المنهجية المتبعة من طرف لجنة التعويض التي تقوم على "خسب فرضيات الأخطار مقرونة بقيمة قياس إشعاع غير موجودة، تؤدي إلى رفض 99 بالمائة من طلبات التعويض".

من جهتها، تشدد المحامية فاطمة بن براهيم على أنه "حان الوقت للتفكير في إنشاء محاكم خاصة لمحكمة الدولة الفرنسية لما قام به من جرائم في حق الشعب الجزائري جراء تجاربها النووية في الصحراء". وذكرتي، في هذا السياق، باتفاقية روما لعام 1998، المحددة لجرائم الحرب الكبرى في المجازر والجرائم ضد الإنسانية، والاعتداء، التي تسعّم في مادتها الخامسة، للقانونيين بمحاكمة فرنسا على الجرائم التي ارتكبتها ومن بينها التجارب النووية.

وفي إشارة منها إلى القانون الفرنسي حول تعويض ضحايا التجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية بمنظمة بولينييزا أوضحت المصاحبة بأنه "لا يعني بأي حال من الأحوال التجارب الجزائرية، تكون فرنسا لا تعترف أصلاً بقيامها بهذه التجارب في مناطق أهلة بالسكان في الجزائر". فالقصد من هذا النص، مثلاً، وأوضحت، هو "تعويض ضحايا التجارب النووية من العسكريين والمدنيين الذين كانوا متواجدين في قواعدها في الصحراء وبولينييزا أو بالقرب منها".

غير أن السيدة بن إبراهيم تشدد على أنه، على الرغم من هذا التعتن، إلا أن ما قامت به فرنسا الاستعمارية هو "جريمة متواصلة" لأن الإشعاعات النووية لا تزال تحصد أرواح الضحايا الذين تعرضوا للإشعاعات.

ومن أجل الكشف عن العدد الحقيقي لضحايا هذه الجرائم، تؤكد السيدة بن ابراهيم ضرورة استرجاع الأرشيف الوطني المتعلق بالحضبة الاستعمارية والذي ترفض فرنسا تسليمه، مما يعد "الدليل الدامغ" على ما اقترفته في حق الجزائريين، في محاولة منها "محو" آثار جرائمها بصفة نهائية من أجل التخلص من العقاب.

وتبقى التفجيرات النووية الفرنسية بالجزائر "ملفاً عالقاً" بين الجزائر وفرنسا، تصر الجزائر على ضرورة تسويته لإقامة علاقات طبيعية بين باريس والجزائر، حيث كان وزير المجاهدين الطيب زيتوني قد أكد شهر فيفري الماضي على أن هذه المسألة تعد "مطلباً رسمياً ثابتاً للدولة الجزائرية إلى جانب كونه مطلباً شامعاً لكل الجزائريين".

تحتفظ ذاكرة الجزائريين بجرمة مروعة في حق الإنسانية، لا تزال آثارها حية في أجساد ونفوس ضحايا التفجيرات النووية بصعراء الجزائر، والتي تحرص فرنسا جاهدة على إبقائها على الكتمان، تنجنيًا لمسؤولية إبادة سكان عزل دفعت بهم إلى الموت أو العيش بتسوهات دائمة. وأ

يتواصل إنكار فرنسا لهذه الإيادة التي تستمر آثارها بعد مرور ما يفوق الستة عقود على إقرارها لها، حيث دفع سكان الصحراء الجزائرية ثمن طموح فرنسا المحموم لولوج النادي النووي بتحويلها سكان المنطقة إلى فئران تجارب، في جريمة وحشية تمت مع سبق الإصرار والترصد.

ففي صباح 13 فيفري 1960، استيقظ سكان رقان على وقع انفجار مهول في عملية سميت بـ"الربيع الأزرق"، تم خلالها تفجير قنبلة بقوة سبعين طنا تجاوزت شدتها، بأربعة أضعاف، قنبلة "هيروشيما" التي يعتبرها العالم شاهدا على الجرائم المرتكبة في الإنسانية ورمز لها.

وقد استخدم في هذا التفجير عنصر البوليونيوم واليورانيوم، اللذان كانا علميا استمرارا لانشاعهما الالاف وملايلا السنين، حيث تجاوز أثر التلوث الإشعاعي المنطقة، ليبدأ معاد جنوب إفريقيا وحوض المتوسط، وأثعب المحتل الفرنسي جريمته الأولى بعمليات الجرعوب الأبيض والأحمر والأخضر، ثم تفجيرات ريوفاة أخرى سطحية وباطنية، في مناطق امتدت من محاولة فرنسا الاستعمارية، في البداية، التكنم على فضاء ما قامت به، بالترويج لمغالطات مفادها أنها استخدمت قنابل نظيفة محدودة الإشعاع، ثم تفجيرها في مناطق غير أهلة، غير أن الواقع كان مخالفا لذلك تماما. فقد تبين، بعد وقت يسير، بطول، أن ما كان "محرقا إنسانيا وبئسبة بكل القيسير"، مثلما يوكده سكان هذه المناطق.

شواهد لا حصر لها لجريمة  
مكتملة الأركان..

يؤكد العلم الحديث في مجال الأورام السرطانية أن التعرض للإشعاعات النووية يتسبب في 18 نوعاً من السرطان على الأقل، أبرزها سرطانات الثدي والغدد الدرقية والكظرية والتساليمة والتخامية وسرطان الرئة والكبد والقولون والمظام وغيرها. والتفجرات النووية لم تسلم سكان المناطق التي تمت فيها من السرطان، حسب الإحصائيات المقدمة من قبل المؤسسات الاستقصائية والتي تشير إلى إحصاء أعداد كبيرة من المصابين بهذه الأمراض الخبيثة، هو الأورام المستمرة إلى غاية الساعة.

كما أقرزت هذه الإشاعات أيضا ظهور تشوهات خلقية، سواء بالنسبة للبالغين أو الأطفال وحتى الأجنة، بعد تسجيل تراجع كبير في معدل الخصوبة لدى الساكنة. ومن بين هؤلاء المدعى العيان هذه التغيرات، محمد الرقاني الذي كان يعمل منذ أواخر الخمسينيات في مجال الرعاية الصحية، حيث يقول محمد أنه وفداة العميلة، قام رفقة الطبيب الفرنسي بمحمد ألكاسن المتفرغين على عدة مختلف قصور المنطقة، وهنا كانت الكارثة عبثورنا على ثلاثين امرأة حامل أسقطن أجنتهن وأشخاص في غيبوبة، فيما كان آخرون يعانون من حالات الألفا وحفظان القلب"، مثلما وثقه في تصريحه مع بين الألاف الشهادات التي تؤرخ لهذه الهجمة التي طالت الأحياء والجماد.

ويؤكد محمد الرقاني أيضاً أن "بعد التفجيرات، بدأت في الظهور حالات مرضية لم يكن يعرفها سكان المنطقة، كأمراس القلب والعيون وضغط الدم، مع بروز شوشات خلقية لدى المواليد الجدد فيما زال بعضهم على قيد الحياة ومنهم من فقد بصره".

وتجاوزت آثار التلوث الإشعاعي السكان المحليين، وتشمل حتى بعض الجنود الفرنسيين الذين كانوا قديم المكان، حيث كان الرئيس الشرفي لجمعية قضاء الجنود المشاركين في التجارب النووية في صحراء الجزائر ميشال فارجي، قد أكد أن "ما لا يقل عن 5000 شخص من فيهم المدنيين والعسكريين وسكان الصحراء ذهبوا ضحية هذه التجارب التي أودت بحياة الكثير من الأشخاص".

وأشار الجندي الفرنسي الذي كان قد شارك في التجربة النووية "الجربوع الأزرق" إلى أن السلطات الفرنسية "تعمدت آنذاك إخفاء الحقيقة ولازالت تقوم بذلك"، مؤكدا حيازه لوثيقة تعود للبحرية الفرنسية مؤرخة في 1965 تشير إلى أنه "بعد مرور 90 ثانية من التفجير لن يزول تأثير الإشعاعات".

وكانت فرنسا تستعمرها العام من خلال هذه الوثيقة الرسمية إلى "تفليط العالم لأنها كانت تخشى

**تمت تزكيته أمينا عاما جديدا للتجمع الوطني الديمقراطي**

## زيتوني يدعوا إلى جبهة داخلية لتحصين الجزائر

دعا الأمين العام الجديد لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، مختلف الشركاء السياسيين إلى بناء "جبهة داخلية لتحصين الجزائر من كل التهديدات". وأ



فسيجرّص الحزب -حسب أمنيته العام-، على إعداد "نظرة جديدة للاقتلاع الاقتصادي وتجسيد مشروع رفقمة الاقتصاد الوطني، مع دعم الطبقات الهشة"، كاشفا عن تنصيب ورشة خبراء للنظر في ميكانيزمات الدعم الحالية "التي أثبتت عدم نجاعتها".

وذكر الأمين العام بمواقفه  
"المعارضة" للسياسات السابقة  
للحزب، والتي قال أنها تميزت  
ب"السلط والإقصاء والانحراف  
عن مبادئ الحزب"، مؤكدا حرصه  
على العمل على وحدة الحزب  
مستقبلا.

يذكر أن اللجنة المكلفة بتنظيم المؤتمر تلقت ملف ترشح واحد لمنصب الأمين العام للحزب، ويتعلق الأمر بالسيد الطبيب زيتوني، حسب ما كشف عنه الأمين العام بالنيازة عز الدين ميهوبي الذي أعلن لدى افتتاحه أشغال المؤتمر، عن تنحيه من أي مسؤولية قيادية في الحزب والعودة إلى صفوف المناضلين.

الشعبوية، من خلال تجنيد المناضلين والحد من الإقصاء والتمهيش مع استرجاع الطاقات التي فقدتها الحزب".  
وأعلن الأمين العام عن "خطوات مبدئية لتعزيز التلاحم داخل الحزب وتكوين الإطارات والمناضلين"، ملتزما بالعمل على "كل شمل المناضلين والابتعاد عن ظلم عوامل التفرقة في ظل الجزائر الجديدة".

ولدى تطرقه إلى الشأن السياسي، أشاد السيد زيتوني بالقرارات "الجريئة" التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون منذ انتخابه، مشيراً إلى مسودة مشروع تعديل الدستور عرضتها الرئاسة للنقاش، ودعا في هذا الصدد، مناصلي الحزب إلى تقديم اقتراحاتهم حول هذه الوثيقة، معلناً عن تصويب لجنة خبراء على مستوى الحزب "ستقدم اقتراحاتها في الأيام المقبلة".

وقال السيد زيتوني، أول أمس، خلال أشغال المؤتمر الاستثنائي الذي تمت المصادقة على الاستثائي لتحويله إلى مؤتمر عالمي سادس بالمركز الدولي للمؤتمرات، وتم خلاله تزيجته أمينا عاما للحزب، أنه يحلم "نظرة سياسية جديدة تنتهج سياسة التوافق المسؤول لفائدة المصلحة العليا للبلاد، داعيا مختلف الشركاء السياسيين إلى بناء "جبهة الشراكة لتحصين الجزائر من كل التهديدات".

وأكد في ذات السياق، على دعم السياسة الخارجية للدولة الجزائرية، التي أشاد بموقفها تجاه تحامل الإعلام الفرنسي الرسمي و"محاولات التدخل السافر والمساس بمؤسسات الدولة وسيادة الشعب الجزائري".

ولدى تفصيله للنظرة السياسية الجديدة، أوضح السيد زيتوني أنها تركز على "النقاش الداخلي لإعداد حلول مسؤولة لمختلف القضايا وذلك بعيداً عن

## تعكف على تحضيره وزارتا العمل والثقافة

## مشروع مرسوم تنفيذي ينظم مهن الفئانين والكوميديين

الاجتماعي، شوقي عاشق يوسف عن أن الوزارتين  
بصد التحضير لمشروع مرسوم تنفيذي منظم لمهن  
الفنانين والكوميديين "سيسمح للمعنيين بالاستفادة  
من نظام معين خاص بكيفية إبرام عقود العمل  
والأحرار".

وخلال تدخله في هذا المؤتمر الذي حصص لبحث  
الوضعية الاجتماعية والمهنية للفنانين في ظل نقشي  
فيفرس كورنا كوفيد 19، أكد الوزير أن تشريع العمل  
في الجزائر يغطي العمال الأجانب وغير الأجانب،  
بالإضافة إلى فئات خاصة أخرى من العمال من بينهم  
الفنانين والممثلين في إطار مهيكلي تنظيمي خاص.  
وأضاف في ذات السياق بأن الدستور والتشريع  
الجزائريين يكرسان حق في العمل، الحماية  
الاجتماعية، الحماية والسلامة المهنية في أماكن  
العمل، فضلا عن الأدوات القانونية التي تسمح  
بممارسة الحق النقابي، في كنف الحدا، الشاؤون،

كما لفت أيضا إلى أن تشريع الضمان الاجتماعي يصب على ضمانات ذات صلة بالعدالة الاجتماعية حتى في الحالات الاستثنائية كالأزمة الصحية، متوقفا في هذا الصدد عند "الاهتمام الخاص" الذي يوليه هذا التشريع للأشخاص العاملين في القطاع الثقافي، انطلاقا من كون الحماية الاجتماعية من بين وسائل التضامن مع هذه الفئة.

واستعرض الوزير، بهذا الخصوص، أحكام  
المرسوم التنفيذي رقم 14-69 المؤرخ في 9 فبراير  
2014 والحدد لأساس ونسبة اشتراك وأداءات  
الضمان الاجتماعي التي يستفيد منها الفنانون  
والمؤلفون المأجورون على النشاط الفني و/أو  
التأليف.

تعكف وزارتا العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والثقافة على التحضير لمشروع مرسوم تنفيذي ينظم مهن الفنانين والكوميديين وحمايتهم من كافة أشكال التعسف في إطار تمثيل عقود عملهم، مثلما أفاد به، يوم الخميس، بيان لوزارة العمل.

فخلال مشاركته رفقة وزيرة الثقافة في مؤتمر وزراء الثقافة للاتحاد الإفريقي عبر تقنية التحاضر عن بعد، كشف وزير العمل والتشغيل والضمان

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

مجلس القضاء لدى محكمة  
بوججار  
اختصاص مجلس قضاء الطارف  
الكائن بحي 08 ماي 1945  
بوججار  
هاتف: 038. 32. 71. 22

بتاريخ التاسع من شهر مارس سنة ألفان وعشرون 2020/03/09  
على الساعة: العاشرة والنصف صباحا  
بناءً على طلب السيد: صغير مراد

بناءً على الأمر على نيل لمريضه الصادر عن رئيس محكمة بوججار بتاريخ 2020/02/17 تحت رقم الترتيب 20/31 رقم القهرس 20/24 والذي يأمر فيه بتعيين أي محضر قضائي تابع لاختصاص مجلس قضاء الطارف للانتقال إلى مقر جمعية الصيد البري - اليمامة - بلدية بوججار وذلك من أجل إثبات حالة انعقادها وتحرير محضر بذلك...

بعد الاطلاع على وصل خاص بالتصريح عن اجتماع عمومي ادر عن مديرية  
التفتيش والشؤون العامة لولاية الطارف تحت رقم 43/م.ت.ش.ع / 20 المؤرخ في  
20/03/08

استجابة لهذا الطلب وتطبيقا للمادة 12 من القانون المتضمن مهنة المحضر  
نحن الأستاذ بھوشن زور الدين المختص بمجلس قضاء الطارف  
الكاكن مكتبته في 08 ماي 45 بوجوار ولاية الطارف  
لتقتنا هذا اليوم الى مكان انعقاد الجمعية العامة المتعلقة بتجديد الكتب  
لجمعية السيد ابراهيم - لبلدية بوجوار بقاعة البشير الاشراقي بوجوار وعند

وصورتها كما يلي:

أعلنت الجمعية بقاعة البشير الإبراهيمي لبلدية جوجات تحت إشراف كل من  
الوزير السيد عباس وعباس أحمد، حيث كان قد حضره الجمعية قوامي شربون شخشا  
في إثرها عدد من أعضاء الجمعية، في يومه الأربعاء 20/06/2018  
بمبادرة بتاريخ 20/06/2018 عن بلدية جوجات والاسكان، حيث في بريرين عوجاج  
يؤيّل بريرين جمعية المبدع الذي "الجماعة" لجمعية جوجات القفلة وكان ردّ المحضر  
بالقول بالأمواج وذلك عن الأيدي بعدما أشير /سفير مراد بصفته رئيس المكتب  
التقني الكاتي:

أنتهت الجمعية على الساعة السادسة صباحا عندنا في مكتبنا وجرونا هذا  
المحضر الذي أنتهت نسخة من الطالاب، كل طبقا للنظام.

## وفاة عبد الرحمان اليوسفي

توفي الوزير الأول الأسبق المغربي، عبد الرحمن اليوسفي، المناضل السياسي الذي يحد أحد أبرز الوجوه المدافعة عن اتحاد المغرب العربي، اليوم الجمعة بمدينة الدار البيضاء، بعد معاناة مع المرض عن عمر يناهز 96 سنة، حسبما أعلنته وسائل إعلام مغربية. وأ

وكان عبد الرحمان اليوسفي (من مواليد عام 1924 بطنجة) أحد منظمي مؤتمر "طلنجة" الذي وضع اللجنة الأساسية لمشروع المغرب العربي الكبير عام 1958، الذي شارك فيه الأطراف المغربية من المغرب وتونس، إلى جانب الجزائر التي مثلها المجاهد عبد الحميد مهري عن جبهة التحرير الوطني. وحصل اليوسفي على شهادة الاجازة في القانون وشهادة المعهد الدولي لحقوق الإنسان، واحترف مهنة المحاماة لدى محاكم طنجة من عام 1952 إلى عام 1960.

كما شغل خلالها منصب عميد سلك المحاماة في طنجة عام 1958، ثم كاتباً عاماً مساعداً للاتحاد المحامين العرب من عام 1969 إلى عام 1990. وشغل اليوسفي -وهو من مؤسسي حزب الاتحاد الاشتراكي اليساري في المغرب- منصب الوزير الأول بين 1998 و2002، وتولى هذه المسؤولية بعد مرور طويل من المعارضة السياسية والعمل النقابي.

واختار اليوسفي في صفوف العمل السياسي والعضوية في حزب "الاستقلال"، منذ عام 1943، وكان من مؤسسي حزب "الاتحاد الوطني للقوات الشعبية" و"الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية".

واختار اليوسفي في صفوف العمل السياسي والعضوية في حزب "الاستقلال"، منذ عام 1943، وكان من مؤسسي حزب "الاتحاد الوطني للقوات الشعبية" و"الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية".

### أحد أبرز وجوه المعارضة السياسية في المغرب

وقد تعرض الفقيه للاعتقال والسجن والنفي، وأصبح وجها بارزا وأساسيا من وجوه المعارضة السياسية في المغرب. في الفترة ما بين عام 1959 إلى عام 1967، شغل اليوسفي منصب رئيس تحرير جريدة "التحرير" الصادرة عن "الاتحاد الوطني للقوات الشعبية" التي كان يديرها الراحل الفقيه البصري، ثم من مناديا دائما لـ"الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" في الخارج، منذ تأسيس الحزب عام 1975، وهو عضو المكتب السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي" منذ مؤتمره الوطني الثالث المنعقد عام 1978، فكانت أول لـ"الاتحاد الاشتراكي" منذ رحيل القائد التاريخي

### الآراء السياسية لليوسفي تضعه في مواجهة القضاء

اعتقل اليوسفي في ديسمبر 1959 مع الفقيه البصري مدير جريدة "التحرير"، بتهمة التحريض على "العنف والنيل من الأمن الوطني للدولة والأمن العام"، ثم أفرج عنه، ثم اعتقل مرة أخرى في يوليو عام 1963 مع جميع أعضاء اللجنة الإدارية لـ"الاتحاد الوطني للقوات الشعبية" بتهمة "التآمر"، وصدر عنه حكم بالسجن مدة سنتين مع وقف التنفيذ، وقد تم العفو عنه عام 1965.

توجه عبد الرحمان اليوسفي في نوفمبر عام 1965 إلى باريس للإدلاء بشهادته كطرف مدني في محاكمة مختطفي المهدي بن بركة، وبقي منذ ذلك الوقت في فرنسا لمدة 15 عاما، مختارا النفي، وحكم عليه غاليا في جلسات محاكم مراكش (1969-1975)، وطالب المدعي العام بإصدار حكم بالإعدام على اليوسفي، ثم صدر حكم بالعفو عنه في 20 أغسطس عام 1980، ويعدها عاد إلى المغرب في أكتوبر من نفس العام.

واستقال اليوسفي من وظائفه السياسية بعد صور نتائج الانتخابات التشريعية عام 1993، احتجاجا على ما وقع فيها من "تلاعب وتزوير"، قبل أن يغادر إلى فرنسا في سبتمبر 1993، ثم عاد بضغط من الاتحاديات والاتحاديين في فبراير من 1998، وعين وزيرا أولا، قائدا للحكومة الترابي التوافقي، و"منقذا للبلاد"، واستمر في مهامه إلى



غاية نوفمبر 2002، حيث قرر مرة أخرى عزمه على اعتزال عالم السياسة، بعد الخروج عن المنهجية الديمقراطية. خدمة القضية المغربية، وبناء علاقات حسن الجوار كرس الرجل طيلة مسيرته السياسية من أجل خدمة القضية المغربية، وعمل بتقان من أجل بناء صرح مغرب عربي كبير وإعادة إنعاشه، وبناء علاقات حسن الجوار لا سيما مع الجزائر. ففى 7 ديسمبر 2018 أطلق عبد الرحمان اليوسفي من "وجدة"، نداء تاريخيا للمصالحة مع الجزائر في مهرجان بعنوان (المغرب والجزائر قاطرة بناء المستقبل المغربي)، بهدف طي الخلافات، وفتح صفحة جديدة أساسها العلاقات القوية بين الشعبين المغربي والجزائري.

وكان اليوسفي مؤمنا بالاتحاد بين الدول المغربية، وتأسف في إحدى خرجاته المعدودة في السنوات الأخيرة من استمرار تخييم الجمود على العلاقات المغربية بينها مع ما لذلك من عواقب سلبية جدا على تنمية البلدين.

ورغم اعتزاله السياسة سنوات قليلة بعد مطلع الألفية الثالثة، ظل اليوسفي عند جل المتابعين "وجها مشرقا" للعمل السياسي في نظر حتى معارضي في الرأي أو في استناره بالاصمت عندما تطلعت العديد إلى الانسحاب لصوت النضال الذي صقلته التجربة والزمن. ولم يوقع عبد الرحمن اليوسفي سيرته الذاتية ليكشف أسرار تجربته الطويلة وأماله التي لم تتحقق ودوافع صمته الاختياري ليراققه إلى مثواه الأخير لينطفئ نجم مغاربي.

## تجدد الصدامات في مينيابوليس

المهمة على النحو الصحيح" إذا أخفق رئيس البلدية جيكوب فري في السيطرة على المدينة. وكتب في تغريدة بعد منتصف الليل "نستشير على الوضع مهما كانت الصعوبة وعندما تبدأ أعمال النهب سيبدأ إطلاق الرصاص"، ورد موقع "تويتر" على هذه التغريدة بوسمها بأنها "تجدد العنف". وكان ترابم في وقت سابق قد علّق على موت جورج فلويد مشيرا في تغريدة على "تويتر" إلى أنه طلب من مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) وزارة العدل كشف ملابس موت جورج فلويد "الحزين والمفجع". وقال وأعاد "أفكاري مع عائلة جورج وأصدقائه، سيتم إحراق العدل". ويطالب المتظاهرون بمحاكمة كل عناصر الشرطة التي تسببت في وفاة جورج فلويد وعدم الاكتفاء بتوقيفهم عن العمل مؤقتا.

وأمر حاكم مينيسوتا، تيم وايز، القوات الحرس الوطني بمساعدة الشرطة في التصدي للاضطرابات التي اندلعت احتجاجا على العملية العنصرية بينما يسعى مسؤولون محليون واتحاديون لتخفيف التوترات العنصرية التي أثارها اعتقال جورج فلويد (46 عاما) مساء الاثنين على نحو أفضى لوفاته.

واحتشد المحتجون خارج أحد مراكز الشرطة بالمدينة ثم تراجعوا تحت وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الذي أطلقتته الشرطة من على سطح المبنى. لكن المحتجين عادوا وتجمعوا مجددا وأضرمو النار بالمبنى، حسب التقارير الإعلامية. وتعلقت على هذه الاشتباكات، أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تغريدة إلى أنه سيرسل الحرس الوطني لتفدي

## روسيا وألمانيا تؤكدان على الحل السياسي

والضرورة الامتنثال الصارم للقرارات المتعلقة بالقضايا الليبية التي تم اتخاذها". وتصادع الصراع بشدة في الأسابيع الماضية، ودار قتال عنيف على عدة جبهات في غرب البلاد على الرغم من دعوات عاجلة من جانب الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة لوقف إطلاق النار من أجل التصدي لأزمة تشفي فيروس كورونا" المستجد.

من جهتها، جددت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، يوم الأربعاء الماضي، دعوتها لوقف إطلاق النار في ليبيا، واستئناف المحادثات السياسية من أجل التوصل إلى تسوية. وقالت ميركل في كلمة متعلقة بالسياسة الخارجية، ألقته بمؤسسة "كونراد أديناور" في العاصمة برلين، إن الوضع في إفريقيا، لا سيما التطورات في ليبيا تستل "قضايا هامة" بالخلاصة لحكومتها. وأضافت أن "التطورات في ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة تظهر أن هناك فرصة لتحقيق

ميركل، يوم الأربعاء الماضي، دعوتها لوقف إطلاق النار في ليبيا، واستئناف المحادثات السياسية من أجل التوصل إلى تسوية. وقالت ميركل في كلمة متعلقة بالسياسة الخارجية، ألقته بمؤسسة "كونراد أديناور" في العاصمة برلين، إن الوضع في إفريقيا، لا سيما التطورات في ليبيا تستل "قضايا هامة" بالخلاصة لحكومتها. وأضافت أن "التطورات في ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة تظهر أن هناك فرصة لتحقيق

ميركل، يوم الأربعاء الماضي، دعوتها لوقف إطلاق النار في ليبيا، واستئناف المحادثات السياسية من أجل التوصل إلى تسوية. وقالت ميركل في كلمة متعلقة بالسياسة الخارجية، ألقته بمؤسسة "كونراد أديناور" في العاصمة برلين، إن الوضع في إفريقيا، لا سيما التطورات في ليبيا تستل "قضايا هامة" بالخلاصة لحكومتها. وأضافت أن "التطورات في ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة تظهر أن هناك فرصة لتحقيق

## دبلوماسي يمني يؤكد:

## لا سيادة للمغرب على الصحراء الغربية

بإجراء استفتاء عادل تحت إشراف الأمم المتحدة، ولكن لولا دعم فرنسا ودور الجالية اليهودية المغربية في إسرائيل وفي الغرب لما طال استعماركم للصحراء الغربية". وتساءل الدبلوماسي اليمني مخاطبا أبنوا المخزن: "أين كنتم حينما كان الصحراويون يحاربون لوجدهم ضد الإسبان قبل مؤتمر مدريد المشؤم الذي يشبه وعد بلنوزة. لقد سلمتكم إسبانيا الصحراء الغربية كعقاب للصحراويين مقابل أن يأخذوا حوالي 35% من مداخيل معادن الصحراء الغربية واستغلال بحارها للأبد والتخلي عن سببة ومليية".

وقال أيضا إن قبل إعلان قيام الصحراء الغربية كان الشهيد مصطفى السيد الوالي قد اتصل بعلال الفاسي طالباً مساعدة المغرب للصحراويين في كفاحهم للاحتلال الإسباني ورفض حتى لا يعادي الإسبان. وحسب وسائل الإعلام الموريتانية، "يشن النظام المخزني من المغرب منذ مدة، عبر مواقفه ووسائله الإعلامية التابعة لأجهزة مخابراته، هجوما مسعورا على الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني".

وأضاف: "لو كان النظام المغربي واثقا من مغربية الصحراء لسمح

أكد الدبلوماسي اليمني والسفير السابق لدى ماليزيا، الدكتور حسين بإحميد الحضرمي، أن "المغرب ليس له أية سيادة على الصحراء الغربية، وذلك طبقا لقرارات الأمم المتحدة ولحكمه العدل الدولية في لاهي".

وفي معرض رده على تهجم وسائل إعلام مغربية على موريتانيا، بعد الرسالة التي بعث بها الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني لنظيره الصحراوي إبراهيم غالي، قال الدكتور حسين بإحميد الحضرمي في تصريح لموقع "أخبار أنثوني" الموريتاني: "بخصوص الصحراء الغربية يكفهم أن الأمم المتحدة ومحكمة لاهي يعترفان بها، فضلا عن كونها من المؤسسين للاتحاد الأفريقي".

وأستطرد الدكتور اليمني "لو كانت الصحراء الغربية مغربية لما وافق المغرب في بداية احتلاله لها على اقتسامها مع موريتانيا، قبل أن تنسحب هذه الأخيرة منها، ولما اقترح نظام المخزن الحكم الذاتي".

وأضاف: "لو كان النظام المغربي واثقا من مغربية الصحراء لسمح

## فلسطين - الاتحاد الأوروبي

## بحث التطورات السياسية للقضية

عليها، مجددا التأكيد على أن ذلك "يشكل خرقا فاضحا لكافة المواقف والمعاهدات الدولية، وقرارات الأمم المتحدة". وشدد على أن القيادة الفلسطينية، ردت على الخروقات الاسرائيلية بأنه لم يعد باستطاعتها الالتزام بهذه الاتفاقيات من طرف واحد.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أعلن في 19 مايو الجاري أن منظمة التحرير، ودولة فلسطين "أصبحتا في حل من جميع الاتفاقات والتفاهات مع الجانبين الإسرائيلي والأمريكي، ومن جميع الالتزامات المترتبة عليها، بما فيها الأمانة".

وجاءت تصريحات عباس في وقت يخطط فيه الكيان الإسرائيلي لضم أكثر من 130 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة وغور الأردن، يعيش فيها أكثر من 600 ألف إسرائيلي.

وقد تخطت تصريحات عباس في وقت يخطط فيه الكيان الإسرائيلي لضم أكثر من 130 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة وغور الأردن، يعيش فيها أكثر من 600 ألف إسرائيلي.

## السودان - إثيوبيا

## بحث احتواء التوتر الحدودي بين البلدين

"الاعتداءات الأخيرة على الأراضي السودانية من قبل الجيش والمليشيات الإثيوبية، عمل مخالف لاتفاقيات سابقة بين البلدين، وفي هذا الصدد، دعا المتحدث العسكري، الجانب الإثيوبي إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين، وانتشار قوات من الطرفين على جانبي الحدود.

وأعلن الجيش السوداني، أول أمس، مقتل ضابط وإصابة 7 جنود، وققدان آخر، إضافة إلى مقتل طفل وإصابة 3 مدنيين، جراء هجمات شنتها مليشيات إثيوبية مسنودة بجيشي بلاده، خلال اليومين الماضيين، على مناطق حدودية بين البلدين.

أعلن الجيش السوداني، أمس الجمعة، أن الاتصالات الدبلوماسية لم توقف مع إثيوبيا لاحتواء التوتر الحدودي، من حذرا من "اندلاع حرب شاملة" بين البلدين، وقال المتحدث باسم الجيش السوداني، عامر محمد الحسن، في بيان، غداة مقتل ضابط سوداني وإصابة 7 جنود، جراء هجمات شنتها من صفها "بمليشيات إثيوبية مسنودة بجيشي بلاده" على قرى حدودية سودانية إن "الاتصالات بين السودان وإثيوبيا لتهدة الأوضاع على الشريط الحدودي لم تتوقف". وأضاف "ارتأينا إعطاء الفرصة للدبلوماسية في الخرطوم وأديس أبابا، قبل اندلاع الحرب الشاملة بين البلدين".

وشدد الحسن على أن ما وصفه



## الأخصائية النفسانية نسرين العمري لـ "المساء":

# إطلاق مبادرة "سنمسك بيد طفل صعب التعلم"

اختارت الأخصائية النفسانية نسرين العمري، أن تمتد المساعدة لأطفال صعب التعلم خلال هذه الأيام العصيبة التي تعيشها بلادنا على غرار بلدان العالم في ظل جائحة كورونا، بإطلاق مبادرة "سنمسك بيد طفل صعب التعلم" بمعية مختصين في علمي النفس والاجتماع وإدارة الحياة؛ من خلال إطلاق فيديوهات ثنائية على مواقع التواصل الاجتماعي على غرار فايسبوك وانستغرام وكذلك يوتيوب.

• أحلام محي الدين

الفيديوهات عبارة عن تسجيلات ثنائية تنطلق من الجانب النفسي، وكل حلقة تقدم الضيف الذي يكون أروطفونيا أو أخصائيا اجتماعيا، ليعالج صعوبات التعلم من منظور معين، ويعطي أفكارا وتقنيات لمساعدة هذا الطفل؛ إذ يمكن اعتمادها، وهي ذات نتائج قيمة. وأكدت الدكتورة العمري أن الهدف من المبادرة مساعدة طفل صعب التعلم في جميع مجالات حياته: أي في المدرسة وفي المجتمع، وهي فرصة للتعريف بهذه الفئة المهمشة اجتماعيا، وعرض طرق إدماجها. وفي ما يخص ما ستحملة الحلقات الست قالت الدكتورة نسرين: "أما الحلقة الأولى فهي تحت عنوان "الخطوات الأولى للتشخيص"، يتم من خلالها التطرق لكيفية تشخيص طفل صعب التعلم"، أقدمها بمعية الأخصائية الأروطفونية، وتتمثل الحلقة الثانية عنوان "كيفية تعامل الأولياء مع طفل صعب التعلم" من تقديمي بمعية مدرب الحياة بولعراس، تقول المختصة. وفي ما يخص الحلقة الثالثة فهي "كيفية التعامل مع هذا الطفل داخل المدرسة"، من تقديم الأخصائية النفسانية وطالبة علم النفس المدرسي زائدي إصلاح، وتدرج الحلقة الرابعة حول كيفية التعامل مع هذا الطفل داخل المجتمع من تقديمي إلى جانب المستشارة الأسرية. وحيلال الحلقة الخامسة قالت إنها ستكون حول كيفية مساعدة الإعلام هذا الطفل، وهو فيديو ثنائي بين نسرين العمري ومعمري ليديا. أما الحلقة السادسة فهي عبارة عن فيديو قصير، يتم من خلاله الإجابة من قبل المختصين، عن أسئلة الأولياء والمهتمين المطروحة.



أوضحت الدكتورة العمري في تصريح لـ "المساء"، أن الفريق الذي اشتغلت معه على المبادرة، أكمل عملية تسجيل ستة فيديوهات قيمة تنفع الأباء والأطفال وكل من يريد أن يتعرف على طرق التغلب على مشكلة هؤلاء الأطفال؛ تقول المختصة: "عملنا على تسجيل فيديوهات ثنائية في مبادرة "سنمسك بيد طفل صعب التعلم"، وهي تطوعية من طرف أخصائيين ميدانيين، أبوا

## جمعية حماية المستهلك ضرورة تعلي التجار بالإنسانية والضمير المهني

المحل، معرضين بذلك حياتهم وحياة زبائنهم للخطر، ومهددين بانتشار أوسع للمفروض. وفي الأخير، دعا زبدي إلى انضمام التجار للمساهمات التضامنية: من خلال تخفيض هوامش الربح لمساعدة الأسر المعوزة في تخطي الأزمة، واعتماد سياسة البيع الترويجي، مستحسننا مبادرة بعض المساحات الكبرى في القيام بذلك؛ تضامنا مع المواطنين، لاسيما المعوزين والفئات المجتمعية الهشة التي فقدت مصادر رزقها بعد فقدانها العمل تماما، داعيا المواطنين إلى اتخاذ تدابير الوقاية داخل المحلات، والابتعاد عن التهاوت عليها والاحتفاظ بأمانها ودخلها.

• نور الهدى بوطيبة

على السلع ذات الاستهلاك الواسع، خصوصا بعد قضاء الشهر الكريم الذي يشهد مصاريف كثيرة، بعدما وجدوا أنفسهم بدون عمل بسبب الظروف التي تعيشها الجزائر أكثر من شهرين، بسبب انتشار جائحة كورونا المستجد كوفيد 19، ودعا المتحدث إلى التحلي بروح المسؤولية، واحترام القوانين المتعلقة بشروط ممارسة الأنشطة التجارية والمتعلقة المتعلقة بحماية صحة وسلامة المستهلكين، والابتعاد عن ممارسات التخزين الاحتكاري للسلع، والمضاربة في أسعارها، واحترام الشروط الصحية عند عرض الأغذية الاستهلاكية، والابتعاد عن سبل التحايل على القانون بالنسبة للمحلات غير المرخص لها بفتحها، وإدخال خفية الزبائن

حذر مصطفى زبدي رئيس جمعية حماية المستهلك ومحيطه، المواطنين من الوقوع في فخ الممارسات الانتهازية لبعض التجار، الذين يغيب عنهم الضمير المهني، والذين استغلوا هذه المحنة التي يعيشها المواطن لرفع الأسعار واحتكار السوق، مشيرا إلى بعض السلع الاستهلاكية التي غابت عن السوق لفترة، ثم ظهرت من جديد بضعفي الأسعار أو بثلاثة أضعاف. وقال زبدي إن احترام القوانين المتعلقة بالتجارة والأحكام التي تضبط الضمير المهني هي اليوم مسؤولية إنسانية أكثر من مهنية، لاسيما أن الأمر يتعلق بمصرح المواطنين الذين يعانون الكثير منهم الأزمة بكل أبعادها، ما يزيد من الطين بلة رفع الأسعار



## مخاطر تناول القهوة على الحامل



القهوة من المشروبات الشائعة والمفضلة لدى المرأة وخاصة ربات البيوت، وتحتل مساحة في ساعات الروتين اليومي عند البعض، خصوصا من ناحية دورها في مكافحة التعب وتزويد الجسم بالنشاط رغم أن هذا الشعور يزول فور انتهاء مفعول الكافيين في الجسم. والسؤال: لماذا عن شرب القهوة للحامل؟ هل تعتبر مشروبا آمنا لها في هذه الفترة؟ وهل يؤثر على صحة الجنين ونموه؟ يؤثر الاستهلاك المرتفع للقهوة على مختلف العمليات داخل الجسم، لعل أبرزها عملية التبول: ما قد يؤدي إلى تأخر حدوث الحمل، ولكن في حال حدوثه والاستمرار بتناول جرعات كبيرة من الكافيين قد يصعب الحمل مهبطا بالإجهاض ووهة الجنين، لذلك، عادة ما يُحذر من تناول القهوة والشاي خلال فترة التخطيط للحمل؛ لأن تعويد الجسم منذ تلك الفترة على تقليل نسبة الكافيين، يساعد على النوقاية من الإجهاض عند حدوث الحمل وخاصة في الأشهر الأولى منه.

## الكافيين يتسرب إلى جسم الجنين

إن الإفراط في تناول القهوة خلال الشهر الأول من الحمل قد يؤدي إلى تسرب مادة الكافيين عبر المشيمة إلى الجنين ويدخل في تكوينه، مع العلم أن جسم الجنين لا يستطيع التخلص من الكافيين مثل البالغين. أما في المراحل اللاحقة فقد يؤدي الإفراط في تناول القهوة إلى تجلط الدم في المشيمة، الذي قد يكون ناتجا عن ارتفاع ضغط الدم عند الحامل؛ بمعنى حدوث زيادة في معدل تدفق الدم في الشرايين والأوردة، وبالتالي يُمكن أن يحدث تجلط لهذا الدم وتجمعه في المشيمة، ما يُضر بالجنين، وقد يُعرضه للموت، أو يؤثر سلبا في تغذيته وتنفسه.

## انخفاض وزن الطفل عند الولادة

ويمكن للحامل في الشهر الأول تناول الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على الكافيين كالقهوة ولكن بشكل بسيط؛ لأن الجرعات الكبيرة بعد الولادة، والضرر يتمثل في انخفاض وزن الطفل عند الولادة؛ ما قد يزيد من خطر تعرضه لمشاكل صحية في وقت لاحق من حياته.

## نذائير

## طرق تنسيق الملابس



يمكن تنسيق الملابس على الموضة تبعا للخطوات الآتية:

- يُنصح بارتداء لون ساطع واحد وباقي الملابس تكون بلون واحد.

- ارتداء قطعة من الملابس الواسعة وباقي قطع الملابس ضيقة، مع مراعاة شكل الجسم.

- اختيار الملابس المخططة بشكل عمودي بدلا من الأفقي؛ ليجدو الجسم أنحف مما هو عليه. ويُنصح بارتداء الفساتين المزركشة في المناسبات الليلية، بينما يناسب النهار ارتداء الفساتين المليئة برسومات الأزهار.

- تجنب ارتداء العديد من قطع الملابس في آن واحد ذات الألوان والأشعار والرسومات المختلفة؛ تجنباً لتشتت المظهر.

- ارتداء الأوشحة ذات الأنواع المختلفة، مثل: الحرير والكتان والساتان والصوف وغيرها، مع التحقق من اختيار كل منها حسب الفصل فيما إن كان صيفا أم شتاء أم خريفا.

- يُنصح باختيار الملابس تبعا للون البشرة كالآتي: يمكن تحديد لون البشرة من خلال مراقبة لون العروق في معصم اليدين، فإن كان لون العروق أرجوانيا أو أزرق تكون البشرة من غالب الأحيان باردة، أما إذا كان لون العروق أخضر فتكون البشرة دافئة.

- اختيار درجات الملابس بشكل يتناسب مع لون البشرة؛ إذ يُناسب أصحاب البشرة الدافئة اللون الوردي والذهبي والأصفر، أما أصحاب البشرة الباردة فيُناسبها اللون الأحمر والأزرق والوردي.

- اختيار ألوان الملابس تبعا للون العيون؛ فأصحاب البشرة الباردة يمتلكون عيوناً زرقاء أو رمادية أو خضراء، أما أصحاب البشرة الدافئة فيمتلكون عيوناً بُنية أو عسليه؛

## سكيدة

أطلقت الجمعية الوطنية للوقاية والثقافة المرورية بالتعاون مع جمعية الشباب الجزائريين، مبادرة تُعد أولى من نوعها بولاية سكيدة، خاصة بتزويد مختلف الطرقات بممرات للراجلين بتقنية ثلاثية الأبعاد، حسب المنسق الولائي للجمعية سفيان الميسوب. وأوضح نفس المصدر أن هذه المبادرة التي استهدفت من حي الممرات وسط مدينة سكيدة، تهدف إلى توعية الأطفال بضرورة عبور الطريق عبر ممر الراجلين، وحث السائقين على ضرورة التوقف عند الوصول إلى ممر الراجلين، الذي يمكن لمحه من بعد 7 أمتار بهذه التقنية، ضمن المساعي الرامية إلى التقليل من حوادث المرور، وتقادي السرعة المفرطة من طرف سائقي المركبات. ومن جهته، أوضح ممثل جمعية الشباب الجزائريين علاء الدين

• ق.م



## أمومة وطفولة



### كيفية التصرف مع ابتك في مرحلة البلوغ



كثير من الأمهات يقعن في حيرة وبليلة حالة مشاهدة علامات بلوغ ابنتهن أو عند حلول دورهن الشهرية، فلا يدركن ماذا يفعلن وبماذا يخبرن بناتهن! والبعض يهملن توعية بناتهن بالتغيرات المصاحبة لأجسامهن قبل إدراكهن من البلوغ، وهناك من تجهل الطريقة المثلى لنقل هذه المعلومات.

إليك دور الأم الواعية الراشدة في نقل علامات الدورة لابنتها وشرح أبعادها. وضعت لنا نماذج لأجسامهن على لسان كل أم فرحة ببداية دخول ابنتها عالم الأنوثة.

**1 - الأعراض المصاحبة للدورة**

من الأعراض التي تسبق الدورة الشهرية للفتاة زيادة الوزن واختزان الجسم السوائل، مع آلام وأوجاع متفرقة في الجسم وقلبة في الشهية، ونفور من بعض الأطعمة، وهناك مشاكل نفسية تتاب البنت مثل الشعور بالقلق والاكتئاب وعدم الاستقرار النفسي، وضعف التركيز، وتظهر تحديدا قبل خمسة أو عشرة أيام من موعد الدورة، إضافة إلى آلام تظهر في السوامين الأولين من الدورة؛ نتيجة تقلصات الرحم.

**2 - متى تبلغ الفتاة؟**

بين 10 و14 عاما، وقيل هذه السن يعتبر بلوغا مبكرا، كما أن عدم ظهور علامات أنثوية بعد سن 14 عاما يعتبر تأخرا في موعد بدء الدورة. معظم الاضطرابات التي تشمر بها البنات بعد البلوغ بنحو سنة أو سنتين هي نتيجة دورة غير تبويضية.

**4 - متى أتحدث مع ابنتي عن الدورة؟**

يفضل بدء الحديث مع ابنتك حول الدورة الشهرية في وقت مبكر؛ في عمر 8 سنوات قد يكون الأمر صعبا، ولكن الأمر قد يكون سهلا عندما تبدئين بالحديث مع ابنتك حول أهمية مرحلة البلوغ والدورة الشهرية للفتاة، وأنها تأتي مصحوبة بمجموعة من الأعراض ومرة واحدة في الشهر. ويجب فيها اتباع مجموعة من نصائح النظافة الشخصية، وإعطائها مجموعة من المعلومات حول خصوصية الدورة الشهرية، حيث تتمكنين من عرض إجابة صادقة عن الدورة الشهرية للفتاة المراهقة.

## روتين تبتاه الكثيرون خلال الحجر الصحي وعدم العمل النوم نهارا والسهر ليلا يرهق الجسم ويُضعف التركيز

حذر مولود مصباحي قارة، أخصائي في طب النوم، من مخاطر قلة النوم على صحة الفرد، مشيرا إلى أن المجتمع الجزائري تبنى خلال الحجر الصحي وعدم العمل، روتين نوم جديد غير صحي بناتنا، لاسيما بعدما اختل نظامه خلال سهرات شهر رمضان الكريم، حيث اعتاد الكثيرون لاسيما الشباب، على البقاء يقظين إلى غاية موعد السحور، ثم النوم إلى غاية ساعات متأخرة من النهار.



أوضح المتحدث أن قلة النوم تسبب اضطرابات صحية عديدة، لاسيما إذا لم يأخذ الجسم القسط الكافي من الراحة التي يحتاجها وخصوصا في ساعات محددة من الليل التي تساعد على تجديد خلايا الجسم وتعتبر بمثابة إعادة برمجة. وقال: "لنتمتع بمزايا النوم لا بد من احترام موعد النوم ليلا، وذلك قبل منتصف الليل إلى غاية الفجر؛ لأن في تلك المرحلة يدخل الجسم طبيعيا إلى المراحل اللازمة من النوم؛ بداية يشعر الإنسان بالنعاس، مروراً بالنوم الخفيف، وبعده بلوغ مرحلة النوم العميق، وهي المرحلة التي يرتاح فيها المخ بصفة خاصة ومفيدة، ثم يمر الجسم بمرحلة النوم المرفق بالأحلام، وهي مرحلة يمكن الاستغناء عنها مقارنة بمرحلة النوم العميق التي تتم في ساعات محددة من الليل في الظلام لا قبل ولا بعد". وأكد المختص: "رغم محاولة استدرج النوم في النهار إذا لم يتم النوم ليلا فلن يكون مطلقا بنفس جودة النعاس ليلا؛ لقوله تعالى: "وجعلنا الليل نعاسا ليلا، فحتم وإن ضاعف الفرد نومه في النهار لا يعوض حاجة المخ إلى تلك الراحة، بل سيدخله مرحلة الإرهاق والشعور بالخمول؛ فساعات قليلة فقط ليلا لا تضاهيها، بالمقابل، ساعات كثيرة نهارا". وشدد مولود مصباحي قارة على أن خطورة الأمر تكمن في تكرار "عدم النوم" لأيام طويلة والدخول في روتين السهر لأيام متتالية؛ ما يتسبب في إرهاق الجسم وضعفه، ويُفقد تركيز الفرد، ويؤثر على سلامة المخ. وأشار إلى أن قلة النوم قد تسبب الإصابة بالسكري من نوع 2 نتيجة انخفاض فعول الأنسولين وانخفاض نسبة إفرازه، هذا إلى جانب مشكل ارتفاع ضغط الدم والشعور بالقلق غير المبرر. كما حذر المختص من صعوبة العودة إلى الروتين الطبيعي عند الرجوع إلى العمل بعد رفع الحجر الصحي؛ ما يتسبب في مشاكل أخرى للعمال بسبب الوصول متأخرين إلى العمل.

وفي الأخير نصح الدكتور بعدم تبني روتين السهر المطول ليلا خلال الحجر الصحي، واحترام ساعات النوم ليلا، لاسيما خلال الحجر الصحي.

## أناقة وجال



### سيروم ضد التجاعيد من صنعك

فوائد فيتامين C للبشرة لا تحصى، في مقدمها محاربة وإزالة التجاعيد وشد البشرة ومعالجة الخشونة الدقيقة، إضافة إلى ترطيب البشرة والتخلص من الهالات السوداء تحت العين. لكن بدلا من شراء مستحضرات فيتامين سي باهظة الثمن بإمكانك تحضير سيروم فيتامين سي في المنزل. بطرق عدة سنعرفك عليها في هذا المقال.

#### المكونات

- ملعقة كبيرة من فيتامين سي.
- ملعقة صغيرة من زيت اللوز.
- كبسولة من فيتامين E.
- ملعقة كبيرة من جال الألوفيرا.

#### طريقة التحضير والتطبيق

أخلطي كلا من زيت اللوز وفيتامين C و E في شكل جيد، ثم أضيفي جل الألوفيرا إلى المكونات مع تحريكها جيدا مرة أخرى. بعدها ضعي المكونات في زجاجة معقمة ومحكمة الأغلاق. مع الحرص على الاحتفاظ بها في التلاجة.

واظبي على استخدام هذا السيروم مرتين في اليوم صباحا ومساء، وذلك بعد تنظيف بشرة وجهك بالفوسول الملائم لها.

#### فوائد

يساعد هذا الفيتامين على إنتاج مادة الهيدروكسي كيزين، التي تعمل على ربط الجزيئات المنتجة للكولاجين الضروري لتجديد خلايا البشرة والقضاء على التجاعيد والخطوط الرفيعة. كما يوحد لون البشرة، ويعمل على تفتيحها. ويساهم في ترطيب البشرة وتجديد الخلايا التالفة، نظرا لاحتوائه على العديد من الأحماض الأمينية.

## التباعد الاجتماعي خلق تقاربا روحيا

## في زمن كورونا

فرض انتشار فيروس كورونا منطقته الخاص على الجيران؛ حيث خلق هذا الفيروس المجري قواعد الخاصة، وتسبب في العزل الشخصي والابتعاد الاجتماعي الذي من جميع العلاقات بأنواعها، فكل بعيد وليس غريبا محتمل حمله الفيروس في نظر الآخر، الأمر الذي أعاد صياغة طرق التعامل مع الآخر، ومنه علاقة الجيرة التي انحصرت في إلقاء التحية من وراء الكمامة لا أكثر.

نور الهدى بوطيبة



حوّل التقارب إلى تباعد ظرفي في انتظار زواله تماما. ومن جهته، قال عبد القادر إن سكان المدن أكثر خفا من نقشي الفيروس، ما خلق لديهم تصرفات أكثر صرامة من سكان القرى والأرياف التي لم تسجل حالات كثيرة العدوى وتكاد تكون منعدمة، وهذا ما جعل علاقة الجيرة في المدن تختلف في زمن كورونا، لاسيما بسبب قرب المنازل والأبنية من بعضها، خاصة في العمارات. فكل شخص هو إصابة محتملة، لذا بات كثيرون يعملون مواد التعقيم، ولا يستعملون المصاعد، وبالكاد يتبادلون التحية من وراء الكمامة بعيدا عن تلك الحالات التي لا وعي لها.

وعلى سعيد ثان، قال محمد إن تلك العلاقة بين الجيرة أخذت شكلا طرديا، فزعم تباعد العلاقة الجسمانية كالصافحة إلا أنها أصبحت أكثر صلابة تحكمها ميزات أخرى على غرار التكاثر والتأزر. وأضاف: "ما الهدف من خلق علاقة مع الجار إذا لم يكن هناك مساعدة في مثل هذا الوقت؟ فالجار ليس للدردشة وتبادل أخبار الحي، وإنما هو أعمق من ذلك؛ بإعانة أكثرهم حاجة، ومدهم يد

المساعدة المادية والمعنوية أو على الأقل الوقوف في جنبهم عند حدوث محنة"، مشيرا إلى أن كورونا لم يبعد الجيران وإنما قَرَّبهم بشكل آخر... "الشكل الروحي الذي لن يتمكن الفيروس من التأثير عليه". أما مريم المغتربة في إسبانيا فقالت إن كورونا قرب الجار أكثر، والدليل على ذلك تلك الصور التي تلقى صدى كبيرا لجيران يقتلون ملل الحجر الصحي بالخروج إلى شرفات منازلهم وتبادل الحديث أو الغناء والرقص والتصفيق، أو إلقاء النكت، أو بكل بساطة تبادل الأخبار فيما بينهم، وذلك في رأيها، من أجمل ما خلفه الفيروس. وأشارت إلى أن الجيران الذين لم يكونوا يعرفون بعضهم بعضا مطلقا، الجائحة أعادت صياغة تلك العلاقات، فقتربت الواحد من الآخر روحيا رغم إبعادهم جسديا.

## في مبادرة لتخفيف متاعب المواطنين مستشفى بارني يطلق خدمة الفحص عن بعد

أطلق مستشفى "نفيسة حمود" (بارني) بحسين داي، خدمة للعمل عن بعد، ويتعلق الأمر بالتشخيص والإجابة عن تساؤلات المواطنين بشأن الأمراض والحالات المشبوهة، إذ يمكن للمريض أن يلتقي الطبيب عبر تطبيق "سكايب"، للحديث معه وطرح ما يهيمه من انشغالات صحية، حسبما أكدت مديرية المستشفى لـ "المساء".

• رشيد كعبوب



أوضحت مديرية مستشفى بارني أن خدمة الفحوصات والاستشارات الطبية عن بعد التي أطلقت تحت شعارين "إيقوا في بيوتكم؛ المستشفى في خدمتكم" و "واجبننا السهر على حماية صحتكم، وواجبك التحلي بروح المسؤولية واتباع تعليمات الوزارة الوصية"، تقررته خلال اجتماع المجلس العلمي في بداية مارس التاسعة صباحا إلى الثانية زوالا. أما الطب العام وحالات كورونا فهو على مدار الساعة وخلال كل أيام الأسبوع.

وتفيد إدارة المستشفى بأن المواطنين الذين استفادوا من الفحوصات عن بعد، استحسنوا هذه المبادرة التي خففت عنهم الكثير من المتاعب والأعباء، وأن هذه الخدمات ستستمر إلى ما بعد كورونا؛ كي لا تكتسي طابعا ظرفيا، وذلك في إطار عصريّة الإدارة. هذه المبادرة غير مسبقة في العاصمة، حسبما ذكر مدير الوقاية بمديرية الصحة لولاية الجزائر الدكتور بوجععة آيت أوراس، الذي أثنى على هذا المسمى، حيث ذكر لـ "المساء" أن تقنية التشخيص عن بعد طريقة متطورة تُستعمل في العالم المتقدم، وتخفف الكثير من المتاعب، وتمنع الاحتكاك، كما توفر الجهد للكثير من المرضى، حيث يزور المريض الطبيب افتراضيا عبر منصة "سكايب"، ويمكن الطبيب رؤية المريض والتأكد من المعلومات التي يريده معرفتها من المريض، ويقوم بعدها بإعطائه نصائح تخص نوعية المرض الذي يعاني منه.

## تحضيرات مكثفة لاستقبال موسم الاصطياف

### بلدية برج الكيفان تركز على نظافة الشواطئ

قامت مصالح بلدية برج الكيفان بحملة تنظيف واسعة استعدادا لاستقبال موسم الاصطياف، حسبما صرح بذلك قدور حداد رئيس المجلس الشعبي البلدي، الذي أكد أن التحضيرات قائمة من خلال التركيز على نظافة الشواطئ، وتهئية الطرقات المؤدية إليها، وتعيدها بشكل يسمح باستقبال العائلات بدون أي عوائق أو مشاكل يمكن أن تعكر عطلتهم أو يومياتهم الصيفية.

• نسيم زيداني

أشار المسؤول إلى أن التحضيرات جارية من خلال القيام بعمليات دهن مداخل الشواطئ وتهئية طرقاتها من إنارة عمومية وتعبئة وتوفير الأمن والحراسة للعائلات، كما أضاف أن التجهيزات شملت تهئية المراحيض والمرشات، وستكون البلدية جاهزة لاستقبال موسم الاصطياف في آجاله الجدد، كما تعمل السلطات المحلية على تحسين الخدمات المقدمة للعائلات، التي غالبا ما تكون وجهتها المفضلة للعبيل، وهروبا من لفحات الشمس الحارقة خلال العطلة الصيفية.

أكد مصدر لـ "المساء" أن الأشغال تجري على قدم وساق لاستكمالها في الوقت المحدد والاستمتاع بصيف هادئ وجميل، حيث تم وضع برنامج ثري يحوي الكثير من الأنشطة المكثفة، ومن جهة أخرى، أوضح المتحدث أن السلطات البلدية بالتشبيك مع هيئة تهئية الشواطئ لولاية الجزائر، تعمل على تهئية واجهة البحر وتنظيف الشواطئ بشكل كلي من التلوثات، من خلال تسخير كل الإمكانيات البشرية لعمليات التهئية ودهن الممرات المؤدية إلى الشواطئ. كما يعمل هؤلاء العمال على تعميم النظافة العمومية، وتنظيم الشواطئ بشكل كلي وواسع.

# بلديات العاصمة تواصل مهمة حماية مواطنيها توزيع 9 آلاف كمامة طبية بسيدي عبد الله

تواصل العديد من البلديات التابعة للمقاطعات الإدارية عبر إقليم الجزائر العاصمة في إطار تجسيد المرسوم التنفيذي لوزراء الأول القاضي بإجبارية ارتداء الأقنعة الواقية بالشوارع والأماكن العمومية تضاميا لانتشار فيروس كورونا، تواصل مهامها التحسيسية والتوعوية المنوطة بها في هذا الشأن، حيث توصلت بلديات مقاطعة سيدي عبد الله لوحدها ضمن الشطر الأول من هذه العملية، لتوزيع 9 آلاف كمامة طبية على المواطنين، وهو ما يعكس مبدئيا نجاح هذه المبادرة التي لقيت استحسانا كبيرا.

• م. أجوات



تم توزيع هذا العدد من الكمامات ببلديتي المعاملة والرحمانية خاصة بالأحياء والشوارع والمجمعات السكنية، مع أخذ بعين الاعتبار في ذلك، الأماكن والفضاءات المستقطبة للجمهور، كالمساحات والمحال التجارية، وهذا تحت إشراف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية سيدي عبد الله نجية نسب رفيعة رئيسي المجلسين الشعبيين لهاتين البلديتين، مع مرافقة السلطات الأمنية والكشافة الإسلامية وفعاليات المجتمع المدني ولجان الأحياء.

وكانت المناسبة فرصة لتجسييس المواطنين بضرورة الالتزام بهذا الإجراء الوقائي، لتجنب تعريض حياتهم للإصابة بهذا الفيروس سريع الانتشار. وفي السياق، استمرت المقاطعة الإدارية للزرادة في الحملة التوعوية المتعلقة بالإزامية ارتداء الكمامات لفائدة المواطنين، التي انطلقت فيها يوم السبت الماضي بإشراف رئيس المقاطعة يوسف شلاوي، بمشاركة مندوبية الشباب، بالإضافة إلى الكشافة الإسلامية للزرادة ودار الشباب "مزاران" وجمعية "درة الفلاح"...

وتم توزيع الكمامات على المواطنين بساحة مركز البريد للزادة، وبالطريق الوطني رقم 11 بنقطة المراقبة التابعة للشرطة، حيث عرفت العملية استحسانا وقبولا كبيرين من قبل المواطنين والمارة، الذين أبدوا قناعتهم بضرورة ارتدائها لحماية أنفسهم.

كما شهدت بلدية توزيعة هي الأخرى، نفس العملية لتوزيع عدد معتبر من الكمامات تحت إشراف رئيس المقاطعة الإدارية لتوزيعة، حيث جرت المبادرة التي حملت شعار "كلنا معنيون، وكلنا مسؤولون لبقضاء على الانتشار الريع لوباء كورونا"، جرت بالسوق اليومي المركزي الذي يعرف إقبالا واسعا ومن زعت المواطنين والزبائن، الذين زعت عليهم هذه الوسائل الوقائية من هذا الوياء.

وبالمقاطعة الإدارية للشرافة، استفادت البلديات الخمس التابعة لها، من عملية توزيع حصة معتبرة من الكمامات.

## مديرية الفلاحة بتيزي وزو | ترقب إنتاج 177 ألف قطار من الحبوب

ترقب مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيزي وزو تحقيق خلال موسم الحصاد والدرس لسنة 2019 2020، إنتاج يقدر بـ 177 ألف قطار من الحبوب بأنواعها، من مساحة كلية قدرها 7470 هكتارا، حيث تشير المعطيات المسجلة إلى تحقيق الوفرة في الإنتاج هذا الموسم لعدة عوامل ومؤشرات، لاسيما تساقط الأمطار ومعالجة الأرض التي سمحت برفع المردودية.

• س. زميحي

وسيتم إعلام وتحسيس أصحاب حقول الحبوب بأهمية مباشرة أشغال تنظيف حقول الحبوب ونزع الأعشاب الضارة، التي ستكون ضمن جملة من الإجراءات الحماية، وسدا منها للحرقاق عن شوشوها؛ بغية إنقاذ المحصول من النيران في حال اندلاعها، حيث يقول المتحدث إن المديرية تقوم باستمرار بنشاطات التحسيس والإعلام موازاة مع مختلف المواسم الفلاحية؛ بغية ضمان حماية المنتوجات والمحاصيل، ومنع تضرر المنتجين والفلاحين من مختلف الأمراض والحرقاق وغيرها.

للتذكير، تضم الولاية مساحة قدرها 7470 هكتارا مزروعة حبوبا، منها أزيد من 6 آلاف هكتار منتجة للقمح الصلب، وأزيد من 90 هكتار منتجة للقمح اللين، مقابل مساحة تزيد عن 300 هكتار منتجة للشعير، ونحو 80 هكتار منتجة للشوفان، في حين تمثل مساحة 695 هكتار المنتجة للقمح الصلب، موجهة للبذور.

تتربع على مساحة 610 هكتارات مقابل مساحة منتجة قدرها 671 هكتارا تحتويها منطقة مقلع، ومساحة قدرها 522 هكتارا تضمها منطقة واقتون، ونفس المساحة تضمها منطقة بونغني، مقابل 430 هكتارا تتواجد بمنطقة زراع بن خدة وغيرها من المناطق التي تنتج الحبوب، مشيرا إلى أن تعاونية الحبوب والبقول الجافة للزراع بن خدة تضم خزانا كبيرا يسع كل منتج الولاية.

وتعتزم مديرية المصالح الفلاحية تنظيم لقاء تحسيسي لفائدة سائقي آلات الحصاد والدرس، بغية توضيح وتقديم بعض الإرشادات الوقائية التي تسمح بإنجاح المحصلة بدون تساقط أي مشاكل، وذلك بدعوتهم إلى تزويد العتاد بأجهزة إطفاء الحراقق ومهارج الماء التي يتم الاستعانة بها في حال نشوب حراقق؛ ما يسمح بحماية الغلة، ومنع إتلاف العديد من الهكتارات خاصة مع تسجيل ارتفاع كبير لدرجة الحرارة.

وأرجع المتحدث هذه الزيادة في الإنتاج إلى عدة عوامل، أهمها أشغال تحصيب ومعالجة الأرض بإعتماد الأسمدة التي مست 86 بالمائة من المساحة المزروعة، إضافة إلى توزيع عادل لكميات الأمطار المتساقطة التي ساعدت الحبوب على النمو وتحقيق الزيادة، وغيرها من العوامل التي سمحت للأرض بالإنتاج، مضيفا أنه تم تجنيد 41 آلة حصاد موزعة عبر إقليم الولاية، حيث تسمح كل آلة بحصد ودرس نحو 182 هكتارا، على أن تبدأ عملية الحصاد والدرس مع منتصف شهر جوان وبداية موسم الحرارة، والتي يمكن أن تمتد إلى غاية 20 أوت، فيما يتوقف ذلك أيضا على نوعية التضاريس التي تميز المناطق المزروعة بالولاية، وذكر المتحدث أن حقول الحبوب تتمركز بقوة بكل من منطقة زراع الميزان التي تنتج 40 بالمائة من مجموع محصول الولاية، حيث تضم مساحة 10554 هكتارا، وكذا منطقة فريحة التي تضم مساحة 814 هكتارا، إضافة إلى تيزي غنيف التي

باشرت مصالح ولاية تيزي وزو عملية التحضير لانطلاق حملة الحصاد والدرس، التي أشرف الوالي محمود جامع على إعطاء إشارة انطلاقها، مؤخرا، إذ ستكتمل هذه السنة، حسب نفس المصالح، بتحقيق إنتاج وفير ينتظر أن يصل إلى عتبة 177 ألف قطار من الحبوب بمختلف أنواعه، سيتم جمعها من مساحة مزروعة قدرها 7470 هكتارا، في حين يُرتقب أن تصل مردودية الهكتار الواحد إلى 24 قطارا.

وحسب المعطيات المقدمة من طرف مدير المصالح الفلاحية لتيزي وزو لعيب مخلوف في تصريح لـ "المساء"، فإن الولاية سجلت خلال الموسم الفلاحي 2019 - 2020، ارتفاعا في منتوج الحبوب الذي ينتظر أن يصل إلى 177 ألف قطار سيتم جمعه عبر إقليم الولاية؛ بزيادة تقدر بـ 22 ألف قطار مقارنة بموسم الحصاد والدرس للعام الماضي، الذي كانت فيه مردودية الهكتار الواحد تقدر بـ 21 قطارا في الهكتار.

## سُجلت بأربع ولايات غربية 900 مخالفة للحجر الصحي يومي عيد الفطر

سُجلت بولايات وهران وعين تموشنت ومستغانم وسيدي بلعباس خلال يومي عيد الفطر المبارك، أزيد من 900 مخالفة لتدابير الحجر الصحي المتخذة في إطار الوقاية من جائحة فيروس كورونا، حسب المصالح المعنية.

ق.م



وفي هذا الإطار، أحصت مصالح الأمن الولائي لوهران 425 مخالفة لهذه التدابير الاحترازية؛ حيث تم تحرير 71 مركبة و29 دراجة نارية إلى المحشر، وفقا للقرار الخاص بتحويل حركة المركبات والدراجات النارية يومي عيد الفطر.

وبولاية عين تموشنت سُجلت مصالح الشرطة 301 مخالفة لتدابير الحجر الصحي الجزئي، وفق خلية الاتصال والعلاقات، إضافة إلى 34 دراجة نارية، كما تضمن نفس المخطط الأمني تجسيد حملات تحسيسية، وتوزيع حصة من الأقنعة الواقية لفائدة المواطنين ضمن سياق الجهود الهادفة إلى الحد من انتشار جائحة فيروس كورونا، مثلما أشير إليه.

وسُجلت بمصالح الدرك الوطني بمستغانم أزيد من 100 مخالفة لتدابير الوقاية من وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) خلال نفس الفترة، حسبما أبرزت خلية الاتصال والعلاقات العامة للمجموعة الإقليمية بنفس السلك الأمني. وأوضح المصدر أن وحدات الدرك الوطني أوقعت

وفي ما يخص ولاية سيدي بلعباس، فقد سُجلت مصالح الأمن الولائي 70 مخالفة، مع تحويل 23 مركبة ودراجتين تاريتين إلى المحاضر البلدية، وفق المصالح نفسها. ومن جهتها أشارت مصالح الدرك الوطني للولاية عنها، إلى تسجيل 45 مخالفة من أشخاص لم يلتزموا بإجراءات الحجر الصحي، فضلا عن وضع 8 مركبات بالمحاضر، حسبما أوضحت المصالح، التي أبرزت أنه تم خلال شهر رمضان، تسجيل 540 مخالفة للتدابير الخاصة بمواجهة وباء كورونا، ووضع 76 مركبة بالمحشر. وللإشارة، أطلقت مصالح الأمن والدرك الوطنيين حملة تحسيسية يومي عيد الفطر تحت شعار "عيد بدون عدوى"، حيث تم توزيع أقنعة واقية على المواطنين عبر الأماكن العمومية والأحياء الشعبية والمحلات التجارية، مع دعوتهم إلى المزيد من الحرص على الالتزام بالحجر والتباعد الصحيين، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية على غرار الأقنعة الواقية، وتلقي الزيارات العائلية.

## بلدية بوقايطيس إطلاق أشغال التهيئة الحضريّة قريبا

يُرتقب الشروع في أشغال التهيئة الحضريّة عبر قرى ودواوير تابعة لبلدية بوقايطيس (ولاية وهران)، حسبما استقيد من نفس الجماعة المحلية. وتشمل هذه العملية التي تندرج في إطار تحسين الأطار المعيشي للمواطنين، قريتي "مولاي سماعيل" و"سلاطنة"، ودواير "لعوامر" و"غبري"، التي تعد مناطق ظل، كما أوضح رئيس

الجلسة الشعبي لبلدية بوقايطيس الحبيب بسايح، إذ يُنتظر خلال الأيام القادمة استكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة بالإعلان عن المناقصة، واختيار المؤسسة المكلفة بالإنجاز، والشروع في أشغال الشطر الأول الخاصة بالتهيئة الحضريّة على مستوى قرية "مولاي سماعيل"، حيث تشمل إنجاز قنوات الصرف الصحي

والإنارة العمومية وتعبيد الطرقات، كما أشار إليه. وقد خُددت أجل تجسيد الأشغال بـ 90 يوما على أقصى تقدير، وفق المصدر عينه. ومكرهلة ثانية، ستستفيد كل من قرية "سلاطنة" ودواير "لعوامر" و"غبري"، من برنامج ماثلة كمرحلة أولى. وسيتم توزيع هذه الأقنعة على

برامج تشغيل الشباب "أوناسج" والوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة ووكالة القرض المصغر "كناك"، ما يجعلهم عرضة للمتابعات والضرائب وغيرها من الأعباء. وأضاف المتحدث أن البنوك كانت اتخذت إجراء بعدم المطالبة حاليا بتسديد القروض، غير أن الشباب في بطالة، وأغلبهم أرباب عائلات. ونطالب بحل للناقلين الخواص، والتواصل معهم قصد إيجاد صيغة قانونية أو الحصول على مساعدات مالية لفك الضائقة المالية التي تنكب عليهم، يضيف المتحدث.

وسبق أن كشف رئيس المكتب الولائي لاتحاد الناقلين بوهران معاذ عابد في تصريح لـ "المساء"، عن أن الوزارة لم تقرر بعد إدراج الناقلين ضمن قوائم المستفيدين من المساعدات المالية في إطار أزمة كوفيد 19؛ حيث اقتصر الأمر على السائقين والناقلين وأصحاب سيارات الأجرة، الذين يتم استقبال ملفاتهم وتحويلها إلى الوصاية.

ق.م

## لم يشملهم قرار الوزارة رغم كونهم متضررين الناقلون الخواص يطالبون بإدراجهم ضمن مساعدات الدولة

رفع الناقلون الناشطون بولاية وهران من ملاك الحافلات والمستفيدين من برامج دعم الدولة في إطار برنامج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "أوناسج" ووكالة التأمين عن البطالة "كناك" والمتضررين من قرارات حظر النقل والحجر الصحي، رفعوا طلبا إلى وزارة النقل والأشغال العمومية وممثليهم بالناقلات، لإيجاد صيغة قانونية لدعمهم ماليا، ومساعدتهم جراء الأضرار التي تكبدوها منذ إغلاق مجال النقل عبر الوطن.

رضوان ق.



الناقلون الذين لا يزالون في انتظار قرار الوزارة الوصية، أكدوا أنهم قدموا اقتراحات، تمثلت في الحصول على قروض بنكية قصيرة المدى، مع تقديم الحافلات كضمان على أن لا تتجاوز القروض سقف 20 مليون سنتيم، وذلك إلى جانب مسح مستحقات التأمينات الاجتماعية والضرائب الفورية التي دخلوا فيها في بطالة إجبارية منذ حوالي شهرين، في وقت تبقى قرارات الحجر قاتمة لمدة إضافية بسبب تواصل انتشار عدوى كورونا وكوفيد 19 عبر الوطن. وكان الناقلون المنضوون تحت لواء الاتحاد العام للناقلين والاتحاد العام للعمال الجزائريين وناقلات أخرى، رفعوا عدة انشغالات إلى الوصاية وممثليهم من الناقلات، والأشغال العمومية في منح تعويضات مالية لصالح سائقي سيارات الأجرة والسائقين وقابضي الحافلات، وهي العملية التي تمت تحت إشراف الناقلات، فيما تسأل الناقلون الذين التقت بهم "المساء"، عن أسباب اقتصر التعويضات المالية على

## ترميم مقر بلدية وهران المشروع يراوح مكانه

جدد والي وهران عبد القادر جلاوي نداءه إلى مختلف المسؤولين القاهمين على المشروع الخاص برد الاعتبار لمقر بلدية وهران؛ من أجل العودة إلى العمل والانتهاه منه في أقرب الأجل، لا سيما أن الأشغال متوقفة منذ مدة ليست بالقصيرة.

ج. الجيلاني

تعرف أشغال ترميم مقر بلدية وهران تأخرا كبيرا؛ إذ كان من المنتظر أن يسلم خلال هذا العام، غير أن عدة عوامل لم تكن في الحسبان، ساهمت في تعطيل المقرر، الذي شرع في ترميمه منذ أزيد من خمس سنوات من طرف مؤسسة إيطالية مخصصة، ثم أخرى إسبانية إلى أن استقر الأمر على مؤسسة جزائرية لم تتمكن من إتمام عمليات الترميم بالكامل؛ بسبب قلة الموارد المالية وانعدامها في كثير من الأحيان، لتكتفي فقط بتجهيز الواجهة.

وحسب المعلومات المؤكدة والمستقاة من مصالح بلدية وهران، فقد تم تحضير بطاقة تقنية من طرف مكتب دراسات لمواصلة أشغال الترميم على مستوى مختلف المكاتب، وسبق للمصالح المالية بولاية وهران أن خصصت غلافًا ماليًا السنة الماضية قدره 50 مليار سنتيم، للانتهاء من مختلف الأشغال، إلا أن الأمور ما زالت تراوح مكانها؛ ما جعل والي وهران يعبر عن استيائه من هذا الوضع الذي طال أمده. وفي هذا الشأن، يقول رئيس بلدية وهران السيد نور الدين بوخاتم إن قرار هذه الإعانة المالية من طرف والي وهران والخاصة بإتمام الأشغال المتعلقة بترميم مقر البلدية، يؤكد التواجد الدائم لأعضاء لجنة التهيئة العمران بالبلدية التي يرأسها نائب الرئيس. وللعلم، ما زال مشروع ترميم مقر بلدية وهران الذي شرع فيه منذ أزيد من خمس سنوات، يراوح مكانه رغم أن الكراسة التقنية الأولى أكدت أن أشغال الترميم لا تتعدى العامين 1886.

## الكشافة الإسلامية تصنع 30 ألف كمامة في 3 ورشات خياطة

بادرت الإحفاضة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران، بافتتاح ثلاث ورشات لخياطة الأقنعة الواقية؛ بهدف إنتاج ما لا يقل عن 30 ألف قناع كمرحلة أولى، في إطار المساهمة في الوقاية من انتشار فيروس كورونا، لاسيما لتمكين المواطنين من هذه الوسيلة الوقائية، حسبما علم من قيادة هذا التنظيم.

ق.م

الوسائل المسخرة لمواجهة هذا الظرف الصحي، دون غيرها من المنتجات. وذكر نفس المصدر في هذا الصدد، أن شباب الكشافة الإسلامية الجزائرية يكتفون من جهودهم، لتوعية أكبر شريحة من المواطنين بضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية، خاصة في محلات التجارية والأسواق من أجل تجنب انتشار الفيروس والقضاء عليه.

يتعلق الأمر بورشتين في كل من حي البدر وشارع تلمسان، تنتجان ما لا يقل عن 500 قناع يوميا، وورشات ثالثة بمسرغين بطاقة إنتاج تفوق 200 وحدة، وفقا للمصدر، الذي أشار إلى أن الورشتين الأوليين تستهدفان إنتاج أكثر من 15 ألف قناع وافي، والثالثة أكثر من 10 آلاف وحدة مماثلة كمرحلة أولى. وسيتم توزيع هذه الأقنعة على



## في مقال نقدي منشور في موقع الهيئة العربية للمسرح

# محمد الأمين بحري يكتب عن شعبية مسرحية "خاطيني"

قدّم الناقد الجزائري محمد لين بحري، قراءة هادئة لمسرحية "خاطيني" التي أخرجها محمد رزاق هذه السنة ونشرتها الهيئة العربية للمسرح على موقعها الإلكتروني أول أمس، طارحا إشكالية المسرح الشعبي باستعمال كل الوسائل بهدف تحقيق الفرجة، ثم عزّج على نقاط قوة المسرحية وضعفها بناء على الأعمال السابقة للمخرج أحمد رزاق.

د.د. مالك



قال الأستاذ بحري إن المخرج أحمد رزاق وفي لخطوط درامية أربعة: المسرح الواقعي ذو البعد الشعبي، ونوع التراجيدي كوميديا- وأسلوب السخرية السوداء، وفكرة النقد التكملي من السلطة، أما عمله الأخير مسرحية "خاطيني" (إنتاج مسرح مستغانم 2020) فهو في نص مستلهم من صدى خطابيات الشارع، اشغل كباقي أعماله السابقة على ثنائية ضدية (الشعب/ السلطة)؛ حيث تخضع جميع فنيات العرض وبنياته لشعارات ومقولات الشارع الجزائري من أجل تحقيق فرجة يتجاوب فيها الجمهور مع شعارات شارعهم المتمسحة بشكل ساخر أمامه. وأشار المقال إلى أن العامل الأول في تحقيق الهدف الفرجوي؛ حيث يُحسب للمخرج اختيار التشكيلة التي ستغطي على جميع نقائص العرض (الخطاب الدراماتيكي خاصة)، من أمثال بوججر بودشيش (والد خاطيني)، وسامية صحراري (خاتني- أم خاطيني)، وعيسى شواط (رئيس الجمهورية المعاق)، وريبع أوجاوت (قائد أركان الجيش)، وصبرينة قريشي (صهرودة)، زوجة رئيس الجمهورية وكاتبة خطاباته)، حورية بهلول (فيفي- الصحفية)، وفؤاد بن دبابا (بلحملاوي- مستشار الرئيس). ويبدو أن عامل الخبرة لدى هؤلاء الممثلين هو ما ساهم بشكل حاسم، في تحقيق هدف الفرجة في هذا العرض.

والعامل الثاني في تحقيق فرجة العرض هو الأسلوب الكاريكاتوري سواء في اللعب الجسماني (انحناء ومشية وأصوات الممثلين الدالة على الشيخوخة وانتهاء الصلاحية)، أو في البسة الممثلين، وهي أسمايل بالية ممزقة لدى الشخصيات الشعبية، وملابس كلاسيكية متحفية قديمة لممثلي السلطة. وتجددت اللوحات الكاريكاتورية أيضا في ديكور الفضاءات (التلفزيون والخرافة القديمة في البيت- المكتب المهالك والعقود لرئيس الجمهورية - الحمام الشعبي التقليدي - المهوى الشعبي البائس). أما العامل الذي حرك كل تلك اللوحات الكاريكاتورية فهو أداء الممثلين المترنحين جميعهم في حركاتهم عدا الشابين: (خاطيني وصديقه إيمان)، وسط اصرار الإنارة التي صبغت الأسلوب الكاريكاتوري المضحك بلون مَرَضِي شاحب ومأساوي، مزج كوميديا العرض بإضافات حسية تراجيدية، ومنح الطابع التراجيدي-الكوميدي للعرض، دلالاته المكملة.

وأكد بحري: "وإن كان هناك دور يستحق أن نمنحه البطولة من بين عناصر هذا العرض فهو التأثير السينوغرافي، حيث تميزت كل لوحة من لوحات العرض (لوحات بدل الفصول)، بأثاثها الخاص عبر الفضاءات المكانية الخمسة التي أشرنا إليها سابقا، بالإضافة إلى توزيع عناصر السينوغرافيا على الخشبة، الذي يكون أفتقيا الانتشار، حينما يكون موضوع المشهد خاصا بالسلطة وخطابها، ويكون عموديا صاعدا من عمق الخشبة حين يكون موضوع المشهد: الشعب وصوته، ولهذا التوازن بين الأفتقي والعمودي في التأثير دلالات

فنية (رمزية) بليغة ترفد الخطاب وتقوي موقف الممثلين وتسهل أداء أدوارهم في كل فصل على الرغم من

الجاهزية النمطية لهذه الأدوار". كما تناول الأستاذ لين بحري إشكالية الخطاب الدراماتيكي، وأوضح أنه أمام الأسلوب المباشر في الطرح والتصريح المعلن بالمواقف وتنوعية الخطاب الشعبي الذي يتمرجع به نص المسرحية، يبدو الخطاب ككل مستهلك مسبقا في ذهن المتفرج، ومعروف المرجع التيماتولوجي (الموضوعي)، وهو يحول الخطاب الدراماتيكي إلى استهلاك لوحات العرض وكلام الممثلين من الشارع، حيث شهدنا عبارات مثل (كليتو لبلاد)، وهي نقل حرفي لأحد شعارات الشارع في الحراك الشعبي الجزائري، بالإضافة إلى عبارة (الحقّام حُماّنا ونديرو راينا) المنقولة عن الشعار الحركي الجزائري (لبلاد بلادنا ونديرو راينا)، فحينما يصبح الخطاب المسرحي ترديدا لمقولات الشارع وشعاراته التي صارت نمطية لدى الجميع، فإن هذا التردد المحاكاتي يقضي على مفهوم الدراماتورجيا بمعناها الإنتاجي للخطاب، لتحل محلها صيغ مثل: التردد والمحاكاة والاستهلاك، مما يُقال ويحدث في الشارع. وبما أن المتفرج يشاهد محاكاة وترديد شعاراته داخل العرض، فإن ما ينتظره هنا هو أسلوب السخرية والإضحاك، (الذي عكسه الأسلوب الكاريكاتوري للعرض)، أي أن الفرقة هنا مبنية على التجاوب مع الجمهور؛ إضحاك بالسخرية السوداء على طريقة السكاتش النقدي، وليس على إنتاج خطاب ركحي يصنع وقائعه وينتج خطابه ذاتيا؛ مما يجعلنا أمام فعل مسرح للوحات الشارع وإعادة تدوير خطاباته على

الخشبة بطريقة لوحات قصيرة ساخرة وكاريكاتورية سكاتشية في أسلوبها الإضحكي. وعن الحوار أضاف: "لم يكن الحوار في هذا العرض صراعيا أفتقيا بين الأطراف المتناقضة التي تشكل قوام الثنائية المتضادة في هذا العرض (أي الشعب والسلطة) إلا في مناسبة واحدة، حينما تجادلت زوجة الرئيس (صهرودة) مع أم الشاب خاطيني، وخيرتها بين تسليم ابنها أو إغلاق الحمام في الفصل الرابع، وفي ما عدا هذا المشهد كان حوار الشعب مع السلطة على مستوى الحوار متناغما". وختم مقاله النقدي: "عموما، فإن نقاط قوة هذا العرض وإيجابية تلقيه وفرجته (الشعبية) التي أشرنا إليها، كانت نتيجة إدارة المخرج عناصره وبنياته عرضة، كما أن نقاط الضعف (الفنية) كانت نتيجة خياراته الإخراجية والنصية؛ كونه كاتب النص أو بالأحرى مستلهم النص من الواقع، ونتيجة أيضا أسلوبه المباشر جداً ومواقفه الإيديولوجية المعلنة التي وضعها مباشرة على الخشبة، حيث تحولت في كثير من مقاطع المسرحية إلى شعارات سياسية ولافتات نضالية وخطابات ثورية لا فرق بينها وبين البيانات السياسية المعارضة في الصحف أو في مواقع التواصل الاجتماعي، مما غلب على العمل صفة المسرحية (لظواهر الشارعية والسياسية) أكثر من صفة المسرح بعيدة الفني والفكري والجسماني، الذي يعكس الواقع بلغة المسرح بدون حاجة إلى ترديد لغة الواقع لجمهور هذا الواقع، ولعل هذا المظهر من تبعات الأسلوب الواقعي والشعبي، الذي يبقى للمخرج كامل الحرية في اختياره وحصد إيجابياته وتحمل سلبياته".

## سكيدة تواصل "لقاء السابعة" الافتراضي



كشف السيد خالد بن قارة المدير الولائي لمديرية الخدمات الجامعية بولاية سكيكدة، عن أن البرنامج الفكري العلمي الثقافي الافتراضي "لقاء السابعة" الذي أطلقته مديريته على مستوى الإقامة الجامعية 07 بالحدائق، سيبقى مستمرا، مضيفا أنه لن يتوقف لما فيه من فائدة جمة للطلاب خاصة في ظل الوضع الذي فرضه فيروس كورونا (كوفيد19) الذي انجر عنه فرض الحجر الصحي، مبديا دعمه الكامل له مع مناقشة أفكاره؛ حتى تتمكن من الارتقاء إلى مستوى تطلعات الطلاب الجامعي سواء على المستوى الولائي أو الوطني، مشيرا إلى أن الطلاب والخدمات الجامعية ستبقى دائما ودوما مرآة تعكس الوجه الحقيقي لطلاب الجزائر الجديدة. ومن جهته، أشار مدير الإقامة الجامعية 07 بالحدائق الأستاذ محمد قاري لـ "المساء"، إلى أن هذا البرنامج سيتواصل بنفس القوة والوتيرة والتميز في اختيار المواضيع الهادفة التوعوية التي تناقش تطلعات الطلاب الجامعي والجامعة والوطن، وتقرس في النفوس والعقول حب الوطن والغيرة عليه، من خلال المساهمة الفعالة في المواضيع التي تبرز خلال الأعداد اللاحقة، مضيفا أن برنامج لقاء السابعة يعد فقرة نوعية وطنية، وتجربة ناجحة في قطاع الخدمات الجامعية والتعليم العالي بصفة أوسع.

للإشارة، قدم هذا البرنامج الثقافي العلمي الافتراضي إضافة إلى البرنامج الأسبوعي الرمضاني، "نفحات ربانية" طيلة أيام الحجر وخلال شهر الصيام، عشرة أعداد كاملة متنوعة ثقافيا وفكرية وعلمية نشاطها فكرية وأسائدة تفاعلا بإيجابية مع هذا البرنامج الذي يعد الأول في قطاع التعليم العالي. **• بوجمعة ذيب**

## السباق في تقنين القانون الإنساني المعاصر

### الأمير عبد القادر



على غرار فرنسا وإنجلترا وروسيا، حرة". كما اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية بإنسانيته واستراتيجيته العسكرية، ولليل ذلك، تقول السيدة

سنوات، الصليب الأحمر والقانون الدولي الإنساني المعاصر. وشددت السيدة بوطالب على أن الأمير عبد القادر هو "المبادر بتدوين نظام يفرض فيه على جنوده الاحترام التام تجاه الأسرى الفرسانيين، وهذا قبل صدور المواقف المعاصرة التي يعود تاريخها إلى 1949". كما ذكرت العمل الإنساني للأمير عبد القادر، الذي قام به حتى في وقت لم يكن على عاتقه أي مسؤولية رسمية، وحتى خلال نفه إلى دمشق (سوريا)، وأنه لم يتردد في استقبال ما يقارب 13.000 مسيحي والدفاع عنهم؛ بحيث كان مصيرهم الإبادة لا محالة، إبان الأحداث التي عاشتها دمشق منذ 1860. وأشارت المتحدثة إلى أن "تشاؤم الأمير الذي بذل قصارى كفاءاته العسكرية والدبلوماسية والسياسية لحماية المسيحيين، لقي استحسانا من عدد من قادة الدول آنذاك، كان غرار فرنسا وإنجلترا وروسيا، ممبرة: "لم يكن يوما ضد أي ديانة، وإنما كان ضد الاستعمار والاستيلاء على أراض

بوطالب، تكريم المدينة الأمريكية الصغيرة الواقعة بولاية "أيو" الأمير منذ سنة 1846؛ بحيث تحمل اسم "القادر"، مستشهدة بالمسحافة الأمريكية خلال القرن 19، والتي طالما رأت في الأمير "الشهامة التي حملت السيف طوال 17 عاما حتى عصفت بالقلوب الفرسانية الفرنسية بعيدا، فنصارت كأعجاز نخل خاوية، عصفت بها ربح عاتية". وفي سياق آخر، وصفت السيدة بوطالب الأمير عبد القادر بـ "الاستراتيجي الموهوب، الذي استطاع أن يؤسس جيشا معاصرا ومنظما، له أجوره ورتبه الثابتة"، والذي تمكن أيضا رغم صعوبة الظروف، من "إقامة دولة جزائرية بعملة جزائرية، دولة متحررة من التبعية لأي حاكم أو قائد عسكري".

ق. ث.

## اتحاد الجزائر

# قلق كبير حول تأخر التحاق عنتر يحيى بالنادي

يحاول اتحاد الجزائر كغيره من أندية الرابطة الاحترافية الأولى، ضبط تعداد الفريق تحسبا للموسم القادم، فالفراغ الكبير الذي أحدثته التوقف للاضطراب لبطولة الموسم الجاري، دفع مسيريه إلى التحرك مبينا وشمالا لإضفاء حيوية كبيرة على النادي، تطلعت أنصار الفريق الذين كثرت تساؤلاتهم حول مستقبل تشكيلتهم، وحول مهمة المناجير الجديد عنتر يحيى بما أنه متواجد خارج الوطن ولم يلتحق بعد بنادي سوساطرة بسبب تعليق السفرات الجوية والبحرية القادمة إلى بلدنا.



ع.إسماعيل

ذلك أن تواجد عنتر يحيى في أقرب وقت مع ناديه الجديد أصبح ضروريا، يردد الأنصار: ما دفع مسيري اتحاد الجزائر إلى التفكير في كيفية استقدام اللاعب الدولي السابق في أسرع وقت ممكن، لاعتقادهم أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر خوفا من أن يصبح مشكلا حقيقيا لإدارة النادي، التي لم تتحفظ إلى حد الآن على كل الاقتراحات والتوصيات التي قدمها عنتر يحيى لمسيريه الجدد، لا سيما في ما يتعلق باللاعبين القدامى، الذين يجب الاحتفاظ بهم على غرار كودري وزيماموش أو العناصر الجديدة التي ستدعم تعداد الفريق في بطولة الموسم القادم.

عنتري يحيى استعان إلى حد الآن بفيدويوهات مباريات اتحاد الجزائر لتقييم مستوى الفريق والنظر في نقاط قوته وضعفه، وتحديد الاقتراحات التي يمكن أن يقدمها لإدارة النادي، حتى يتمكن من عملية تدعيم الفريق تحسبا للموسم القادم. ولا شك في أن اللاعب الدولي السابق استند أيضا على معرفة المدرب الحالي للفريق منير زغدود لمستوى اللاعبين، وهما في اتصال دائم، حسب مصادر قريبة من نادي سوساطرة.

ويبدو أن عنتر يحيى لا يهمله كثيرا مصير الفريق في البطولة الحالية بقدر ما يريد أن تكون تشكيلة سوساطرة قوية في خطوطها الثلاثة انطلاقا من بطولة الموسم القادم، وهو الأمر الذي بدا طبعيا جدا للمدرب الحالي لفريق سوساطرة منير زغدود، الذي قال في هذا الشأن: "لا أرى مانعا في أن أفكر عنتر يحيى من الآن في تحضير الموسم القادم لكون مهمته الجديدة في النادي لها علاقة مباشرة بما سيكون عليه الفريق في البطولة القادمة، لا سيما أنني متأكد من عدم استفادتنا من وقت طويل لتحضير الموسم القادم". لكن ما يهم المدرب منير زغدود، اليوم هو الوضع الحالي لفريقيه مادامت البطولة متوقفة ولم يتم التعرف إلى حد الآن على مصيرهما.

وعلمت "المساء" في هذا الصدد من مصادر إعلامية، أن السيد جلوس المسير الأول في

تتشاور عما إذا ما سيكون بوسع عنتر يحيى المشاركة أم لا في منافسة دولية، لا سيما أن لها علاقة مباشرة بالاستعدادات الجديدة للفريق. وإلى حد الآن لم تعلن إدارة النادي عن توصلا إلى اتفاق نهائي مع كل اللاعبين الذين اتصلت بهم، لتدعيم الفريق في البطولة القادمة.

الوضع الصحية الحالية داخل الوطن لم توقع اتحاد الجزائر بمفرده في مشاكل جمة لإعداد الموسم القادم، بل أيضا كل الأندية الجزائرية التي أصبحت لا تعرف كيفية تسير شؤونها بدقة. وبكفي أن الكثير منها يعاني من الناحية المالية، حيث اضطرت للتخفيف عن كاهلها المالي: من خلال إعادة النظر في رواتب اللاعبين، الذين لم يروا مانعا في تطبيق هذا القرار الذي يحافظ على مصالحهم ومصالح النوادي التي توظفهم.

ولا يبدو تدعيم الفريق بلاعبين جدد بمثابة المسألة الوحيدة التي تثير قلق مسيري اتحاد الجزائر، حيث يفكر النادي في استقدام مدرب رئيس، ويفضل أن يكون من جنسية أجنبية ويجوز وراءه تجربة لا يستهان بها؛ ما يعني أيضا أن المؤسسة الممولة لاتحاد الجزائر "ساربرو"، استبعدت نهائيا الاعتماد على مدرب محلي ما عدا احتفاظها بمديرها الحالي منير زغدود، الذي سيكون ضمن الطاقم الفني الجديد الذي سيبدأ عمله مع الفريق في الموسم الجديد.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد، هل سيقبل اتحاد الجزائر أن يترك عنتر يحيى في سوساطرة بسبب تأخر التحاقه بالنادي؟ أم سيقبل أن يترك عنتر يحيى في سوساطرة بسبب تأخر التحاقه بالنادي؟ أم سيقبل أن يترك عنتر يحيى في سوساطرة بسبب تأخر التحاقه بالنادي؟

## إقالة المدربين بين 2015 و2019

# البطولة الجزائرية الثالثة عالميا والكناري خامسة

تتواجد البطولة الوطنية المحترفة لكرة القدم في المركز الثالث عالميا من حيث إقالة واستقالة مدربي الأندية المحترفة، خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2019. وتحتل بطولة الرابطة الأولى المركز الثالث في الترتيب الخاص بتشغيل المدربين من أصل 84 بطولة قسم أول في العالم، خلال الفترة 2015-2019، حسب الرسالة الأسبوعية لمرصد كرة القدم العالمي، بمعدل 7.9 مدربين لكل ناد، وراء بوليفيا متصدرة الترتيب بمعدل 9.1 مدربين لكل ناد، وتونس (8.3).

أما عند تصنيف الأندية فتحتل شبيبة القبائل المرتبة الخامسة عالميا وفقًا لهذه الدراسة، حيث استهلك "الكناري" 13 مدربًا خلال الفترة من جانفي 2015 إلى ديسمبر 2019، بمعدل 10.8 مباريات لكل مدرب.

ويتواجد فريقان جزائريان آخران، وهما نصر حسين دي وشباب قسنطينة، في طليعة الترتيب برصيد 11 مدربا لكل منهما، يليهما شبيبة ساورة ومولودية الجزائر (10 مدربين). ومن المعروف أيضا عن اتحاد الجزائر وفاق سطيف ومولودية وهران، عدم استقرارهم من حيث الطاقم الفني؛ باستهلاكهم 9 مدربين.

ومن جهته، استهلك شباب بلوزداد القائد

القبائل المرتبة الخامسة عالميا وفقًا لهذه الدراسة، حيث استهلك "الكناري" 13 مدربًا خلال الفترة من جانفي 2015 إلى ديسمبر 2019، بمعدل 10.8 مباريات لكل مدرب.

ويتواجد فريقان جزائريان آخران، وهما نصر حسين دي وشباب قسنطينة، في طليعة الترتيب برصيد 11 مدربا لكل منهما، يليهما شبيبة ساورة ومولودية الجزائر (10 مدربين). ومن المعروف أيضا عن اتحاد الجزائر وفاق سطيف ومولودية وهران، عدم استقرارهم من حيث الطاقم الفني؛ باستهلاكهم 9 مدربين.

## الضاف

# اجتماع المكتب الفيدرالي صبيحة الأحد

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "الفاف"، عقد اجتماع مكتبها الفيدرالي صبيحة غد الأحد 31 ماي بداية من الساعة 11، عن طريق تقنية "الفيديو عن بعد".

وسي عقد أعضاء المكتب التنفيذي اجتماعهم برئاسة خير الدين زطشي رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، حسب الفاف؛ التزاما بتطبيق إجراءات الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19).

وكشفت بيان للهيئة الكروية عبر موقعها الرسمي على الأنترنت أول أمس، أن هذا الاجتماع الشهري للمكتب الفيدرالي سيتم التحضر خلاله للعديد من النقاط، على غرار المصادقة على محضر يوم 30 أفريل 2020. كما سيستمع أعضاء المكتب الفيدرالي لتقارير الرابطة المحترفة ورابطة الهواة وكرة القدم النسائية وكرة القدم الفنية الوطنية.

ومن جهة أخرى، ستعرض مختلف الجانب تقارير نشاطاتها، وتعلق الأمر بالجنة المالية، واجتة كاس الجزائر، واللجنة الطبية الوطنية، والغرفة الوطنية لتسوية النزاعات، والتحكيم، وكرة القدم النسائية، وتسويق الرابطة الوطنية واجتة وضعيع اللاعبين.

و.توفيق

قال فهد حلفاية، المدير العام لنادي وفاق سطيف، إن العدالة ستثبت من البري ومن المذهب، مؤكدا أن تصريحات نسيم سعداوي، وكيل أعمال اللاعبين، لا تعنيه من قريب أو بعيد. وأضاف حلفاية في تصريحات خاصة لموقع "كورة" أول أمس الخميس في رده على تصريحات أدلى بها مناجير اللاعبين سعداوي نسيم في نفس اليوم، "سعداوي كان متناقضا في الماضي خلال حواره بمقر الرابطة للاستماع إلى أقواله، أنه رفع شكوى ضد نسيم سعداوي وأشخاص آخرين بتهمة "الابتزاز"، مؤكدا أن "التسجيل ممبرك"، وتم اتهام حلفاية بأنه طلب من المناجير سعداوي بأن يقوم بترتيب مباريات

## نسيم سعداوي يؤكد:

# التسجيل الصوتي ليس ممبركا



مثل نسيم سعداوي، وكيل أعمال اللاعبين، صباح الخميس، أمام لجنة الانضباط، حيث تم الاستماع إلى أقواله بشأن قضية التسجيل الصوتي المنسوب له ولحلفاية، حيث كانا يصدان التحضير لترتيب مباريات في كرة القدم.

وأكد سعداوي أن التسجيل المنسوب للمدير العام لوفاق سطيف فهد حلفاية، لم يكن ممبركا، مشيرا إلى أنه سيلجأ إلى العدالة لاستعادة حقه. وقال سعداوي في تصريح لوسائل الإعلام عقب الجلسة: "لقد وافقت على المثل أمام لجنة الانضباط كشاهد من باب الاحترافية فقط، وبعد أن تم ذكر اسمي واسم عائلتي من طرف المدير العام لوفاق سطيف".

وقال سعداوي لحظة مغادرته مقر الرابطة المحترفة لكرة القدم: "التسجيل الصوتي غير ممبرك، وأعتقد أن هناك خبرة فنية ستؤكد ذلك، لم أرد الرد على الحملة التي طالتني، سيما في شهر رمضان المبارك". وأضاف سعداوي: "التسجيل تم بحضور عدة أشخاص وهم جاهزون للإدلاء بشهادتهم. لم أقم بابتزاز لأي شخص، هذه القضية ليست لها أي علاقة بلاعب لوفاق

إسحاق بوصوف، وأمتلك وثيقة تسلمتها من نفس الفريق، تسمح لي بالتدخل في موضوع الانتقالات إلى الخارج". وأكد سعداوي أنه "بريء" في هذه القضية، مضيفا أنه مستعد للتعاون مع القضاء وهيئات كرة القدم للوصول إلى "إصلاح المحيط الكروي".

وأثهم حلفاية بأنه طلب من المناجير سعداوي ترتيب مباريات وتفضيل فريقه وفاق سطيف، من أجل التنويع بلب البطولة على حساب أندية أخرى. ودفع هذه القضية وزارة الشباب والرياضة إلى رفع دعوى قضائية ضد مجهول، في الوقت الذي أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أنها ستتحقق في الموضوع، منددة بما وصفته بـ "التصرفات المشينة".

و.توفيق

## فهد حلفاية (المدير العام لوفاق سطيف):

# سعداوي متناقض وتعرضت لمؤامرة



يقع لوكيل أعمال عادي أن ينادي رئيس اتحاد كرة القدم باسمه بدون أن يكون مقربا منه؟. وأتم المدير العام لوفاق سطيف حديثه بالقول: "لن أزد مجددا على سعداوي، وكل شيء الآن بين يدي الخالق عز وجل، أتمنى أن تظهر نتائج التحقيقات أقرب وقت ممكن، ليعلم الناس أنني تعرضت لمؤامرة".

وكان فهد حلفاية كشف الأسبوع الماضي خلال حواره بمقر الرابطة للاستماع إلى أقواله، أنه رفع شكوى ضد نسيم سعداوي وأشخاص آخرين بتهمة "الابتزاز"، مؤكدا أن "التسجيل ممبرك"، وتم اتهام حلفاية بأنه طلب من المناجير سعداوي بأن يقوم بترتيب مباريات

استقبل وزير الشباب والرياضة سيد علي خالدي، أول أمس الخميس، محمد مريجة رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية "الكوا" بالثانية. وقالت وزارة الشباب والرياضة في بيانها أول أمس، إن المقابلة كانت فرصة لتبادل الرؤى حول القضايا الرياضية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما التحضيرات الخاصة بالموايد الرياضية الحيوية والدولية، وفي مقدمتها أولمبياد طوكيو 2021 باليابان، ولعاب وهران المتوسطية

و.توفيق

## خالدي يستقبل مريجة



أوضح بيان وزارة الشباب والرياضة أيضا، أن اللقاء شكل ساحة لتأكيد الإرادة المشتركة للوزارة واللجنة الأولمبية الجزائرية، من أجل بيانها أول أمس، إن المقابلة كانت فرصة لتبادل الرؤى حول القضايا الرياضية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما التحضيرات الخاصة بالموايد الرياضية الحيوية والدولية، وفي مقدمتها أولمبياد طوكيو 2021 باليابان، ولعاب وهران المتوسطية

و.توفيق

## ميلة تسجيل 138 مخالفة يومي العيد

كشفت خلية الإعلام والاتصال بأمن ولاية ميلة، أنه تطبيقا لإجراءات الحجر الصحي الجزئي المطبق خلال يومي عيد الفطر المبارك للحد من انتشار فيروس كورونا، سجلت مصالح أمن ولاية ميلة داخل الأقاليم الحضرية 138 مخالفة من طرف أشخاص مخالفين لإجراءات الحجر، إضافة إلى تحويلها إلى المحاكم البلدية بمختلف القطاعات الحضرية بالولاية، وفق القانون الذي ينص على تعليق تنقل المركبات والدراجات النارية خلال يومي العيد.

• آسيا عوفي

## بلدية الزغاية 5 جرحى في حادث مرور

تسبب حادث مرور في إصابة خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات و49 سنة بجروح، وذلك على الطريق الوطني رقم 79 ببلدية الزغاية بميلة، إثر انحراف سيارة كان على متنها الضحايا، ثم نقلهم من طرف مصالح الحماية المدنية لدائرة وادي النجاء، إلى العيادة لتلقي العلاج اللازم، ومن جهتها، فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في أسباب وقوع الحادث.

• آسيا عوفي

## برج بوعريريج توقيف عشريني أهان هيئة نظامية

أوقفت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية برج بوعريريج المدعو "م.ر." البالغ من العمر 26 سنة، عن تهمة إهانة هيئة نظامية بالتبليغ عن جريمة وهمية.

وتعود حيثيات القضية إلى تقديم المشتبه فيه من مصالح الأمن لإيداع شكوى مفادها تعرضه للسرقة، المتبوعة بالتهديد بالعنف باستعمال أسلحة بياض. وبعد التحريات الأمنية تبين أن المشتبه فيه لم يتعرض للسرقة وإنما تم الاعتداء عليه من طرف المدعو "ت.و." الذي كان على اتصال به عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأجل مباينته، حسب الاتفاق، مبلغا ماليا قدره 200 مليون سنتيم مزورة مقابل مبلغ قدره 40 مليون سنتيم من الأوراق المالية السليمة، في مكان متفق عليه، ليقوم بعدها بالتبليغ عن جريمة وهمية، ليتم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه به "م.ر." ويقدم أمام الجهات القضائية المختصة، واستفاد من استدعاء مباشر.

• آسيا عوفي

## حجز مواد غذائية فاسدة



## باتنة الإيقاع بمرور مؤثرات عقلية

أوقع عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية 2 بباتنة، بمرور مؤثرات عقلية يبلغ من العمر 26 سنة مسبقا قضائيا بحي بوعقال الثالث باتنة. وجاء في بيان لنقش الجهة الأمنية، أن الموقوف عند تفتيشه عشر بحوزته على كيس بلاستيكي داخله 600 قرص مهلوس نوع "بريقايلين 150 ملغ"، ومبلغ مالي يقدر بـ 6 آلاف دينار، فيما أنجز ملف جزائي ضده، قدم بموجبه أمام النيابة المحلية. • ع. بزاعي

## عنابة

## 10 جرحى في 8 حوادث

نظمت المصلحة الولائية للأمن العمومي بعنابة خلال 5 أيام الأخيرة، 173 عملية حفظ النظام، و130 عملية تدخل، وراقبت 1152 مركبة و1276 شخصا، مع تسجيل 5 حوادث مرور مادية و8 حوادث مرور جسيمة، أقضت إلى جرح 10 أشخاص.

وفي الفترة سائلة الذكر نظمت المصلحة الولائية للأمن العمومي، العديد من الخرجات الميدانية والنشاطات التحسيسية لفائدة التجار والمواطنين، وهذا للوقاية من فيروس كورونا.

• سميرة عوام

## حيازة أسلحة ومخدرات وضع حد لـ 25 متورطا

قامت قوات الشرطة بأمن عنابة، بحر الأسبوع الماضي، بخراجات ميدانية مختلفة، مستعدة أحياء بإقليم الاختصاص، أفضت إلى توقيف 25 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 18 و48 سنة، لحيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، مع توقيف 7 أشخاص بتهمة حيازة سلاح أبيض محظور (سكين من الحجم الكبير)، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية في حق المشتبه فيهم.

• سميرة عوام

## قائمة

## اليوم الوطني للكشاف يوم تضامني للتبرع بالدم بيومرداس

نظم المكتب الولائي للكشاف الإسلامية الجزائرية بيومرداس، يوم الأربعاء الفارط، حملة للتبرع بالدم بالعيادة الطبية 11 ديسمبر ببلدية بيومرداس.

وقال المحافظ الولائي إن الكشافة اختارت الاحتفال باليوم الوطني للكشاف المصادف 27 ماي من كل عام، بشكل تضامني لا ترفيهي، مثلما جرت عليه العادة، حيث لفت إلى تنظيم يوم للتبرع بالدم لدعم البنك الولائي للدم، بعدما شاركت الكشافة في كل حملات التعقيم والوقاية من فيروس كورونا المتواصلة، بما فيه خياطة الكمادات وتوزيعها.

• حنان. س

## بوزقزة قدرة توزيع 1500 كمامة

شرعت مصالح بلدية بوزقزة قدرة بولاية بيومرداس بالتنسيق مع جمعية محلية، في توزيع 1500 كمامة على مواطني البلدية، تسلمتها من مصالح الولاية.

وتدخل هذه الخطوة، حسب رئيس البلدية كمال اخزون، في سياق المجهودات الرامية إلى مكافحة فيروس كورونا، معتبرا أن هذا العدد قليل مقارنة بعدد السكان الذي يصل إلى 10 آلاف نسمة، موضحا أن مصالحه تنتظر دفعة ثانية من الكمادات، للشروع في توزيعها؛ عملا على تعميم ارتدائها ووقاية من فيروس كوفيد 19.

• حنان. س

## حي 450 مسكن كوسيدار مناشدة السلطات التدخل لإصلاح تشققات

يناشد سكان مسكن-كوسيدار ببلدية بيومرداس، السلطات المعنية التدخل العاجل من أجل إصلاح تشققات بالعمارتين "سي5" بالطابق الخامس وكذا بالعمارة "سي6"، حيث لفت السكان إلى أن العمارتين تسجلان تشققات بادية للعيان، وأبدوا تخوفهم من انهيار وشيك قد يتسبب في كارثة، مؤكداين أمر رفيعهم لشكاوى لدى ديوان الترقية والتسيير العقاري منذ أربع سنوات بدون جدوى. كما دعوا مصالح البلدية إلى التدخل وإصلاح الإنارة العمومية المتعددة منذ زمن.

• حنان. س

## برج عمر إدريس بايليزي

أُتلف حريق مساحة معتبرة من الغطاء النباتي و34 نخلة ببستان نخيل لأحد الفلاحين، حسبما عُلم من مصالح الحماية المدنية ببلدية برج عمر إدريس بولاية إيزي، التي تدخلت لإخماد الحريق، وذلك بتسخير 3 شاحنات إطفاء وشاحنة ذات صهريج، وفق نفس المصدر.

واستغرقت عملية إخماد الحريق حوالي ست ساعات، مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية، حسبما أفاد بذلك رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الحماية المدنية الملازم الأول حصام أحمد.

## مستغانم

## تجنيد 12 برجا لمراقبة حرائق الغابات

جندت محافظة الغابات بولاية مستغانم 12 برجا للمراقبة؛ تحسبا لحملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات لهذه السنة الممتدة من الفاتح جوان إلى 31 أكتوبر 2020، حسبما استفيد من هذه الهيئة.

وأوضح المصدر أن هذا الجهاز الذي يشرف عليه 24 مراقبا، يتولى مهمة الإخطار في حال نشوب النيران بمختلف الغابات، لاسيما تلك التي تقع بالشريط الساحلي، على غرار "بورحمة"

حجزت قوات الشرطة التابعة للأمن الحصري السابع بقالة بالتنسيق مع مديرية التجارة بالولاية إثر عمليات مراقبة محلين تجاريين بالمدينة الجديدة بقالة، حجزت مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك، تمثلت في 1692 علبة ياغورت، و5.16 كلغ من الكاشير، و3.5 كلغ من الخضروات المخلفة، و25 كيسا من مادة الشعيرية. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن أصحاب المحلين التجاريين، تم تكوين ملفات قضائية، وأرسلت إلى الجهة القضائية المختصة، حسب بيان من خلية الإعلام والاتصال بمديرية الأمن بقالة.

• وردة زرقين

## خرق إجراءات الحجر

## وضع 36 مركبة في المحشر

أوقفت مصالح الأمن بقالة 80 شخصا، وضعت 36 مركبة و27 دراجة نارية في المحشر بسبب خرق إجراءات الحجر الصحي والتدابير التكميلية المتعلقة به بتعليق حركة المرور يومي عيد الفطر، حسبما أفادت بذلك خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية. واستنادا إلى المصدر، قام عناصر الشرطة خلال يومي 24 و25 من ماي الجاري المتزامنين مع عيد الفطر، بمراقبة ما مجموعه 165 شخصا خارج الأوقات المحددة للحجر الصحي، ضمن التدابير الوقائية من انتشار كوفيد-19. وأضاف أنه تم خلال نفس الفترة مراقبة 290 مركبة لم يلتزم أصحابها بقرار التعليق الكلي لحركة المرور حتى خارج فترة الحجر الصحي ضمن التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء كورونا المستجد، مشيرا إلى أن عملية المراقبة شملت أيضا 81 دراجة نارية.

• ق. م

## تنس

## الشرطة تضبط 1 كلغ كيفا

أطاح عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بتنس بأمن ولاية الشلف، بشخصين (40 و47 سنة).

وحسبما أفاد بذلك بيان خلية الإعلام والاتصال بأمن ولاية الشلف، العملية تمت إثر معلومات تفيد بوجود شخص يخزن المخدرات (الكيف) المعالج بمسكه العالي، وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تم توقيف المشتبه فيه، وضبط بحوزته 1 كيلوغرام من الكيف المعالج. وبعد تحويل المشتبه فيه إلى مقر الفرقة وإجراء تحقيق معمق معه، تبين أن

لديه شريكا آخر في عملية الترويج، ليم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، حيث تم توقيف المشتبه فيه الثاني، لينجز في حقهما ملف جزائي، أحيلا بموجبه على محكمة تنس، حول قضية حيازة المخدرات بغرض العرض والبيع.

• م. عبد الكريم

## تجار يرفضون تحويل نشاطهم

قطعت مجموعة من تجار الخضار والفواكه بدائرة قصر الشلالة، بحر الأسبوع الماضي، الطريق وتجهزوا، احتجاجا على قرار السلطات المحلية بتحويل نشاطهم من مكانهم المعتاد المعروف بالضطاحة إلى مقر تعاونية الحبوب بدون استشاراتهم، على اعتبار أن المقر المقترح غير ملائم ولا يوفر شروط ملائمة للتجارة بالنسبة لهم أو حتى بالنسبة للزبائن؛ فهو غير ملائم إطلاقا.

• ن. خيالي

## قصر الشلالة بتيارت

تطلب الوضع تدخل السلطات المحلية بأمن من والي تيارت، للتجاوز مع التجار الذين اقترحوا مقر الأروقة القديم لمزاولة النشاط، مؤكداين أنه المكان الأنسب لتجارة الخضار والفواكه، حيث أن المكان آمن، ويتوفر على العديد من الفضاءات والمساحات، إضافة إلى حظيرة كبيرة لركن مختلف المركبات والسيارات. وتم الموافقة على المقترح من قبل السلطات المحلية في انتظار إنهاء الترتيبات لتحويل كل التجار إلى المكان المقترح.

وتطلب الوضع تدخل السلطات المحلية بأمن من والي تيارت، للتجاوز مع التجار الذين اقترحوا مقر الأروقة القديم لمزاولة النشاط، مؤكداين أنه المكان الأنسب لتجارة الخضار والفواكه، حيث أن المكان آمن، ويتوفر على العديد من الفضاءات والمساحات، إضافة إلى حظيرة كبيرة لركن مختلف المركبات والسيارات. وتم الموافقة على المقترح من قبل السلطات المحلية في انتظار إنهاء الترتيبات لتحويل كل التجار إلى المكان المقترح.

وتطلب الوضع تدخل السلطات المحلية بأمن من والي تيارت، للتجاوز مع التجار الذين اقترحوا مقر الأروقة القديم لمزاولة النشاط، مؤكداين أنه المكان الأنسب لتجارة الخضار والفواكه، حيث أن المكان آمن، ويتوفر على العديد من الفضاءات والمساحات، إضافة إلى حظيرة كبيرة لركن مختلف المركبات والسيارات. وتم الموافقة على المقترح من قبل السلطات المحلية في انتظار إنهاء الترتيبات لتحويل كل التجار إلى المكان المقترح.

• ق. م



## سكيدة

### جريح في انفجار للغاز



تسبب انفجار قوي نجم عن تسرب للغاز وقع صبيحة الأربعاء بعمارة تقع بحي "الإخوة ساكر" وسط مدينة سكيكدة، في إصابة المدعو "ب.أ." يبلغ من العمر 46 سنة، بجروح، وإصابة طفلين يبلغان من العمر 10 و7 سنوات بصدمة، تم نقلهم جميعا إلى مستشفى "عبد الرزاق بوحارة" لتلقي العلاج، بينما فتحت المصالح الأمنية تحقيقات في الموضوع.

• بوجمعة ذيب

## عين شرشار

### شاحنة تقتل طفلا

صدمت شاحنة لنقل البضائع عبر الطرقات طفلا "د.ب." يبلغ من العمر 10 سنوات، ما أدى إلى وفاته، وذلك بالمكان المسمى قرية الشبكة التابعة لبلدية عين شرشار غرب سكيكدة، فيما تدخلت الحماية المدنية لنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "محمد دندن" بعزابة، كما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقات في الحادث.

• بوجمعة ذيب

## تنفيذ إجراءات الحظر الصحي بوهران

# تحويل 8237 مخالفا على العدالة



سجلت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران في عملياتها الميدانية في إطار التدخل الوقائي والردعي بخصوص فرض احترام إجراءات الحجر الصحي الجزئي خلال شهر رمضان، سجلت تحرير إجراءات قضائية ضد 8237 شخصا مخالفا للإجراءات، إلى جانب وضع 586 مركبة و433 دراجة نارية بالمحشر البلدي. كما كشفت نفس الحصيلة عن تنفيذ إجراء مخطط خاص خلال يومي العيد: تطبيقا للإجراءات التي اتخذت من طرف الحكومة والتي منعت سير المركبات والدراجات النارية خلال يومي العيد، وفرض الحظر المنزلي بداية من الواحدة زوالا؛ حيث سجل تحويل ملفات 425 شخصا على الجهات القضائية، وتحويل 71 مركبة و29 دراجة نارية إلى المحشر البلدي.

• ر.ق

## بوسفر

### تفكيك عصابة تستهدف السيارات

فككت مصالح الشرطة بالأمن الحضري بوسفر بأمن دائرة عين الترك بولاية وهران، جمعية أشرار تتكون من 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و28 سنة، تورطوا في قضية السرقة بالكسر من داخل ثلاث مركبات مع تحطيم ملك الغير، إثر الشكاوى التي تقدم بها الضحايا، ومفادها تعرض مركباتهم للتحطيم والسرقة بالكسر، والاستيلاء على لواحق المركبات وبعض الأغراض، ليتم فتح تحقيق مكن من ضبط المتورطين في حالة تلبس وكانوا بصدد سرقة لواحق وإكسسوارات مركبة كانت مركونة بنفس المنطقة. كما تم استرجاع عجلة نجة، ورافعة سيارات، وطاولة خاصة بمكبرات الصوت ومبلغ مالي، ومكبري صوت وأغلفة كراسي، ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم، سيحالون بموجب على العدالة.

• ر.ق

## في عمليتين متفرقتين

### ضبط ممنوعات وأسلحة ببيضاء

ضبطت مصالح الشرطة بالأمن الحضري 24 والأمن 14 بولاية وهران في عمليتين متفرقتين، كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة والأسلحة البيضاء وأوقفت متهمين. العملية الأولى التي قامت بها مصالح الشرطة بالأمن الحضري 24، مكنت من حجز 100 غرام كيفا ومجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة متمثلة في 3 سيوف من الحجم الكبير، وسلاحين أبيضين ومبلغ مالي من عائدات الترويج. كما تمكنت مصالح الشرطة للأمن الحضري 14، من الإيقاع بمروج للمؤثرات العقلية، وحجز 170 قرصا مهلوسا وسلاح أبيض ومبلغ مالي من عائدات الترويج، ليتم تحرير إجراء قضائي ضد المتورطين، سيحالون بموجب على العدالة.

• ر.ق

## دائرة أرزيو

### مصادرة لحوم فاسدة

صادرت مصالح شرطة دائرة أرزيو بأمن ولاية وهران، 43.6 كلغ من اللحوم الحمراء والبيضاء غير الصالحة للاستهلاك خلال جولة ميدانية لمراقبة المحلات التجارية، شملت القصابيات والحجرات ببلدية أرزيو التي قامت بها كل من مصالح الشرطة بالتنسيق مع مصالح الصحة لبلدية ولجنة النظافة لبلدية، ومصالح مديرية التجارة، والطبيب البيطري لدائرة بيطرية. وتم مراقبة 5 محلات لبيع الدواجن واللحوم الحمراء، وقد تم تحويل أصحاب المحلات على العدالة، وتحرير مخالفات إدارية.

• ر.ق

## السانيا

### جثة داخل مخزن شكلاطة

تدخلت مصالح الحماية المدنية بوهران، أول أمس، لنقل جثة شخص 56 سنة عثر عليها داخل مخزن لمصنع شكلاطة بالمنطقة الصناعية السانيا، حيث تم معاينة الجثة التي كانت سليمة، لتحول نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "أول نوفمبر" لإخضاعها لعملية التشريح الطبي. ومن جهتها باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها في القضية.

• ر.ق

## تينيركوك بادرار

### قتيلان في انقلاب سيارة

وقع حادث مرور أليم بالطريق الرابط بين تينيركوك بادرار والبيض في جزئه المسمى صماميط على بعد 140 كلم من منطقة البوند نحو تينيركوك يوم الأربعاء، إثر انقلاب سيارة سياحية في منعرج، ما خلف وفاة شخصين، فيما سارعت عناصر الحماية المدنية إلى نقل الضحيتين إلى المستشفى، مع فتح تحقيق من طرف عناصر الدرك الوطني لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء وقوع هذا الحادث.

• بوشري بلقاسم

## معسكر

### وضع 10 أبار للمياه حيز الخدمة

وضعت وحدة مؤسسة "الجزائرية للمياه" بولاية معسكر خلال الأسبوع الجاري، 10 أبار حيز الخدمة لتحسين التزويد بالماء الصالح للشرب، حسبما علم من مدير الوحدة عبد النور صحراري. وأوضح نفس المسؤول أنه تم وضع بئر جديدة حيز الخدمة ببلدية السهيلية بقدرة ضخ تقدر بـ 18 ألف لتر في الساعة، تسمح بتزويد سكان مركز بلدية نسمة بماء الشرب بشكل يومي عوض مرة كل 3 أيام، مثلما كان عليه الوضع سابقا. وشهدت نفس الفترة إعادة وضع حيز الاستغلال من جديد 9 أبار كانت تعاني من التوحد والامتلاء بالأتربة بعد سلتها وتجهيزها بمضخات جديدة، لتوفر 270 ألف لتر في الساعة، وهي موزعة على بلديات زهانة وغروس والغمري وعقاز وهاشم. ويسمح دخول الأبار الجديدة حيز الخدمة لفائدة هذه الجماعات المحلية، بتحويل جزء من مياه البحر المحلاة التي كانت توجه لبعضها نحو بلديات أخرى، لمعالجة النقص في التزويد بالماء الصالح للشرب.

• ق.م

## تغنيف

### توقيف تاجر مخدرات

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة تغنيف (معسكر) بحر الأسبوع الجاري، من توقيف مروجين للمخدرات، وحجز 352.6 غراما من الكيف المعالج، حسبما علم من خلية الإعلام للأمن الولائي. وتمت العملية خلال مدهمة أحد شوارع مدينة تغنيف بعد تتبع المشتبه فيهما اللذين كانا على متن دراجة نارية؛ حيث تم توقيف أحدهما متلبسا بحيازة 117.8 غراما من الكيف المعالج ومبلغ مالي، بينما لاذ الثاني بالفرار. ويمكن تفتيش مسكن الشخص الموقوف من حجز 174.8 غراما من الكيف المعالج. كما أوقف عناصر الفرقة المذكورة المشتبه فيه الثاني بعد عملية بحث، ليتم تقديمهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة تغنيف؛ حيث صدر أمر بوضعهما في الحبس.

• ق.م

## القبض على قاتل

### بسكرة

الرئيس الذي يبلغ من العمر 28 سنة، وجميعهم يقطنون بنفس الحي. واستعمل في الشجار أسلحة بيضاء، حيث تم توقيف المتورط بالجرم و8 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و25 سنة، كانوا في الشجار، والتحقيق جار معهم لتحديد مسؤولية كل طرف، مع حجز الأسلحة البيضاء المستعملة، منها منجل فلاحية وسلاح أبيض محظور (سيف كبير) وقضيب حديدي كبير.

• نور الدين - ع

ألقت مصالح الشرطة ببسكرة القبض على شخص تورط في جريمة قتل، إثر بلاغ عن شجار بحي شعبي بالمدينة بحر الأسبوع الفرمط، أدى إلى إصابة شقيقتين (26 و35 سنة)، نقلتا إلى المستشفى على متن سيارة خاصة، حيث لفظ صاحب 35 سنة، أنفاسه الأخيرة بفعل إصابته بأداة حادة على مستوى الصدر، فيما يبقى شقيقه تحت الرعاية الطبية. ويتدخل قوات الشرطة اتضح أن الشجار وقع بين 4 أشقاء، والمشتبه فيه

أطاحت مصالح أمن دائرة عين عبيد بأمن ولاية قسنطينة بشخصين يبلغان من العمر 18 و22 سنة، متلبسين بفعل السرقة من داخل مؤسسة تربية. وتعود حثيثات القضية إلى نهاية الأسبوع المنصرم، إثر تلقي مكالمات هاتفية من قبل مدير مؤسسة تعليمية بمدينة عين عبيد، مفادها تعرض المؤسسة لعملية سطو من قبل مجهولين، فمكن تدخل عناصر الأمن من توقيف المشتبه فيه الأول متلبسا بساحبة المؤسسة وكان يحوزته كيس بلاستيكي يحتوي أغراضا مكتبية إضافة إلى كاماشتين. أما المشتبه الثاني فتم توقيفه وسط مدينة عين عبيد بعد محاولة فاشلة للفرار، ليتم تحويلهما إلى مقر أمن الدائرة لاستكمال الإجراءات القانونية. وبعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية في حق المتهمين تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

• خالد حواس

## قسنطينة

### الإطاحة

### بعصابة

### سطو على

### مدرسة

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء تشرت أم لم تتشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A. ورقلة : VMPP بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر شفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>التحرير :</b> الهاتف : (023) 70.90.50 الفاكس : (023) 70.96.30</p>	<p><b>رقم الحساب البنكي :</b> 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p><b>الحساب البريدي الجاري :</b> 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس : (023) 70.96.29</p>	<p><b>El Massa</b> يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر أحمد مريباط</p>
--	---	---	--	--	---



بعد تمديد الحجر الصحي،  
ولاية الجزائر تؤكد:

## تراخيص التنقل الاستثنائية تبقى صالحة وسارية المفعول

أعلنت مصالح ولاية الجزائر، أمس الجمعة، أن تراخيص التنقل الاستثنائية الصادرة عن مصالحها والمقاطعات الإدارية التابعة لها تبقى صالحة وسارية المفعول من غير الحاجة إلى استصدار تراخيص جديدة وذلك بعد تمديد العمل بنظام الحجر الصحي إلى غاية 13 جوان القادم.

وأوضحت مصالح الولاية في بيان لها نشرته على صفحاتها على موقع الفيسبوك أنه إثر تمديد العمل وفق نظام الحجر الصحي المنزلي لمدة 15 يوم إضافية التي أقرها السيد الوزير الأول عبر أغلب ولايات الوطن قصد التصدي لوباء كورونا (كوفيد 19) ابتداء من يوم 15 ماي إلى غاية 13 جوان القادم يوم الساعة الخامسة مساء إلى الساعة صباحا من اليوم الموالي، ينهي والي ولاية الجزائر إلى علم كافة مواطنيها ومواطنات على مستوى إقليم ولاية الجزائر أنه سيتم تمديد فترة الحجر الصحي المنزلي لمدة 15 يوما.

وأشار ذات المصدر أن جميع الأشخاص والسجلات والهيئات العمومية والخاصة الخاصة على تراخيص وتنقل استثنائية صادرة عن مصالح ولاية الجزائر والمقاطعات الإدارية التابعة لها من 15 إلى 31 ماي 2020 دون سواها. أن هذه التراخيص تبقى صالحة وسارية المفعول من غير الحاجة إلى استصدار تراخيص جديدة.

## النيابة العامة تنفي منعه من الاتصال وتوضح:

### كريم طابور رفض إجراء المكالمة الهاتفية

نفت النيابة العامة لدى مجلس قضاء تلمسان الخبر المتداول بشأن منع إدارة المؤسسة العقابية، كريم طابور، من إجراء مكالمة هاتفية مع أحد أفراد عائلته، موضحة بأن المعني هو من تراجع عن طلبه لإجراء هذه المكالمة. حسبما أوردته النيابة القضائية المذكورة. وجاء في البيان "النيابة العامة بعض وسائل الإعلام خبر، مفاده عدم استجابة لطلب المدعو كريم طابور باستعمال الهاتف للاتصال بعائلته أثناء فترة تواجده بالمؤسسة العقابية. وفي هذا الإطار تؤكد النيابة العامة لدى مجلس قضاء تلمسان أن المذكور أعلاه، قد تم فعلا طلبا لإجراء مكالمة هاتفية مع أحد أفراد عائلته".

وأضاف البيان أن هذا الطلب "أحيل من طرف المؤسسة العقابية إلى الجهة القضائية المختصة. وهذه الأخيرة بعد دراسة الطلب وافقت عليه وذلك بالاسم للمعني بالطلب وبالعائلة، غير أنه عند إبلاغ المدعو كريم طابور بالواقعة على طلبه وتمت دعواته لاستعمال الهاتف، رفض هذا العرض مترجعا عن طلبه، رافضا إجراء أية مكالمة إلا بعد استشارة محامي".

ق. و

## الشلف

### العثور على جثة فتاة ببوزغاية

عثرت مصالح الحماية المدنية، أمس، على جثة فتاة أمام العيادة متعددة الخدمات ببلدية بوزغاية (30 كلم شمال الشلف)، حسبما أفاد به بيان لولاية الإعلام والاتصال بذات الجهاز. وأوضح البيان أن عناصر الحماية المدنية تدخلت مسيحية أمام العيادة حدود الواحدة الخامسة لاربع لاجاء جثة فتاة مجهولة الهوية (25 سنة)، عثر عليها مرمية أمام العيادة متعددة الخدمات ببلدية بوزغاية. واستنادا لهذا المصدر، فقد تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالشظية (7 كلم شمال الشلف)، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب وملايسات القضية. وأ.

## وفاة عبد الرحمان اليوسفي

### الرئيس تبون يشيد بـ"رجل الدولة المتمكن" و"المناضل المغاربي المثالي"

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، برقية تعزية إلى عائلة المناضل المغاربي الكبير ورئيس الوزراء المغربي الأسبق عبد الرحمن اليوسفي، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 96 سنة، أكد فيها أن الفقيد كانت فيه "صفات رجل الدولة المتمكن والوطن المغاربي المثالي الذي يتفاني في العمل على مد جسور الأخوة والتعاون بين الشعوب المغاربية".



والمواطن المغاربي المثالي الذي يتفاني في العمل على مد جسور الأخوة والتعاون بين الشعوب المغاربية، ويسعى بقوة المؤمن الصادق لتحقيق حلم الأجيال المتوالية، في بناء صرح اتحاد المغرب العربي الموحد الذي يخدم مصلحة شعوبه في كنف التضامن والأخوة والسلام، بعيدا عن التأثيرات الأجنبية التي تتعارض مع طموحاتها المشروعة".

وأضاف أنه "وتكريما لروح الطاهرة، يتعين على الجيل الحالي من شباب المغرب العربي الكبير أن يواصل الجهود الحثيثة لتحقيق هذا الحلم الذي ناضل من أجله الأستاذ الراحل عبد الرحمان اليوسفي رفقة نخبة من خيرة رجالات المغرب العربي".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول "ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتضرع لله العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة، وأن يسكنه جنته في الفردوس الأعلى، وأن يثوبكم عنه خير الثواب، وأنتمد إليكم باسمي وباسم الشعب الجزائري بأصدق التعازي وأخلص المواساة، فكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام" إننا له وإننا إليه راجعون". وأ.



## قضية التسجيل الهاتفي استدعاء رئيسي اتحاد بسكرة وأهلي برج بوعريرج

ترك الملف مفتوح للحصول على معلومات إضافية". وتم استدعاء كل من سعداوي وحلفاية مجددا على الساعة الـ 11:00 يوم الاثنين 1 جوان 2020.

وبشدة الاعتراضات الجزائية والرياضة لرفع شكوى، في الوقت الذي أدانت فيه وشدة الاعتراضات الجزائية لكرة القدم (الفاف) مثل هذه الممارسات "الشقية". وأ.

استدعت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم كلا من عبد الله بن عيسى رئيس اتحاد بسكرة وأنيس بن حمادي رئيس أهلي برج بوعريرج، للاستماع لأقوالهما في قضية التسجيل الهاتفي الذي يتعلق بعملية بيع وشراء مقابلات، حسبما كشفت عنه الرابطة عبر موقعها الرسمي.

وجاء هذا القرار بعد أن تم استدعاء لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم كلا من عبد الله بن عيسى رئيس اتحاد بسكرة وأنيس بن حمادي رئيس أهلي برج بوعريرج، للاستماع لأقوالهما في قضية التسجيل الهاتفي الذي يتعلق بعملية بيع وشراء مقابلات، حسبما كشفت عنه الرابطة عبر موقعها الرسمي.

وجاء هذا القرار بعد أن تم استدعاء لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم كلا من عبد الله بن عيسى رئيس اتحاد بسكرة وأنيس بن حمادي رئيس أهلي برج بوعريرج، للاستماع لأقوالهما في قضية التسجيل الهاتفي الذي يتعلق بعملية بيع وشراء مقابلات، حسبما كشفت عنه الرابطة عبر موقعها الرسمي.

## قضية حفل قاعة الزينيت بوهران

### 5 أشخاص تحت الرقابة القضائية

أمر قاضي التحقيق بمحكمة الجنت بوهران، يوم الخميس، بوضع 5 أشخاص تحت الرقابة القضائية في قضية ما يعرف بحفل فندق الزينيت والذي أقيم عشية العيد وخرق إجراءات الحجر الصحي. المتهمون الخمسة في القضية من بينهم مسير الفندق ومنشط الحفل ومسؤول تقني وشخصان آخران وجهت لهم تهم جنحة تعريض حياة الغير أو سلامته الجسدية مباشرة لخطر جسيم وانتهاك متعمد لواجب الاحتياط أو السلامة خلال فترة الحجر، إلى جانب مخالفة إجراءات الحجر والحظر الصحي.

وكان المتهمون في القضية قد تم السماع لأقوالهم على مستوى الصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمم ولاية وهران الأربعاء المنقضي، بإمر من وكيل الجمهورية لمحكمة وهران بعد قرار من والي وهران القاضي بخلق الفندق وقاعة الحفلات التي احتضنت الحفل إثر شكوى رسمية تقدمت بها الولاية للجهات القضائية. وكانت قناتة الباهية بوهران قد نظمت حفلا ساهرا عشية عيد الفطر داخل قاعة الزينيت وحضره نحو 60 شخصا أغلبهم من فنانين وهران وولايات محاورة والذي بث في ثاني يوم العيد في غياب تام لشروط الوقاية من فيروس كورونا مع انتهاك لإجراءات الحظر. ر.ق.

## باحثة أمريكية:

### مواقع التواصل الاجتماعي مطالبة بمكافحة التضليل الإعلامي

ذكرت الباحثة الأمريكية البارزة جوان دونوفان أن شركات إدارة مواقع التواصل الاجتماعي ينبغي أن تؤدي دورها المستحق في تعديد وتنقيح وتقييم طرق الحد من انتشار المعلومات الخاطئة الخطيرة وسط تشبي مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19). وأوضحت دونوفان، مديرة الأبحاث في مركز شورتساين لعلامات والسياسات والسياسات العامة في مدرسة هارفارد كينيدي بجامعة كامبريدج في ماساتشوستس، أن "المرض يصير كيف أن تردد شركات التكنولوجيا في التصرف بزياد من سوء عالما. في أوقات عدم اليقين، تعد الحلقة المفرغة أكثر قوة من أي وقت مضى". وقالت دونوفان في مقال رأي نشر مؤخرا، في مجلة الطبيعة، "إن منع المعلومات الخاطئة يتطلب تنظيم المعرفة وإعطاء الأولوية للعلم، خاصة أثناء الأزمات الصعبة". وطالبت بأن تتيح شركات التكنولوجيا أكثر شفافية وخضوعا للمساءلة ومفيدة اجتماعيا، بينما حثت الشركات على التقيد بهذا الالتزام لمدة طويلة بعد المرض، مضيفة أن "شركات التواصل الاجتماعي يجب عليها تسليط منحنى المعلومات الخاطئة".

وفي منتصف مارس، أصدر عائلقة وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و(ريديت) و(تويتر) و(يوتيوب) بيانا مشتركا حول جهودهم للإبلاغ عن معلومات خاطئة محتملة حول "كوفيد-19" على منصاتهما. وأ.

## بسكرة

### توقيف رئيس بلدية شتمة عن ممارسة مهامه

أسدر والي بسكرة، عبد الله أبي نوار، قرارا يقضي بتوقيف رئيس المجلس الشعبي لبلدية شتمة (8 كلم شمال شرق بسكرة) عن ممارسة مهامه وذلك على خلفية متابعات قضائية، حسبما علم يوم الخميس من مصالح الولاية. وأوضح المصدر، أن والي الولاية قد قرر توقيف رئيس المجلس الشعبي لهذه الجماعة المحلية المنتمي إلى حزب جبهة التحرير الوطني من رئاسة المجلس على خلفية متابعات قضائية في ملفات فتحته المصالح القضائية بالولاية. وسيتم حسب ذات المصدر اختيار رئيس جديد بالنيابة للمجلس الشعبي لهذه الجماعة المحلية من بين أعضائه. خلفا للرئيس الموقوف عن ممارسة مهامه بقرار ولائي، وذلك وفقا لإجراءات القانونية المعمول بها. وأ.

## وفاة الممثل الكوميدي والفكاهي الفرنسي غي بيدوس

توفي الممثل الكوميدي والفكاهي الفرنسي غي بيدوس الذي اشتهر على خشبة المسرح وفي السينما والمعروف بالالتزام ومواقفه الإنسانية المناهضة للاستعمار عن سن يناهز 85 سنة، حسبما أعلنه نجله يوم الخميس عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

من مواليد 1934 بالجزائر العاصمة خلى الكوميدي الراحل أولى خطواته نحو مجال الشهرة من خلال تقديم عروض نافذة مطلع الستينات في حين استهل مشواره المهني كـمخرج وممثل مسرحي سنة 1951 إلى جانب جان بول بيلموندو. وبدأ نجمه يسقط في الفن السابع ابتداء من سنة 1955 بعد مشاركته في فيلم "تجوم المستقبل" للمخرج مارك ألغري ليترك بصمته في الكثير من الأعمال السينمائية الأخرى إذ يحصي في رصيده الفني ما لا يقل عن ثلاثين فيلما. وكان للراحل العديد من العروض النكاهية التي كانت من تأليفه وكان له حضور مميز بالجزائر العاصمة سنة 2018 لدى عرض الوثائقي: "غي بيدوس بكل حرية". وأ.

